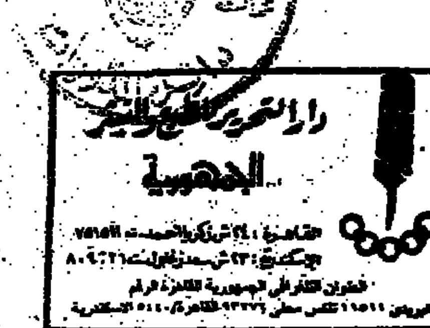
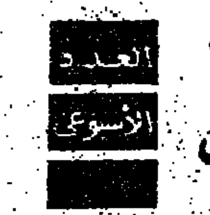
٢٠٣ ملايين جنيه قروضا ميسرة للاسكان الاقتصادى



القاهرة : ٢٤ ش زكريا احمد
اسكندرية : ٢٣ ش سعد زغلول

رئيس مجلس الادارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى









الاعلانات : شركة الاعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الاعلانات الشرقية

"AL-GOMHOURIA" 14 JULY 1988 — TELEX 92475 TAHRIR — UN

٣١٢ مشروعا مصريا فى افريقيا

صناعات وشركات قابضة مع الكويت والاردن والمغرب

المشروعات الجديدة تفتح فرص عمل للمصريين

كتب جلال راشد ومحمد اسماعيل :

تم الاتفاق بين مصر و١٧ دولة افريقية على تنفيذ ٣١٢ مشروعا للتعاون فى كافة المجالات ، بمساهمة برنامج الامم المتحدة للتنمية وبنك التنمية الاسلامى ، والدول الصناعية المتقدمة اعلن ذلك امس السفير ابراهيم علام مدير ادارة التعاون الدولى بوزارة الخارجية ، عقب انتهاء اجتماعات التعاون الفنى بين مصر وممثلى ١٧ دولة افريقية ناطقة بالانجليزية .

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية بين الكويت ومصر لاعداد الصيغة النهائية لمشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادى وتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين .

وصرح مصدر اقتصادى بوزارة التعاون الدولى ان الجانب الكويتى طرح فكرة نقل بعض المصانع القائمة بالكويت الى مصر بهدف الاستفادة من بعض الامكانيات الموجودة بمصر وبما يعود بالفائدة على كلا البلدين .

وقال انه يجرى الان العمل على تطوير التعاون بين المغرب والاردن ومصر من خلال شركات قابضة تتم بين هذه الدول تهدف الى تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية .

وقال ان الفترة القادمة ستشهد توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادى بين مصر وبولندا ويوغسلافيا فى اطار اللجان المشتركة للبلدان الثلاثة .

والجدير بالذكر ان هذه المشروعات الجديدة ستفتح فرصا جديدة للعمالة المصرية فى افريقيا والدول العربية .

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الفريق اول عبد الماجد خليل وزير الدفاع السودانى . حضر المقابلة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى . تصوير : برهام الباجورى

مباحثات عسكرية بين مصر والسودان

اتفاقية لتبادل الخبرات والبعثات

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية من الصادق المهدى رئيس وزراء السودان وذلك خلال استقباله امس للفريق اول عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السودانى الذى يزور القاهرة حاليا .. صرح بذلك الفريق اول عبد الماجد خليل عقب زيارته امس لمصنع (١٠٠) الحربى . .

وقال انه تبادل خلال اللقاء مع الرئيس حسنى مبارك الراى فى جميع مايتعلق بالسودان ومصر والاراء المختلفة المتعلقة بقضايا المنطقة .. ووصف المقابلة بانها كانت اخوية وودية كما هو معهود من الرئيس مبارك .

وعن مباحثاته مع المشير ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى امس قال الفريق اول عبد الماجد خليل .. نحن كاشقاء .. وفى مثل هذه الزيارات نتبادل الاراء والمشورة وصولا الى مانبتغيه من تطور لبلدينا ولقواتنا المسلحة فى هذا الجزء او ذاك من الوادى .

واضاف ان رئيس الاركان السودانى سيوقع خلال زيارته لمصر التى تبدا السبت القادم مع رئيس الاركان المصرى بروتوكولا حول تبادل الخبرات والبعثات الفنية والعسكرية بين البلدين .

واكد وزير الدفاع السودانى استقرار الاوضاع فى الجنوب . وسعى السودان الى تطوير علاقته مع اثيوبيا وكل الدول المجاورة . واشاد بالمستوى الراقى للصناعات الحربية المصرية ووصفه بانه مبهر .

الرئيس استقبل مبعوث سياد برى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس محمد على حامد وزير خارجية الصومال ومبعوث الرئيس الصومالى سياد برى والوفد المرافق له حضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحسين حسن فارح سفير الصومال بالقاهرة .

رسالة من الرئيس للملك الحسن

اعلن فاروق حسنى وزير الثقافة انه يحمل رسالة شفهيه من الرئيس حسنى مبارك الى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى .. وذلك خلال زيارته للمغرب التى يبدأها يوم السبت القادم على رأس وفد ثقافى .

عرفات يتهم رئيس المخابرات السورية

بقيادة الهجوم ضد مخيم برج البراجنة

نيويورك – هدى توفيق :

اتهم الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات العميد غازى كنعان رئيس المخابرات السورية فى لبنان ، بالاسم ، بانه يقود عمليات القصف والهجوم المسلح على مخيم برج البراجنة الفلسطينية فى لبنان .

جاء ذلك فى رسالة بعث بها عرفات الى السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار وتسلمها زهدى الطرزى مندوب منظمة التحرير فى نيويورك .

وصف عرفات فى رسالته ، القصف السورى للمخيم بانه شبيه بالعمليات العسكرية التى يقودها جيش الاحتلال الاسرائيلى ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة وقال ان الفلسطينيين فى برج البراجنة ليسوا افضل حالا وطالب المنظمة الدولية بتوفير الحماية الدولية المناسبة لهم .

ليبيا تتهم ابو شريف بالخيانة العظمى

انتقدت ليبيا بشدة مساء امس ولاول مرة التصريحات التى ادلى بها بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات حول استعداد منظمة التحرير لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، ووصفت وكالة الانباء الليبية فى تعليقها هذه التصريحات بانها «طروحات استسلامية وخيانة عظمى» . المعروف ان هذه التصريحات صدرت منذ اسبوعين

٢٠٣,٧ ملايين جنيه قروضا ميسرة للاسكان

وافق مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى اليوم على تحديد عدد من القروض الميسرة بلغ قيمتها ٢٠٣,٧ ملايين جنيه لمشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظات وشركات الاسكان ومشروعات الاسكان بمناطق الزاوية الحمراء وعين شمس ومشروعات استصلاح الاراضى .

لجان للاشراف على الحجاج المصريين

تشكيل لجان للاشراف على الحجاج المصريين بالاراضى المقدسة ... وصرح الدكتور محمد ... هذا العام عقب لقائه ... يرأس هذه اللجان الدكتور عادل عز ... وكيل مجلس الشعب . وعمر ... محافظ بورسعيد ، وحسين كاظم ...

مصر تلقت رسميا قرار عودتها للاليكسو

ابلغت مصر رسميا أمس بقرار عودتها الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم « الاليسكو » وذلك خلال اجتماع الدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة امس وعلى ماهر سفير مصر فى تونس .

مجهول يؤكد مسئولية الجهاد عن حادث الباخرة اليونانية

قالت وكالة رويتر ان مجهولا اتصل هاتفيا امس باذاعة باريس وادعى انه ينتمى الى منظمة الجهاد الاسلامى وانه يتحدث من القاهرة واعلن مسئولية المنظمة عن الانفجار الذى وقع فى الباخرة اليونانية وراح ضحيته ٨٩ قتيلا وجريحا .

واضاف ان هذه العملية تأتى ردا على اسقاط الطائرة المدنية الايرانية .

٥ الاف حاج يغادرون الى جدة اليوم

تغادر القاهرة اليوم ٢٠ طائرة مصرية من بينها ٣ طائرات جامبو تقل حوالى ٥ الاف من حجاج الجمعيات وشركات السياحة وسوف يغادر القاهرة بعد غد حجاج قرعة المنوفية ..

إخلاء سبيل محررى الوفد

اخلى المستشار عدلى حسين عضو اليمين بمحكمة جنايات القاهرة أمس سبيل كل من اشرف محمود ومجدى حلمى المحررين بجريدة الوفد بضمان محل أقامتهما فيما نسب لهما من التأثير على المحكمة والشهود والرأى العام عن طريق النشر فى قضية التعذيب .

بريطانيا ترفض اعتراض اسرائيل على اسلحة السعودية

اعرب ديفيد ميلر وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية عن رفض بلاده للانتقاد الاسرائيلى لصفقة الاسلحة التى وقعت مؤخرا بين بريطانيا والسعودية . وقال ان جميع المعدات البريطانية التى ستباع للسعودية تلبى حاجات دفاعية مشروعة .

طائرات امريكا وزوارق ايران فى اشتباك مسلح جديد بالخليج

البحرين – ر . ق :

تصاعد التوتر بصورة خطيرة امس بين الولايات المتحدة الامريكية وايران بعد ان وقعت مصادمات جديدة بين طائرتين هليكوبتر تابعتين للاسطول البحرى الامريكى والزوارق البحرية الايرانية فى الخليج .

قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الزوارق البحرية الايرانية اطلقت النار فى اتجاه الطائرتين الامريكيتين عند محاولتهما التحقق من استغاثة الناقلة اليمنية فردت الطائرتان النيران واصابت زورقا ايرانيا .

وذكرت مصادر ملاحية فى الخليج ان الناقلة واسمها (يونيفرسال مونارك) المسجلة فى بنما متوقفة حاليا قرب جزيرة فارس الايرانية بعد ان تعطلت غرفة المحركات فيها بسبب الحريق الذى اندلع فيها . كما اصيبت السفينة باضرار

القوات العراقية داخل حدود ايران

توغلت القوات العراقية امس لمسافة ٤٠ كيلو مترا داخل الاراضى الايرانية وذلك بعد تحرير مدينة حلابجه .

صيغة عبد الناصر - هيكل لم تعد .. الصيغة المتداولة وعدم المشاركة فى السلطة لايبرر الهجوم عليها !!

مقال : سمير رجب ص ٥

وزير التعليم فى حوار شامل «للجمهورية» ص ٢ وص ٣

مؤلفة « العوامه » لقيت مصرعها داخل عوامه !

كتب : كمال عبد الجابر :

لقيت زينب طايش « ٧٥ سنة » مصرعها داخل عوامة تمتلكها بشارع النيل بالعجوزة .. عثر عليها جثة هامدة ملقاة بمبنكتها بالطابق الارضى للعوامة قرر الطبيب الشرعى ان سبب الوفاة اسفكسيا الخنق .

كشفت تحريات العميد ممدوح الجوهرى رئيس مباحث الجيزة ان السرقة وراء الجريمة وعثر بمسرح الجريمه على بعض المؤلفات اعدتها القتيلة للسينما والتليفزيون .. وانها قامت بتاليف المسلسل التليفزيونى «العوامة» منذ سنوات .

وتبين من تحريات المقدم على عبد الرحيم والمقدم مصطفى زيد ان عاطلا يدعى عبد النبى محمد عطية (٢٢ سنة) اقتحم العوامة لسرقة اموال العجوز وعندما شعرت به كتم انفاسها والقى بنفسه فى النيل وهرب وتم ضبطه واعترف بجريمته وتولت النيابة التحقيق

مبارك .. النهضة والتعليم : بين الرسالة .. والمصالح ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

للمرة الثالثة – أواصل الحديث عن النهضة وعصر مبارك .

أواصل الحديث عن مشروع حضارى واضح الرؤية والهدف ، وان لم تكن كتابته ، وصياغته قد تمت بعد .. رغم انه دخل مرحلة التطبيق والتنفيذ .

المشروع فى ذهن مبارك واضح كالشمس منذ أن تولى المسئولية .

المشروع دخل مرحلة التنفيذ مع أول قرارات « للرئيس الجديد » .. بالافراج عن المعتقلين ، وبعودة الاحزاب .. وبقيام صحف المعارضة .

دخل مرحلة التنفيذ على نطاق أوسع يوم أصدر « الرئيس الجديد » قراره بعودة التخطيط ، ووضع خطة خمسية ملزمة .

– ربما استوجبت الظروف وقتها ان يبدأ الرئيس قراراته ، من قراءة مباشرة للواقع ، قبل وضعه داخل اطار من صياغة منمقة مبرمجة .. فكانت قرارات الافراج والديمقراطية .

– ربما استوجبت المرحلة ، والاوضاع وقتها ، ان يسارع « الرئيس الجديد » .. باعلان أول خططه الخمسية للتنمية الاقتصادية .. لانقاذ ما يمكن انقاذه ، واعادة البلاد الى الطريق الصحيح .

لكن المؤكد أن المشروع فى ذهن الرجل ورؤاه كان مكتمل المعالم محدد الاهداف .

كان مبارك مدركا منذ تولى السلطة ، ان مشروعا حضاريا متكاملا هو وحده الكفيل بالخروج بمصر الى العصر الجديد .

وان مثل هذا المشروع له ركائزه واسسه .

– بعض الركائز والاسس مادية ، حياتية يومية ، تؤثر وتتأثر بحياة الناس ومعيشتهم .

– البعض الاخر يتناول وجدان الناس ، وعقولهم وقلوبهم وعواطفهم .. أى يتناول الجانب الثقافى والفكرى للبشر .

– اما المرتكز الثالث فيتعلق بتكوين الانسان واعداده وتعليمه .

هذه الركائز الثلاث هى البنية الاساسية لاى نهضة .. ولكل مشروع حضارى .

مع الركيزة الاولى – الجانب الحياتى – من خلال خطة تنموية للاقتصاد والاجتماع .. كانت الاولوية ، وكانت الاستجابة من الاجهزة .. وكان الانتهاء من الخطة الاولى ، والبدء فى الخطة الخمسية الثانية .

مع الركيزة الثانية .. كان التأييد والدعم المعنوى ، المطعم احيانا بتوجيه له سلطة القرار ، ينفذ ويحقق انجازا .. وامثلتنا .. ترميم الاثار ، والابنية التاريخية .. بناء دار « للاوبرا » .. اعادة بناء المسرح القومى .. ثم اعادة بناء مكتبة الاسكندرية .

لكن للاسف مثقفينا ، وفنانينا ، ومفكرينا ، وكل المنتسبين الى هذا المجال بالمسئولية او بالابداع الفكرى والفنى ، لم يضيفوا هم بعد نصيبهم فى هذا المشروع الكبير .. وترك الامر لمبادرات الرئيس ، وتوجيهاته واهتمامه .. دون ان يضع المسئولون المتخصصون مشروعهم .. ودون ان يبدأوا تبشيرهم ، انتاجا وخلقا ، وابتكارا وابداعا .

دون ان يتصدوا لدورهم فى البعث ، وعودة الروح ، وحفز همة الامة ، وتحريك ضميرها الجماعى ، وتفجير طاقاتها للحب ، وللجمال .. واستنفارها ضد القبح والجهل والرقابة .

● ● ●

الان الرئيس ، وهو يتحرك بمشروعه .. او على الاصح بركائز مشروعه الثلاثة بتوازن ، لم يغفل ابدا سلم الاولويات .

فمثلما اعطى الاولوية والاهتمام بالتخطيط والتنمية الاقتصادية .

البقية ص ٣

ذكريات حافظ محمود :

ذكرى ثورة العراق ومقالب نوري !!

بقلم : **حافظ محمود**

هذه الذكرى عمرها ثلاثون عاما .. لكنني أذكرها كما لو كانت البارحة .. ففي يوم الثالث عشر من يوليو سنة ١٩٥٨ زارني بدار جريدة القاهرة التي كنت أتولى رئاسة تحريرها أحد رفاق الصبى .. كان شابا عراقيا ممتازا ، وقد تدرج في وظائف السلك الدبلوماسي حتى صار مندوبا لبلاده بالامم المتحدة .

وكان من عادة الاخ « حكمت » كلما مر بمدينة القاهرة أن يفاجئني بالزيارة الكريمة .. وكانت زيارته هذه المرة عجبا ..!

كان آتيا من بغداد في طريقه إلى نيويورك .. وكانت أمامه ثلاث ساعات يقضيها بمصر ، فآثر أن يخصني بأكبر نصيب من هذه المدة .. ومع أن صديقي كان دبلوماسيا إلا أنه كان يطوي بين جنبيه مواطنا ثائرا غير مرتاح لبعض السياسات .. ولم يكن بحكم وظيفته يصارح بما في نفسه إلا من كان كنفسه .

في هذا اللقاء العابر سألت الصديق الوفي : كيف تركت بغداد ؟.. وكان هذا السؤال مفتاحا لباب فهمت منه أن الشعب العراقي يغلي . وأن هناك تحركات شعبية لعمليات جديدة ، فتحركت في نفسي حاسة الصحفي .

وما ان ودعت صديقي وعدت إلى مكتبي حتى وجدتني أطلب تغيير العنوان الرئيسي « المانشيت » إلى « العراق على أبواب الثورة » . ثم كتبت تحت هذا العنوان أسطرا قليلة بحروف كبيرة تفيد هذا المعنى .

●●●

كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يومئذ في يوغوسلافيا . وكان من عادته كل مساء أن يستمع من مكتبه بالقاهرة إلى آخر الاخبار ، وكان من بين هذه الاخبار الخبر الذي نشرته جريدة « القاهرة » وبلماحية عبد الناصر طلب من محدثه أن يطلب مني تفاصيل هذا الخبر وسماعة التليفون لم تبرح يده ..

سألني مسئول مكتب الرئيس عن تلك التفاصيل لينقلها إليه .. وفجأة أحسست بالحرج . فأنا لا أستطيع أن أبوح بسر صاحبي الدبلوماسي العراقي . فدخلت مع محدثي في حوار لا يخلو من اللف والدوران إلى أن أبلغ الرئيس عبد الناصر من جهات أخرى أن الثورة قد قامت في العراق فعلا .

●●●

وتلقينا في اليوم التالي أنباء الثورة العراقية ، وكان من أطرف الانباء التي سبقتنا بها أن زعيم العهد القديم في العراق « نوري السعيد باشا » قد تخفى في زي سيدة ليجتاز الطريق من مكان إلى مكان آخر يهرب منه إلى الخارج ، لكن الثوار كشفوا حيلته ولحقوا به ونفذوا فيه أحكامهم .

لم يكن نوري السعيد رئيسا للوزراء في ذلك اليوم ، لكن هذا السياسي الداهية كان هو الحاكم الفعلي للعراق حتى لو كان خارج الحكم . فهو المستشار الدائم مع تشكيل الوزارات ، وهو الذي يستقيل من رياسة الوزارة عمدا ليحل محله أحد أنصاره .. وهو من أجل ذلك كان الرجل الذي لا ترد له كلمة لا عند القصر الملكي ولا عند سلطات الاحتلال البريطانية .

وكان أمر هذا الرجل عجيبا . فقد نشأ في مطلع القرن العشرين نشأة وطنية بارعة .. لقد كان طالبا بمدينة استانبول أيام كانت تركيا صاحبة السيادة في العالم العربي والاسلامي .. وهناك اشترك في جمعية سرية مع أكثر الناس ميلا للجهاد إذ ذاك وعلى رأسهم « عزيز المصري » .. وكان من بين رفاقه في هذه الجمعية شكري القوتلي الذي رأس جمهورية سوريا .. ثم انظر ماذا فعل فيما بعد بأحد زملائه في تلك الجمعية ..!

وكان هذا الزميل هو المرحوم أسعد داغر الذي صار فيما بعد مستشارا لجامعة الدول العربية ومالكا لجريدة « القاهرة » .. وقبل إستكمال الجامعة العربية كان أسعد داغر يفكر في تشكيل عربي وحدوي . فذهب إلى « صديقه » نوري السعيد رئيس وزراء العراق يطلب منه العون على تنفيذ هذا المشروع وأمهله نوري إلى صباح اليوم التالي . لكن داغرا وجد نفسه صباح اليوم التالي مساقا إلى الطائرة العائدة إلى القاهرة .. وفي مطار القاهرة وجد من يقتاده إلى مقر رئيس الوزراء المرحوم محمود فهمي النقراشي باشا .. وما ان التقى أسعد بالنقراشي حتى صاح رئيس الوزراء في وجهه : أما كفاكم أيها « الاخوان المسلمون » ما تعملونه في مصر حتى تريد أنت أن تنقل نشاطكم إلى العراق ؟!

واستفسر أسعد من النقراشي باشا من أين جاءته هذه المعلومات ؟ . فأجابه فورا : انها معلومات صحيحة لان مصدرها نوري باشا السعيد شخصيا .

ويبتسم أسعد داغر وهو يقول للنقراشي باشا : هل دولتك متأكد من هذه المعلومات ؟

وغضب النقراشي باشا وهو يقول لصاحبنا : طبعا متأكد .

قال أسعد داغر : وهل دولتك متأكد أن الاخوان المسلمين فيهم مسيحيون ؟!

وهنا انكشفت لعبة نوري باشا للتخلص من « صديقه » القديم أسعد داغر .

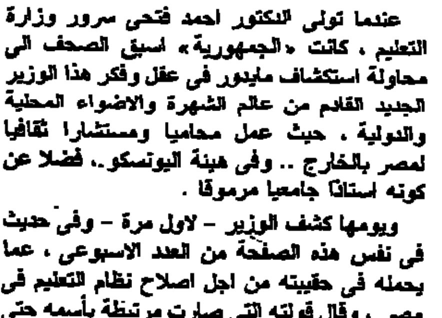
وتنبه النقراشي باشا لهذا « المقلب » فضحك ساخرا وهو يبدي أسفه لأسعد داغر المسيحي ..

● وزير التربية .. في حوار شامل "للجمهورية"

أقول للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور :

إطمئنوا .. لا مجال للخوف من التغيير

كل الإمكانيات للمعلمين لتحسين دخولهم .. بطريق مشروع


د . احمد فتحي سرور وزير التعليم يتصدر مائدة الحوار والى يمينه مستشاره الدكتور عزت عبد الموجود

تصوير - صبره عثمان

عندما تولى الدكتور احمد فتحي سرور وزارة التعليم ، كانت «الجمهورية» اسبق الصحف الى محاولة استكشاف مايدور في عقل وفكر هذا الوزير الجديد القادم من عالم الشهرة والاضواء المحلية والدولية ، حيث عمل محاميا ومستشارا ثقافيا لمصر بالخارج .. وفي هيئة اليونسكو .. فضلا عن كونه استاذا جامعيا مرموقا .

ويومها كشف الوزير - لاول مرة - وفي حديث في نفس هذه الصفحة من العدد الاسبوعي ، عما يحمله في حقيبته من اجل اصلاح نظام التعليم في مصر ، وقال قولته التي صارت مرتبطة بأسمه حتى الان وهي ان اصلاح التعليم في مصر يحتاج الى بلدوزر ..!

وعلى مدى سنوات عمله وزيرا للتعليم حتى الان ، فعل الدكتور احمد فتحي سرور بالتعليم في مصر اكثر مما يفعله البلدوزر .. فقد هدم وبنى .. وصحح وطور ، وسعى الى معارك ، وفرضت عليه معارك ، وكسب من التأييد الشعبي والنجومية بقدر ماكسب من معارضة الرافضين للتغيير حرصا على مصالحهم .

وخلال تلك السنوات ، كان للجمهورية معه اكثر من لقاء .. حتى دعوناه هذا الاسبوع الى مائدة حوار شامل .. وجاء الوزير ، وجلس لاربع ساعات متصلة ، يرد على كل الاسئلة ، ويضع كل النقط ، فوق كل الحروف .

اشترك في الحوار
محفوظ الانصاري
محمد أبو الحديد
حسن عامر
ناهد المنشاوي
سميرة صادق
محمد خليفة

□ قلنا له : هناك حالة من التخوف العام بين الناس من التغييرات في نظام التعليم .. هل هو تخوف طبيعي .. أم غريزي ؟!

● ● قال : أريد ان أطمئن الناس جميعا أنه لايوجد محل لاي تخوف ، وأنا أشكر «الجمهورية» أنها اتاحت لي فرصة هذا اللقاء لكي أتحدث بصراحة لان مصدر التخوفات دائما هو عدم وجود المعلومات الصحيحة .. كثير من القرارات تصدر وتحتاج إلى شرح وإلى تفسير وعندما لايوجد الشرح ولا التفسير تنتشر الاشاعات والافكار الخاطئة وتسود فيعم الضلال ويبدأ الخوف ، لهذا أنا أقدم للجمهورية ولرئيس التحرير خالص شكري على اتاحة الفرصة لي لكي أبدد كثيرا من الافكار الخاطئة وأزيل الخوف .

التغيير لصالح الجماهير

أقول أولا أن أي نجاح لنظام تعليمي جديد أو نجاح لأي اصلاح لنظام التعليم يجب أن يتوقف على التكيف مع الجماهير وقبول الرأي العام ويفترض هذا التكيف وهذا القبول عدم مداهمة الرأي العام بتطبيقات فورية للتعديل أو الاصلاح دون وجود مهلة كافية لفهمه والاستعداد له وبدون هذه المرحلة الانتقالية يفقد أي تغيير فعاليته لانه سوف يلقى مقاومة من الرأي العام .

وأود أن اطمئن الرأي العام بأنه لايوجد أي تغيير في النظام التعليمي يتم تطبيقه بمايضر أو يمس مصالح الناس بطريقة فورية وأن أي تغيير بالطبع يهدف للصالح العام لن أجعله يؤثر في مراكز قانونية مستقرة للطلاب

وبناء على ذلك فلامحل للخوف أبدا لان الخوف يعني أن أوضاعا معينة ومستقرة معرضة للمساس فجأة قبل أن يستعد الناس لها وهو ما أود أن أنفيه .

أبعاد التغيير

وأود أن أقول إن أي تغيير لابد أن يواجه ثلاثة أمور :

● يزيل عوامل الضعف الموجودة .

● يواجه المصالح التي تضار بالتغيير .

ويواجه الرافضين للتغيير أصلا بحكم طبيعتهم فهو يواجه أصحاب مصالح .. ورافضين .

● المحافظة على الذاتية الثقافية للشعب المصري .

أولا - عوامل الضعف :

فاستقراء الواقع التعليمي في مصر مرتبط بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهذا يفترض أن يكون القائم على مسئولية التعليم ليس مجرد رجل فني وإنما لابد أن يكون عنده القدرة على استيعاب العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الماضية والحاضرة والمستقبلة وهذه مهمتنا .

ولهذا فان الذين يتصدون لعلوم التربية يستحسن أن يعرفوا من العلوم أكثر مايعرفون عن علم التربية ولو عرفوا علم التربية فقط لماعلموا في التربية شيئا وهذا مايسبب صعوبة مهمة وزير التعليم لان كل واحد يتكلم في التعليم .

معاركي مع أصحاب المصالح

الامر الثاني في التغيير .. هو جناح الرافضين من أصحاب المصالح التي مسها التغيير وهذا الجناح تعرضت لحملة شرسة منه . فالرافضون من أصحاب المصالح كثيرون عملوا حملة شرسة تتحين كل مناسبة لكي تهاجم وزير التعليم أو سياسته بينما المصلحة الشخصية تقف وراء هذا الهجوم ..

وكان عزائي أنني عندما قابلت وزير التعليم البريطاني قال لي انه يتعرض لنفس الحملة وكذلك عندما قابلت رئيس وزراء المغرب وقد كان وزير التعليم في بلده لمدة ١٠ سنوات فقد قال إنه تعرض لحملة شديدة أثناء التغيير وهو فعلا قام بتغييرات كبيرة .

لهذا فقد وجدت أن الذين يتصدون للتغيير يتعرضون لحملات ومن أصحاب المصالح أيضا .

النوع الثاني من المقاومين التقليديين الخائفين والمحافظين ، أو خائفين من التغيير وعندهم تشاؤم أو عدم ثقة في التغيير .

هناك أناس آخرون يستكثرون أي نجاح يمكن أن يقع من غيرهم أو بغير وساطتهم فيبدأون في مقاومة التغيير أو لانهم حاولوا ولم ينجحوا .. ولا أريد أن أحدث عن هؤلاء كثيرا .

العامل الثالث هي المحافظة على الذاتية الثقافية لشعب مصر وهذه الذاتية لها بعد معين يحوي طبيعة هذا الشعب ومدى تقبله للامور وتقاليده وقدرته على التفاعل مع اصلاحات معينة وقدرته على التكيف معها ومدى تحقيقها لاماتيه فالعنصر الثالث هنا وهو المحافظة على شخصية الشعب المصري ممثلة في ماضيه وحاضره ومستقبله كسلسلة مترابطة متشابكة بحيث لايحاول التغيير - مهما كان طموحا - أن يغير أصالة هذا الشعب بل عليه ان يستفيد من هذه الاصالة كنقطة انطلاق وأن يبنى عليها . فاذا أراد ان تغير في تلك الاصالة فلن يحقق الانوعا من التغيير المصطنع الذي لابد من فشله .

□ قلنا : واضح ان هناك رافضين تقليديين . لكن الرافضين من اصحاب المصالح وهؤلاء لهم أنياب يحاولون بها الحفاظ على مصالحهم الخاصة رغم ان مجال التعليم خدمة ورسالة ؟!

● ● قال : أولا أصحاب المصالح هنا كثيرون ووجودهم يتوقف على كيفية تناول تغيير النظام التعليمي . لانه لوكانت الزاوية في التغيير فنية بحتة ، لكان أصحاب المصالح المضارة هم من تم تغيير مناهجهم أو كتبهم . وأكون أنا هنا أقاوم مصالح اكاديمية معينة .. إنما إذا كانت زاوية التغيير قد تجاوزت الاطار الفني التربوي لكي تحلق في الاطار الاجتماعي إيمانا بأن قضية التعليم قضية اجتماعية .. فهنا يكون أصحاب المصالح كثيرين . وهذا ما حدث ويحدث الان .

لقد تناولت اصلاح التعليم مثلا من زاوية الغش الجماعي ، والتي كانت تعكس تناقضا اجتماعية واضحا بين وظيفة البيت ووظيفة المدرسة وتمثل شرخا كبيرا في جدار المدرسة وبعدا من عدم الثقة بين التلميذ وبين أبيه وبين معلمه فهي قضية اجتماعية .. فأنا أعلم وهناك أصلا هذا الخلل في القيم والاخلاق . وهذه القضية قديمة مضى أكثر من ١٥ عاما ونحن نمر بها وتستعمل عاما بعد آخر .. تفجير هذه القضية له سلبياته .. مثلا سمعة مصر في العالم .. الرأي العام الرافض على اعتبار أن الاباء الذين يسهمون في الغش جزء من الرأي العام .. خشية أن ترمى وزارة التربية والتعليم التي أرأسها بأنها تسهم في هذا الغش بضعفها الاداري .. كانت كل هذه المخاوف أمامي تمنعني من التصدي للقضية .

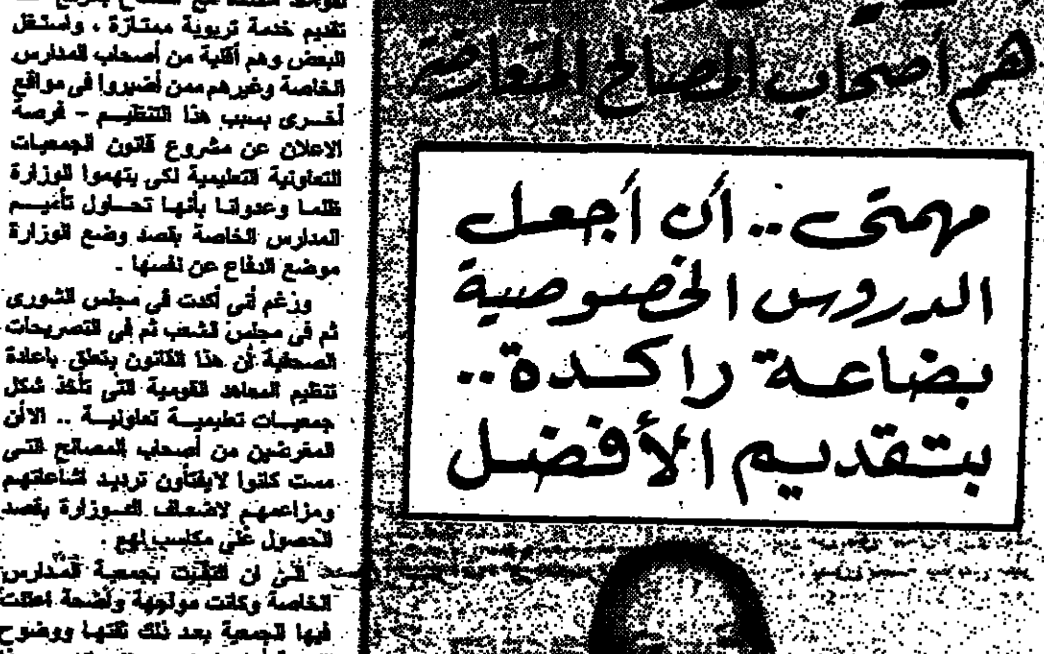
لكني فجرت هذه القضية لاني قررت الا اعالج قضية التعليم معالجة فنية بحتة بل كقضية اجتماعية ولاحظتم أن قضية التعليم ظهرت على السطح وفي بؤرة الاهتمام لانها عولجت كقضية اجتماعية وليست قضية فنية وتدريب معلمين .. وترتب على معالجتها بالشكل الاجتماعي ان بدأ الرأي العام ينتبه .

مافيا الكتب الخارجية

وكقضية اجتماعية أيضا .. مدارس اللغات وترجمة الكتب والمنتفعون من وراء هذه الترجمة وأكثر من مليون جنيه يذهب لجيوب أشخاص معينين .. قضية اجتماعية اذن في كيف يستغل التعليم كبضاعة لمنفعة الكثيرين .

قضية الكتب الخارجية لها زوايا .. الناشرون يروجون الكتب في المدارس ويلوثون ضمير المعلمين بأن يعطوهم جزءا من ثمن الكتب مقابل توزيعها .. يثقلون كاهل أولياء الامور بشراء كتب خارجية بينما كتب الوزارة توزع مجانا .. الكتب في حد ذاتها ليست الانقلا من كتب الوزارة أو مسخا مشوها لها ولاتتميز الابنوع معين من الاسئلة ويسهم في هذا اصدار اوامر لكتب الوزارة الاتتضمن تمارين .. وكان للكتب الخارجية أيضا من يعاونها ليس بترويجها في المدارس فحسب بل بتعطيل إنتاج كتب الوزارة أو تشويه صورتها لاخراج الكتب الخارجية أفضل منها .

فهي قضية أصحاب مصالح إذن .. وكانت هذه القضية تثير أصحاب المصالح من الناشرين وأصحاب المصالح داخل الوزارة ممن كانوا يسهلون مهمة الكتب الخارجية على حساب كتب الوزارة كلهم اضيروا من اعادة تنظيم موضوع الكتب الخارجية لكي تكون مساعدة ومعاونة لكتب الوزارة وليست معطلة لكتب الوزارة أو مشوهة لعقول التلاميذ لان بعضها سيء .. وفي نفس الوقت وعندما أريد ابعاد المدرسة عن قضية بيع الكتب الخارجية نأيا بها عن الدخول في مثل هذه المسائل .. وعندما أريد أن تقدم الوزارة اسئلة وتمرينات تعين التلاميذ على التطبيق وهو مايضعف الحاجة للكتب الخارجية .





الناشرون الاجانب

ثم نأتي لقضية ثالثة من زاوية اجتماعية أيضا . وهي قضية الناشرين الاجانب فالوزارة كانت تستورد كتبا كثيرة تكلف ٢٠ مليون جنيه استرليني وكانت الاعتمادات تتأخر وفي بعض الاحوال تضطر إلى رفع فوائد ونتيجة استيراد الكتب الخارجية بالعملة الصعبة وبمقتضى سعر الصرف كان سعر الكتاب يرتفع جدا وأحيانا تصل متأخرة للمدارس بالاضافة إلى احتكار بعض المكتبات لبيعها واضافة زيادات على أسعارها وإلى وجود جمهور من المنتفعين من وراء هذا التخريب .

وكان قراري ، بعد رؤية كل ذلك هو منع استيراد الكتب . بل لابد من طبعها في مصر وكان لهذا القرار وجهان .. تشجيع الصناعة المصرية .. صناعة الطباعة ، وتوفير العملة الاجنبية وامتثل الناشرون بعد مقاومة . في البداية قالوا : لن تطبع في مصر ، فقلت اني مصر على منع الاستيراد وسأقوم بتأليف الكتب الاجنبية في مصر ، وبدأت الاتصال بالمجلس الثقافي البريطاني وارسلت خطابا للسفير البريطاني ولكنهم فجأة قالوا .. موافقون على الطباعة في مصر بعد أن رأوا اصراري على حل المشكلة .

دخلت في معركة ثانية مع الناشرين الاجانب .. فبعضهم يحتكر أسماء قيمة لها أكثر من ١٠ سنوات قلت لهم : أليس هناك غير هؤلاء ؟؟ لماذا لاتطورون أنفسكم .. وأدخلنا نحن في كتب المستوى الرفيع ناشرين متعددين وتركنا للمدرسة قائمة الكتب التي تطمئن إليها لانها كلها كتب اختيارية وأدى هذا إلى أن الناشرين الذين كانوا يحتكرون عملية الكتب أضيرت مصالحهم فشنوا حملة على وزير التعليم .

وعندما أرسلت مؤسسة صحفية خطابا تقول إنها على استعداد لطبع الكتب الاجنبية وبيعها بسعر أقل مماتباع به قلت أنه لا يجوز لهذه المؤسسة ان تطبع الكتب الاجنبية مالم تتفق مع الناشرين وأن عليها بعد أن تتفق مع الناشرين أن تتعامل مباشرة مع المدارس لان الوزارة لاتقوم بطبع هذا النوع من الكتب المستوردة ولاتوزعها وإنما ترعى السعر .. ويمقتضى هذا الخطاب استطاعت هذه المؤسسة ان تتفق مع بعض الناشرين لكي تطبع وتم لخطاري بان ثمن الطبع والبيع أقل من الناشرين الاخرين ..

أيضا بالنسبة للناشرين هناك كتب التعليم الفني المكتوبة باللغة الاجنبية فقد قام الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية بعمل ممارسة بين الناشرين لطبعها في مصر وضير بعض الناشرين الاجانب بسبب ذلك .. كما اضيرت بعض مدارس اللغات التي كانت تتستر وتنتفع من وراء بعض الناشرين الاجانب .. وهكذا وجدنا نوعا جديدا من المصالح المضارة التي تعتبر من القوى الضاغطة في أي مجتمع .

تشجيع التعليم الخاص

ويجيء التعليم الخاص وهو يؤدي دورا تربويا واجتماعيا نشجعه ونؤيده ونعضده الآن بعض المصالح اضيرت نتيجة وقفه ضد الانحرافات التي تشوب هذا القطاع . وأذكر منها جمع التبرعات بغير ترخيص تحت مسميات مختلفة .. ومنها عدم تقديم الايصالات ..

حاولنا ضبط رفع المصروفات وفقا لقواعد محددة مع السماح بالرفع عند تقديم خدمة تربوية ممتازة ، واستغل البعض وهم أقلية من أصحاب المدارس الخاصة وغيرهم ممن أضيروا في مواقع أخرى بسبب هذا التنظيم - فرصة الاعلان عن مشروع قانون الجمعيات التعاونية التعليمية لكي يتهموا الوزارة ظلما وعدوانا بأنها تحاول تأميم المدارس الخاصة بقصد وضع الوزارة موضع الدفاع عن نفسها .

ورغم أني أكدت في مجلس الشورى ثم في مجلس الشعب ثم في التصريحات الصحفية أن هذا القانون يتعلق باعادة تنظيم المعاهد القومية التي تأخذ شكل جمعيات تعليمية تعاونية .. الا أن المعترضين من أصحاب المصالح التي مست كانوا لايكفون ترديد شائعاتهم ومزاعمهم لاضعاف الوزارة بقصد الحصول على مكاسب لهم .

وحتى بعد أن التقيت بجمعية المدارس الخاصة وكانت مواجهة واضحة اعلنت فيها الجمعية بعد ذلك ثقتها ووضوح الرؤية أمامها وكم يحزنني انه بعد هذا الاجتماع مازال المعترضون من أصحاب المصالح يرددون كذبا أن الوزارة ضد التعليم الخاص وهو اتهام يبغونه بقصد إلهاء الوزارة بالدفاع عن نفسها ولكني آثرت أن أنظر للوراء حتى لايشغلني ذلك عن الرؤية السليمة للامام .

(ال . جي . سي . اي)

نوع آخر من أصحاب المصالح وهم الذين أرادوا الاستفادة من بعض الاوضاع التعليمية الخاطئة مثل دراسة الـ(جي . سي . اي) والاقبال على الدراسة بجامعة بيروت في الاسكندرية فقد اتضح أنه لايوجد اتفاق قانوني بين مصر وانجلترا حول عقد امتحانات الـ (جي . سي . اي) في مصر كما تبين أن هذه الشهادة تقرر الغاؤها في بريطانيا منذ ٣ سنوات كما انها معدة للتصدير فقط وغير معترفا بها في انجلترا الان وأن من يحصل على هذه الشهادة لايدخل الجامعات البريطانية وتبين أيضا أن المجلس الاعلى للامتحانات في انجلترا لايعتمد الـ (جي . سي . اي) التي تجرى في مصر وغيرها بعد أن تقرر الغاؤها هناك ، وحلت محلها شهادة أخرى هي الـ (جي . سي . اس . اي) .

لكن عندنا ، يوجد أصحاب المصالح مع استمرار تلك الشهادة رغم كل ماقلت .. وهم نوعان : أولياء أمور يريدون لابنائهم شهادة معادلة للثانوية العامة في وقت قصير ، والنوع الثاني هو المدارس التي تقدم دروسا تؤدي لهذه الشهادة بالاضافة الى المدرسين الخصوصيين الذين يعدون التلاميذ لهذه الشهادة .

فاذا جاء وزير التعليم لكي يناهض هذه الشهادة ويعيد ترتيبها ويحدد نسبة من المقبولين من المجلس الاعلى للجامعات ثم يدرس موقفات سحب الاعتراف بها لكي تحل محلها الشهادة الجديدة فهو بلاشك يعارض مصالح معينة تعرضه للهجوم .

جامعة بيروت

□ قلنا : وجامعة بيروت ؟!

● ● قال : المفروض أن يتم التعليم الخاص الاجنبي في اطار الخطة الاقتصادية القومية . فمثلا الجامعة الامريكية في القاهرة تعمل في تخصصات وافقت عليها وزارة التعليم العالي ولاتستطيع الجامعة الامريكية ان تضيف تخصصا مالم نوافق عليه .

ونحن لانعطي الموافقة على تخصص جديد الا إذا كان في اطار الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة . ولا اعتراض لنا على قيام جامعة بيروت على ممارسة نشاطها خارج مصر بل انها نؤيد ممارسة هذا النشاط .

البقية ص ٣

نحن مع جامعة بيروت ..
إذا التزمت بخطة الدولة للتنمية

● وزير التعليم فى حوار شامل «للجمهورية» بقية المنشور ص ٢

نشجع التعليم الخاص .. وحكاية التأميم إشاعة مدبرة

ولكن .. عندما تمارس نشاطها بداخل مصر فلابد أن نراقب التخصصات وهل تدخل فى اطار الخطة أم لا .

والتخصصات التى تقوم بها جامعة بيروت فى مصر ضد الخطة .. فلدينا عاطلون من خريجى التجارة والحقوق والآداب هذا فضلا عن أن المصريين الذين يدرسون بهذه الجامعة فى الاسكندرية هم من أصحاب المجاميع المتدنية ويؤدى اغراء جامعة بيروت بالدراسة فى الاسكندرية الى عدم توجههم نحو المعاهد الفنية التى تتلاءم معها قدراتهم أو ميولهم . هذا بالاضافة الى أن دراستهم بجامعة بيروت ثم نجاحهم يولد ضغطا سياسيا على الدولة لتحويلهم الى الجامعات المصرية مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص .

فعندما ترتفع صيحتى لوقف هذا الامر أواجه مصالح متعارضة من الطلاب وأولياء أمورهم المستفيدين من الوجود التعليمى بالاسكندرية .

طريق الالغام

نوع رابع أو خامس من أصحاب المصالح ، مرتبط بالابنية التعليمية .. وهذا الموضوع يشوب تنفيذه عيوب وأخطاء وانحرافات .. وعندما ترتفع صيحتنا نحو انشاء الهيئة القومية للابنية التعليمية ، تواجه مصالح متناقضة تستفيد من الوضع المتردى للابنية التعليمية وتضع العراقيل تحت مسميات مختلفة .

وهكذا فان مشوارنا ملىء بالالغام .

□ قلنا : كيف تستوعب الانتقال من مقعد المحامى المدافع عن الناس — وهو عملك قبل الوزارة — إلى كرسى الوزارة الذى يحاكم أصحاب المصالح ؟؟

● ● قال : أنا لست محاميا فحسب ، بل أنا رجل قضاء وأستاذ جامعى ، ودبلوماسى ، ومحامى . وحتى بصفتى الاخيرة كمحامى ، فانه يخطىء من يظن أن المحامى جاء للدفاع عن المظلومين الذين اكتووا بنار الجريمة سواء كضحايا أو باتهام ظالم وجه اليهم .. والمحامى بحسب تكوينه رجل يعرف المشكلات الاجتماعية بجذورها .

رفضت الوقوع فى المصيدة

□ قلنا - انت فى معركة التعليم تدافع عن التلاميذ والمعلمين وأولياء الامور باعتبار انهم جميعا خلف التغيير ووسيلته .. كيف وجدت نفسك فجأة متعارضا مع الذين تدافع عنهم .. بالاضافة إلى أصحاب المصالح الخارجة على القانون ؟!

كيف تدير هذا الصراع

● ● قال : لقد أريد لى عند تولى المسئولية أن أتجنب هذا الصراع وأن أدخل فى المصيدة .. قيل لى من البعض : عليك أن تختار مسألة معينة من التعليم لكى تنجزها حتى يرتبط إسمك بانجاز معين ، لان أخطاء التعليم كثيرة ولو انشغلت باشياء كثيرة فلن تنجز شيئا وستخرج فاشلا .

وقيل لى : لاتفكر فى عقد مؤتمر لتطوير التعليم ولا فى البحث ، فأمامك الكتب والدراسات . وليس عليك الآن تقرأها .. فلماذا تتعب نفسك ؟

وقد رفضت الأخذ بالقولين معا ، لانه كان لابد من امرين :

اولا : ان تكون الرؤيا السليمة بنفسى .

وثانيا : أن انجازات جزئية فى مجال التعليم لايمكن ان تحقق الا الفشل بعينه لارتباط كل مواقع التعليم ببعضها .

ولقد رأيت أنه لابد فى اطار الرؤيا التى احددها لنفسى من منظور اجتماعى ، وبتأييد شعبى ، أن اتجه الى اصلاح شامل لنظام التعليم .. ولو اقتصرت قدرتى على دق الاجراس ، ورسم الاطار الشامل ، لكان ذلك انجازا كبيرا .. أما الانجاز داخل العفن ، وداخل الاطار الخاطىء ، فليس الا مزيدا من الخطأ .

سبب المعارك

كانت مهمتى الاولى أن أوجد التأييد الشعبى . فدعوت للمؤتمر القومى لتطوير التعليم لكى تكون الدراسات مؤيدة بواسطة الرأى العام وسبق هذا عقد ٢٦ مؤتمرا فى مديريات التعليم فى مصر حضرها المعلمون ومؤتمرات لنوادى هيئات التدريس واشركتهم فى الرأى فلن اتجاهل القاعدة الشعبية ذات الاتجاه التعليمى قبل عقد المؤتمر العام وجاء المؤتمر لكى اعرض عليه الخلاصة . وخرجت بتوصيات المؤتمر لترسم اطارا عاما يمكن الانطلاق منه . ولم أكن انتظر هذه التوصيات فقد تحركت قبلها . وإنما كانت الخطة الا أبدأ مواجهات مع المصالح وإنما أبدأ بتشجيع خيوط الامور بالاستماع للناس لتكوين الرؤية السليمة والحصول على مساندة الرأى العام .. ثم أتى للمواجهة بقلب مفتوح .. فانا لم أفتح نيران معركة .. بل فرضت على المعارك وكان على إما تجنبها أو دخولها .. وكان قرارى دخول هذه المعارك .

واستطيع أن أقول ان سبب تضارب هذه المصالح أن منهجى فى معالجة مشكلات التعليم كان منهجا شاملا وليس منهجا جزئيا ويقوم على الاستيعاب الكامل لمشكلات التعليم ككل مترابط وعلى الاستماع الى القاعدة الشعبية ذات المصالح التعليمية .

الدروس الخصوصية

: قلنا : ولكن ماذا عن المدرسين الذين ربطوا حياتهم بالدروس الخصوصية ؟!

● ● بحثت قضية الدروس الخصوصية . وقد أراد البعض أن يشغلنى بها كهدف لكى يدخلنى فى دوامة لااستطيع الخروج منها . دوامة تصل بى الى حد الغرق . ولم أدخل نفسى أبدا فى هذه المشكلة لانها لاتمثل أمامى هدفا هو القضاء على الدروس الخصوصية إن أهدافى التربوية أعظم . ولابد أن اشخص الدروس الخصوصية على أنها مجرد مشكلة تبعية من نظام تعليمى معين تحل نفسها بنفسها وإذا كان حتما مقضيا أن تواجه هذه المشكلة فى غمار حل مشاكل اكبر فان المعلم من حقه أن يكون دخله طالما أن دخله الرسمى غير كاف لكن ليس من حق انسان ، وأولهم المعلم ، أن يكون دخله بطريق غير مشروع . ويكون الدخل بطريق غير مشروع إذا حرض المعلم ولى الامر على اعطاء الدروس أو استغل سلطته فى اعطاء الدرجات . أما فيما عدا هذا فان المعلم يكون فى الطريق السليم .

من ناحية أخرى فاننا تعلم الطلاب من خلال طريقة التدريس ونظام الامتحان الجديد كيفية التفكير والتعلم الاستقلالى وهو ما ستفصح عنه الاعوام القادمة .. ويوم أن تنجح فى أسلوب التعليم الجديد ، سيقل الاعتماد على الدروس الخصوصية .

بعبارة أخرى : مهمتى أن أجعل بضاعة الدروس الخصوصية بضاعة راكدة لأن أتلفها أو أدمرها .. وأجعلها بضاعة راكدة عندما أقدم بضاعة أفضل وأرخص وهذه مهمتى .

□ قلنا : لكنك لست الاداة التنفيذية لذلك .. أى أنك لاتملك التنفيذ ؟

● ● قال : نعم أنا لست الاداة .. وأعلم أن هناك فى بعض الاحوال بونا شاسعا بين تفكير المخطط وبين فعالية المؤدى .. أعلم هذا الآن الاداء مهما كان بطيئا الا أنه يتأثر باطار المخطط بالاضافة الى أن من علامات العام الدراسى القادم التدريب .

التدريب .

فهناك خطة قائمة قوية وفعالة نحو التدريب حتى نصل إلى الاداء الفعال للمدرسين ورجال التعليم كلهم ولكنى يجب أن أقول إنه يجب فى ذات الوقت توفير كل الامكانات للمعلمين لتحسين دخولهم وبدون ذلك فانى أشارك الرأى بأن الاداء مهما كان فعالا فلن يكون مؤثرا بالدرجة التى نريدها .

قلنا : تحدثت عن هيئة قومية لبناء المدارس .. بينما هناك مبان من خلال المحليات والمعونة .. نوع يبنى فى عشرة اشهر ونوع يستغرق ٣ سنوات ويتكلف اكثر رغم انه بنفس المواصفات والشروط . ماذا فى يدك لضبط وايقاف هذه الجريمة القائمة بالفعل وهى جريمة صارخة ؟!

● ● قال : ليس لى اى سلطة .. هل تتصوروا انى وزير التعليم المسئول عن التعليم ليس له اى رقابة على بناء المدارس . وليس لى كلمة فانت تطلب منى أن اعلم التلاميذ .. واركان العملية التعليمية هى المدرسة والمدرس والتلميذ .. والمدرسة ككيان ليست تابعة لى ولابناؤها استطيع ان اتدخل فيه باى شكل .. كيف تبنى . واين . وكم تكلفتها ليست مسئوليتى .. إذا لن اجد مكانا للتلاميذ .. بعد ان طورت الكتب ودربت المعلم .. اصبح انى كمن يؤذن فى مالطة .. لانه ليس مسئوليتى المدارس !!

وزارة بمهندس واحد

قلنا : مسئولية من ؟!

● ● قال : طبقا لقانون الادارة المحلية انشاء المبانى مسئولية المحليات ولعلاج هذا الوضع . ولكى تتحمل المسئولية كاملة . اعد مشروع القرار الجمهورى الذى وافق عليه مجلس الوزراء لانشاء الهيئة القومية للابنية التعليمية لكى تكون مهمته التخطيط للابنية وتحديد سبل ووسائل البناء والاشراف على التنفيذ . والتنفيذ نفسه . من مسئولية هيئة تتبع وزارة التعليم ولها فروع داخل المديريات التعليمية .

قلنا : كيف ستستطيع الاشراف على هذا وليس فى وزارتك سوى مهندس واحد ؟!

● ● قال : هذا صحيح كل وزارة التربية والتعليم فيها مهندس واحد يتبع الديوان العام . ولهذا هناك جهاز فنى للابنية التعليمية تمت دراسته بالتعاون مع المعونة الامريكية للقيام بمهمة التخطيط » وسيقوم هذا الجهاز بدراسة تصميمات المدارس وإعداد مواصفات التشييد وتوحيد اجراءات المبانى حتى لايكون هناك شذوذ .. ومواصفات وتحديد الاماكن حسب الاحتياجات الفعلية للمحليات وفقا للخطة التى اعدتها الوزارة . لهذا يجب ان يكون هناك خطة شاملة لهذا تضمن عدالة توزيع الخدمات التعليمية وتكافؤ الفرص وبناء المدارس وفقا للخصائص السكانية واحتياجات التنمية المحلية ونظام للصيانة والبحث عن بدائل اقتصادية وسريعة فى بناء المدارس . لضمان سرعة انجاز المبانى .

فتحى سرور

غدا .. بقية حديث الوزير عن تفاصيل النظام التعليمى الجديد

مبارك .. النهضة والتعليم :
بين الرسالة .. والمصالح ..!!

بقية المنشور ص ١

والاجتماعية ، وخصص لها فى خطته الاولى ٣٦ مليار جنيه .

— اعطى الاولوية الثانية .. ومع نهاية الخطة الخمسية الاولى - وهو توقيت مدروس - للركيزة الثانية .. وهى التعليم ..

والتعليم هو موضوع حديثنا اليوم عن « النهضة » والمشروع الحضارى لعصر مبارك .

— فتحقيق النهضة فى بلد جاهل متخلف مستحيل .

— وتحقيق النهضة بنظام تعليمى ، ومنهج دراسى قاصر ، يعالج عقول عصر . بادوات عصر مضى كارثة .

— والتعامل مع نهضة تعليمية بنظرة جزئية تمسك بالجانب الفنى ، تاركة شمولية القضية : وتشعبها . ضرب من العبث .

ولذا جاء اختيار الرئيس للدكتور فتحى سرور وزيرا للتعليم بشقيه : المدرسى والجامعى ، تعبيرا دقيقا عن منهج مبارك وهدفه .

والحقيقة ان الرجل ، قد استوعب فكر الرئيس وتمثله منذ اللحظة الاولى .

الحقيقة انه لم يخطىء التكليف ، ولم يضل المهمة .

وفجاة تحول التعليم بوزارتيه المندمجتين .. من قطاع « شبه ميت » .. . يضرب به المثل . فى الرسوب الوظيفى . وفى التسيب . وفى التخلف . وفى الغش ..

. اذا به يتحول الى خلية نحل ..

واذا بوزير التعليم الذى تمثل وادرك مفهوم الرئيس ومشروعه . يصبح نجما من نجوم المجتمع الرسمى والشعبى .

والنجومية دائما ، تصنع الاعداء ، بقدر ما تصنع الاصدقاء احيانا .

ففى خلال بضعة اشهر ، انتهى « الوزير الجديد » من دراساته ، ومن موتمراته ولقاءاته .

لم يغلق على نفسه حجرة ، سجينا مع اوراق ودراسات تراكم عليها الصدا وتراب الزمن .

انما فتح الكثير من القاعات ومن الملفات ، ومن تجارب الامم المتقدمة ، والامم النامية الناهضة ..

ومع كل المتخصصين .. ومع كل المفكرين ، ومع كل المسئولين عن قطاعات التعليم فى الجامعات والمعاهد والمدارس ، ونقابة المعلمين .. تناقش وتدارس وصاغ معهم « استراتيجية للتعليم » .. حديثة ، متطورة « اصيلة » .. من اصالة .

وفى مؤتمر قومى عام للتعليم عرض مشروعه ..

وفى مجلس الشعب ناقش قانونه ، وحاز قبول الاغلبية والمعارضة .

وعلى ارض الواقع بدا التطبيق ، بلا تعسف وبلا املاء فردى ، وفوقى ..

●●●

لكننى .. اخشى ان يظن البعض من واقع هذا الاستعراض السريع المتدرج منطقيا ، ان المسالة « تطوير التعليم » سهلة ، وانها تمضى مضى « السكين فى الزبد » .

على العكس .. فالقضية خطيرة ، وصعبة ، وعسيرة ، متعثرة .

فما اكثر ، اصحاب المصالح الذين ، دخل الوزير بمشروعه القومى « جيوبهم » ..

وما اكثر المحافظين ، الجامدين والمتحجرين الذين يؤثرون السلامة ويخشون كل جديد ، ويرضون « بالمقسوم » .. حتى وان اخذهم الى الجحيم .

ما اكثر الحاقدين اعداء النجاح ، الذين اعجزتهم قدراتهم ، وامكانياتهم ، وقلوبهم السوداء ، عن العمل ، عن الابتكار ، عن الانجاز .. فتحولوا الى وحوش تنهش « وتلغ » .. « كبد » كل قادر خالق مبتكر .

وهنا بدا صراع ، بعضه ظاهر ، وبعضه خفى ، بين انصار مشروع مبارك الحضارى النهضوى للتعليم ، وعلى راسهم وزير التعليم .

وبين اصحاب المصالح والمنافع ..

صراع يتلخص فى كلمتين .

— « الرسالة » .. التى يراها مبارك متمثلة فى التعليم ، نهضة وتقدما للمدرسة والمدرس والتلميذ .

— والمصالح .. التى ترى عصابات « المافيا » والفساد ، والافساد المنظم ، فى التعليم فرصة نموذجية بوضعه الحالى ، وبمؤسساته - كما كانت فرصة نموذجية للنهب والسرقة والاثراء الحرام .

وترى فيه كذلك - بوضعه السابق - الوسيلة الوحيدة ، لاغلاق طريق النهضة امام مصر ..

وترى فيه الطريق الى التراجع والتخلف لابناء مصر ..

ربما كان من المفيد ان نقدم مثلا على المصالح ، وحجمها ، وبالتالى ضراوة حربها للمشروع الحضارى للتعليم ، وممثله او رمزه الدكتور فتحى سرور .

هل يتصور احد ان تكاليف مدرسة ذات مواصفات واحدة ، ومساحة واحدة ، وعند مقاول واحد ، اى نفس المقاول ، تتكلف على المشروع الامريكى لبناء ، مدارس فى الريف المصرى للتعليم الاساسى ، ٩٠ الف جنيه « تسعون الفا من الجنيهات » .. بينما تتكلف نفس المدرسة لحساب الوزارة ٢٣٠ الف جنيه – مئتين وثلاثين الفا من الجنيهات .

هل يتصور احد ، ان التكاليف المبدئية او العامة للدروس الخصوصية فى مصر تصل الى مليار جنيه سنويا ، بينما ميزانية التعليم كله ١,٢ مليار جنيه .

هل يتصور احد حجم الفساد والاثراء غير المشروع من الكتب المدرسية ، فى المدارس والوزارة والمحليات والسوق الخاص ..

الارقام مرعبة ، والتداخل المصلحى الفاسد مخيف .

ومنه يمكن ان نتبين مدى حقيقة وصدق الاصوات المناهضة للمشروع .

وعلى صفحات هذا العدد ، يلقى الوزير الدكتور احمد فتحى سرور المزيد من الضوء على القضية ، وعلى المشروع ، وعلى الصراع المحتدم بين :

— الرسالة ..

— وبين المصالح - غير المشروعة - ..

محفوظ الانصارى



لم يعلق أحد على مشروع الوحدة الذى أعلن منذ اسبوعين بين ليبيا والجزائر والذى قيل انه سيطرح للاستفتاء فى البلدين فى شهر سبتمبر القادم .. ربما لان مشروعات القذافى الوحدوية اصبحت من كثرتها . مثل نكت الصعايدة فى مصر ما أن تفتح فمك لتقول « مرة واحد صعيدى » حتى يرد عليك السامعون : قديمة بمعنى أنه لم يعد هناك جديد .. وأن ما قيل وما سيقال كله مبالغة وغير حقيقى .

لكنى أرى الامر هذه المرة يحتاج الى دراسة والى تحليل

لقد اعلن عن هذا المشروع فى الوقت الذى يجرى فيه الاعداد لمشروع اكبر هو مشروع المغرب العربى الكبير الذى يضم دول المغرب الخمس : ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .. التقى زعماؤها على هامش اجتماعات القمة العربية الاخيرة فى الجزائر ليباركوا المشروع وشكلوا لجنة وزارية من دولهم تجتمع شهريا

اذن هناك مشروع وحدوى بالفعل يضم الدول الخمس .. والعمل على تنفيذه قائم . فإذا جاءت دولتان من هذه الدول لتعلنا مشروعا منفردا حتى ولو بدأ فى اطار المشروع الكبير فلا بد أن يثير ذلك أكثر من علامة استفهام حول الهدف منه .. هل هو مصادرة على المشروع الكبير ؟! هل هو تعبير عن عدم الثقة فى بقية الاطراف ؟! هل هو تشكيل لقوة ضغط ثنائية داخل المغرب العربى الكبير لتحويل مشروعه الوحدوى من بدايته بحيث يكون متأثرا بالتوجهات الليبية الجزائرية ؟!

فإذا جئنا الى طرفى المشروع الليبى الجزائرى . وهما ليبيا والجزائر ، فمن المؤكد أن أى وحدة ثنائية بينهما ستكون لصالح ليبيا اكثر مما هى لصالح الجزائر . فليس لدى القذافى شىء يخسره ، ولا شىء يعطيه .. بينما هو يستطيع أن يستفيد من الوجه الجزائرى المقبول والمحترم اقليميا ودوليا فى الخروج من العزلة المفروضة عليه ، وتحسين صورته امام العالم .

ان الجزائر ومهما اختلفت السياسات ، قوة اقليمية ودولية تتمتع باحترام كبير ، ونفوذ كبير ، سواء على مستوى العالم العربى أو افريقيا أو فى حركة عدم الانحياز ، أو فى علاقتها بالقوتين العظميين .. وربما يراود الجزائريين حلم بعيد بأن يتمكنوا من ترويض جارهم القذافى وجعله أقل تطرفا ، لكن لا يوجد ضمان بألا ينجح القذافى نفسه - وهذا هو الاحتمال الارجح فى الاساءة الى هذه الصورة المشرقة

ولا أريد أن أتحدث عن التأثيرات المحتملة لهذه الوحدة الثنائية على الاطراف المحيطة بها ، مثل تونس المحاصرة بين الدولتين ، أو مصر التى يقاطعها القذافى وبن جديد معا ، أو تشاد التى لم تتوقف أطماع القذافى فيها ، أو السودان الذى يضغط القذافى عليه بكل الوسائل أو الصحراء الغربية ، والجزائر طرف فى النزاع حولها مع المغرب .

ان احدا لا يستطيع الا ان يقول نعم لوحدة المغرب العربى الكبير ، أو لاى خطوة وحدوية أخرى فى العالم العربى تقربة من هدفه .. لكن بعض المشروعات الوحدوية تثير حول نفسها ظلالا تجعلنا نتساءل بحق : هل هى فعلا خالصة لوجه الله والعرب ؟!

محمد أبو الحديد

الأحلام المستحيلة للشباب المصرى كيف تصبح حقيقة ؟



اصبحت هموم الشباب كالقنبلة الموقوته تبحث عمن ينزع فتيلها قبل ان تشتعل .. فمشاكل الشباب واحواله فى حاجة الى مزيد من النقاش والفهم .. والمشاكل .. متعددة ومتنوعة لكنها كانت ولا تزال تدور حول محاور ثلاثة : الوظيفة .. والشقة .. والعروس .. بعدها تبدو كل مشكلة بسيطة وسهلة .. قابلة للحوار والحل .

ما هو حجم كل مشكلة من هذه المشاكل .. الى اين وصلت .. وما هى احتمالات الحل وما هو المطلوب لهذا الحل .

هذا هو ما يتناوله العدد الاسبوعى فى هذه السلسلة من التحقيقات التى يبدأها بالحلم الاول فى حياة اى شاب .. الوظيفة .

١ - الوظيفة .. !



● د . فوزى منصور

لدينا أغرب معادلة : انخفاض فى القوى العاملة .. وتزايد للبطالة

ماذا يقول الشباب الباحث عن وظيفة .. وماذا يقدم الاقتصاديون

نحن نعانى من اغرب مشكلة عمالة فى العالم المتحضر . مشكلة لا تنطبق عليها قاعدة علمية . وليس لها اى نظير فى الدول المشابهة لنا - على حد تعبير محمد عبد الشافى عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى .

فحجم العمالة الفعلية لا يتناسب باية صورة مع عدد السكان ولا يزال عدد العاملين حوالى ١٣ مليونا فى كل القطاعات عام وحكومى وخاص وزراعى وصناعى وخدمات . اى ربع تعداد السكان يعنى ان كل عامل يعول اربعة افراد دون عمل بفرض ان تعدادنا مازال ٥٢ مليونا .

نسبة العمالة الى عدد السكان ترتفع فى الدول المتقدمة الى ٤٠٪ من عدد السكان وهو المعدل العالمى ويصل حجم العمالة فى دولة كفنلندا الى ٨٢٪ من تعداد السكان .

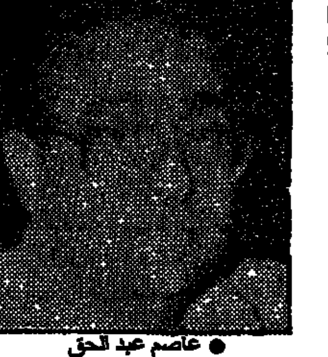
ظاهرة غريبة

المضحك المبكى فى الوقت نفسه ان لدينا رغم هذه النسبة البسيطة من القوى العاملة - جيشا من المتعطلين القادرين على العمل والانتاج . ينمو ويتضخم يوما بعد يوم .

.. وبالارقام .

كان عدد المتعطلين - وفق بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء - ١٧٥ الفا عام ١٩٦٠ يمثلون ٢,٢٪ من قوة العمل .. ثم ارتفع الرقم ببطء ليصل عام ١٩٧٦ . الى ٨٥٠ الفا







● د . سمير طوبار

● عاصم عبد الحق

تحقيق
بدوى محمود

يمثلون ٧,٧٪ ليزيد بصورة سرطانية خلال عشر سنوات فقط الى ١١,٣٥٧٪ يمثلون ١٤,٧٪ من قوة العمل .

وتشير ارقام الجهاز لهذا العام الى تصاعد البطالة الى ٢,٨ مليون بنسبة ٢٪ من قوة العمل .

البطاله للشباب فقط

بالطبع الظاهرة مقلقة خاصة للشباب فالبطالة فى مصر كان ولا يزال لها وضع غريب وشاذ وتختلف عن البطالة فى كل انحاء العالم المتقدم فهى تكاد تنحصر فى الشباب بينما فى الدول الصناعية المتقدمة تشمل شبابا وكبارا فى السن وتؤكد بيانات وزارة القوى العاملة ان ٨٠٪ من الذين يدخلون سوق العمل سنويا ويعانون من شبح البطالة هم من خريجى الجامعات والمعاهد الفنية وحملة الدبلومات .

فكل عام يتخرج ما يزيد عن ١٢٠ الفا من الجامعات المصرية و ٢٣٩,٣٢٩ من المدارس المتوسطة و ٢٧ الف من المعاهد الفنية .

بالاضافة لهؤلاء .. هناك ايضا الذين اتموا مرحلة تعليمية بنجاح ولم يلتحقوا لسبب او لاخر بالمرحلة التعليمية الاعلى والذين تسربوا من المراحل التعليمية ودخلوا سوق العمل ثم الشباب من الحرفيين واخيرا شباب الريف الذى يفر من البطالة المقنعة ويبحث فى اسواق العمل بالمدن عن فرص جديدة للحياة .

باختصار .. لدينا سنويا - فى ابسط التقديرات مالا يقل عن ٥٠٠ الف شاب وشابه راغبون وقادرون على العمل والانتاج ويبحثون عن وظيفة او عمل ما .

وبافتراض ان من يخرجون من سوق العمل سنويا بالاحالة للمعاش او غير ذلك من الاسباب يتراوح عددهم مابين ٥٠ و ١٠٠ الف وشغلت وظائفهم او اعمالهم باخرين فمعنى ذلك ان يظل فى السوق مايتراوح بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ الفا مايزالون فى حاجة الى عمل مالم نخلق لهم فرص عمل جديدة .

واذا كانت الخطة الخمسية الثانية ، قد استهدفت توفير نحو ٤٠٠ الف وظيفة كل عام فطبيعى ان هذا مرهون بتنفيذ مشروعات الخطة بالكامل فى القطاع العام والخاص والمشروعات الحكومية من كهرباء وتليفون ورى وصرف .. الخ .

اى انه فى ظل احسن الفروض لو تم تنفيذ كل استثمارات الخطة فلن تستوعب هذه الاستثمارات الجديدة ما يدخل سوق العمل كل عام من عمالة ويظل جيش العاطلين فى قائمة الانتظار على حد تقديرات د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وعضو مجلس الشورى .

البحث عن فرصة

الاكثر من ذلك .. وأهم ان كل الدلائل تشير الى ان فرص العمل امام الشباب تضيق عاما بعد عام - كما يقول د . محمود عبد الفضيل الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - لاكثر من سبب .

● القطاع الحكومى او مايسمى قطاع الخدمة المدنية فى حالة « تخمة » وظيفية ولم يعد قادرا على استيعاب اعداد اكبر فى ظل الازمة المالية التى تسمى بعجز الميزانية

القطاع العام . اصبحت قدراته الاستيعابية للوظائف الجديدة محدودة لاننا نعيش مرحلة ضمور او تجميد لهذا القطاع .

● القطاع الخاص او المشترك من الملاحظ رغم حجم الاستثمارات الهائلة التى وظفت فى هذا القطاع خلال السنوات الماضية الا انها لم تخلق فرصا كبيرة للعمالة ويبلغ متوسط اجمالى التكلفة الاستثمارية للوظيفة الواحدة - من واقع بيانات الهيئة العامة للاستثمار فى اعوام ١٩٨٦/٨١ - اكثر من ٨٢ الف جنيه بينما فى الحكومة والقطاع العام لا تزيد عن ٢٠ الفا وفق تقديرات وزارة التخطيط .

طبعا هذا الفارق يعود للتحيز الواضح للتكنولوجيا الجديدة المستخدمة ذات الكثافة العالية لرأس المال وتكار باقل حجم من العمالة خاصة العمالة الماهرة ومن فترة كان هناك اعلان عن احدى مزارع الالبان تفخر فيه بان حليب ابقارها يتم باسلوب الى لا تتدخل فيه يد انسان .

ضغوط جديدة

القطاع الهامشى الذى يسمح بايجاد فرص عمل تلقائية وغير نظامية لافراد العمالة غير الماهرة هذا القطاع نفسه تشبع الى حد الانفجار .

● يبقى اخيرا القطاع الخارجى الذى كان يستوعب اعدادا من العاملين من خلال قوافل الهجرة المتتابعة ويخفف من الضغط على سوق العمل المحلى ويسمح لافراد جدد بشغل وظائف او اعمال الذين التحقوا بقوافل الهجرة هذا القطاع هو الاخر فى طريقه للنضوب مع بداية استغناء الدول البترولية عن الايدى الوافدة ومن بينهم المصريون مما يعنى ضغوطا اضافية على سوق العمل للشباب الذى يبحث عن العمل لاول مرة .

ولعل هذا يفسر انتشار البطالة حتى بين ذوى التخصصات العالية كالمهندسين والاطباء والصيادلة والمحامين .

بداية الانحراف

● ● البطالة وان كانت ظاهرة عالمية فى الوقت الحاضر ووصلت فى البلدان الرأسمالية المتطورة فى بداية الثمانينات الى مايقرب من ٢٥ مليونا الا ان العاطلين هناك يتمتعون بمظلة الضمانات الاجتماعية

فى مصر الوضع يختلف فنسبة كبيرة من الشباب الذى يبحث عن عمل لم يسبق له الالتحاق باى عمل ولا يتمتع باى نوع من الضمان وهذا يمثل خطورة على المجتمع - كما يقول د . احمد المجدوب المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

فالشاب الذى انهى تعليمه ويشعر انه لا يزال يعامل كالاطفال لاعتماده على اسرته يحس بخيبة امل ومرار ويأس وقد تتوتر علاقته بالاسرة ويتغلب عليه الاحساس بالتمرد والرفض ويبدا فى اثارة المشاكل والمتاعب داخل الاسرة

كما يفقد ايمانه بالمجتمع الذى اوقع به ظلما فادحا واذا لم يجد عزاء فى اى امر اخر وفقد بصيص الامل فقد يلجأ للانحراف ويفقد شيئا فشيئا الاحساس بالانتماء للوطن .

الثالوث غير المقدس

فاخر احصاءات قضائية صادرة عن وزارة العدل لعام ١٩٨٦ ، تقول ان معدلات الجريمة ازدادت بنسبة كبيرة خلال السنوات من ٧٦ الى ١٩٨٥ ، الجنايات زادت بنسبة ١٢٧٪ الجنح بنسبة ١٦٤٪ المخالفات بنسبة ٩١٧٪ .

كما تضاعف ارتكاب الجريمة لسن ٢٠ - ٢٥ - و ٢٥ - ٣٠ وفى هذا خطورة بالغة فيما يتعلق بالفئات من العمر تمثل - اكثر سنوات العمر قدرة على العطاء البدنى والذهنى والجرأة على التصرف والميل للتمرد

.. نفس الكلام يقوله د . سيد عويس المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. فالبطالة بين الشباب فى رأيه عامل هام من عوامل القلق المرضى الذى يتولد من الشعور

وفى ضوء نتائج بحوث ودراسات علوم الاجتماع والنفس الاجتماعى والطب النفسى وعلم الاجرام . نجد أن الاشخاص الذين يشعرون بعدم الأمان هم انفسهم الذين يعبرون عن الشعور بالعداوة ضد الاخرين .

وظاهرة البطالة ليست عاملا من العوامل الهامة لظاهرة الاحباط والقلق المرضى فحسب . بل هى ايضا اساس مايمكن ان نطلق عليه الثالوث غير المقدس .. الفقر .. الجهل .. المرض ..

العودة للتخطيط

● ● نتائج البطالة وآثارها لاتقف عند هذا الحد فى رأى د . فوزى منصور استاذ الاقتصاد غير المتفرغ بجامعة عين شمس فالعمالة هى المورد الاقتصادى الايجابى الاول فى اى مجتمع ايا كانت طبيعته واذا تعطل هذا المورد فهذا يعنى عجز المجتمع عن استغلال موارده للوفاء باحتياجاته .

لكن القوة العاملة ليست موردا كاى مورد اخر كالارض او المصنع انما هى ملتصقه بشخص الانسان واحتياجاته ومطالبه وكرامته وشعوره كانسان بانه عضو نافع فى المجتمع الذى يعيش فيه فاذا حرم من العمل فذلك يعنى اننا نفقد عدد قدراته الانتاجية وان منكانته الانتاجية نفسها تتدهور تماما .

والحل - فى رأيه - بسيط ومعجز فى الوقت نفسه .. يتلخص فى العودة الى مجتمع التخطيط والسيطرة على الاستثمارات وتعبئتها كاملة لخدمة تنمية الاقتصاد القومى .

اصحاب المشكلة .. لهم رأى اخر .

● ● حسن صابر عبد الحميد طبيب اسنان - ٢٤ سنه - يقول : الحلول المطروحة لعلاج المشكلة مشكوك فى جدواها فاعادة التدريب لاتصلح سوى للخريجين بينما جيش العاطلين الان يضم كل الفئات .

● ● ايضا الحل الاخر المطروح غزو الصحراء فرغم كل ما قيل عن ضرورة زراعة وتعمير الصحراء قامت الدولة فى العام الماضى بتوزيع مساحة لا تتجاوز ١١٨ الف فدان ولو افترضنا جدلا ان نصيب كل خريج عشرة افدنه فعدد المستفيدين لن يزيد عن ١١ الف خريج .

● ● ثم .. هناك حل يتردد هذه الايام وهو تقليص حجم التعليم العالى - رغم ان نسبة التعليم العالى فى بلادنا ليست مرتفعة .

● ● ○ احمد عبد الفتاح ركابى - ٢٦ سنه - خريج المعهد الفنى التجارى عام ١٩٨٣ .. يقول : لم تعد البطالة كما كان الحال فى السنين الماضية قاصرة على خريجى الجامعات والمعاهد بل شملت عمالا وحرفيين وهذه تجربتى الشخصية .. اضطررت لظروفى الاجتماعية للعمل كنقاش ايام الدراسة بالمعهد .. كنت اكسب شهريا حوالى ٢٠٠ جنيه .

ارتفاع اسعار مواد البناء ومواد الطلاء جعلت كل رب اسرة يفكر عشرات المرات قبل ان يعيد دهان شقته ولم يعد امامى سوى « المرمات » البسيطة السوق الان نايم وقد تمر شهور دون عمل .

وليست مهنتى فقط هى التى تعانى من الازمة فالنجار الذى كان يوميته ١٠ جنيهات الان يوافق على العمل بخمسة جنيهات ..

● ● من رأى د . عبد الهادى سويفى عميد كلية تجارة اسيوط وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى انه ليس من السهل حل المشكلة بوسيلة واحدة او فى زمن قصير فهى تحتاج لوقت ومجموعة من السياسات المترابطة من اهمها .

● ● زيادة حجم الاستثمارات فى القطاعين العام والخاص واعطاء اولوية فى توزيعها لتشغيل الطاقات العاطلة ولعمليات الاستكمال والتجديد التى تتيح فرصا للعمل بحجم اقل من الاستثمارات .

● ● تحديد المستوى التكنولوجى الذى يسمح باستخدامه لاستيعاب اكبر قدر من العمالة وليس معنى هذا تدخل الدولة للحد من حرية رأسمال فى الاستثمار لكن توجيهه الى ما يحقق اهداف المجتمع ويحل مشاكله .

● ● حل مشاكل الوحدات الانتاجية القائمة التى تعوق حركة الانتاج فى القطاع العام او الخاص والاستغناء عن جزء من العماله بها .

● ● الاهتمام بتنمية وتشجيع وازالة المعوقات امام الصناعات البيئية والحرفية واليدوية لما تحتاجه هذه الصناعات من يدى عاملة كثيرة .

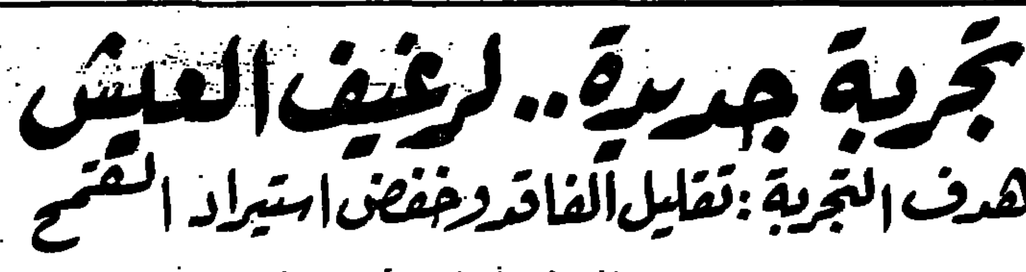
● ● ضرورة اعادة النظر فى قوانين التأمينات الاجتماعية والضرائب المطبقة على هذه الصناعات للتخفيف من الضغوط الاقتصادية التى تعانى منها .

● ● العمل مع كافة الاجهزة الثقافية والتعليمية على اشاعة قيم جديدة فى المجتمع منها مثلا ان التعليم العالى ليس هو الوسيلة المثلى لاضفاء القيمة الاجتماعية على الفرد .

● ● التوسع فى مراكز التدريب التحويلى الجاد لتأهيل المتعطلين بما يتناسب مع فرص العمل المتاحة وفتح اسواق جديدة للعمالة المصرية

● د . عبد الهادى سويفى

● احمد عبد الفتاح ركابى



تجربة جديدة .. لرغيف العيش

هدف التجربة : تقليل الفاقد وخفض استيراد القمح

فى مخابز الجيزة ، يجرى بنجاح الأن تطبيق أحدث تجربة لانتاج رغيف بلدى مفرود ومستوى ، من نفس عجينة الرغيف العادى وبنفس الوزن .. التجربة الجديدة ثلاثية الهدف ، فهى تسعى لانتاج رغيف جيد لتقليل الفاقد من العيش ، فينخفض بذلك ما نستورده بالعملة الصعبة من القمح ، ويقل أيضا الدعم الذى تقدمه الدولة الأن لرغيف لا يصلح معظمه للاستهلاك الأدمى .

أساس التجربة هو ما تؤكده الارقام من ان الافران تنتج يوميا ١٥٠ رغيفا ، ثبت أن ٣٧,٥ مليون رغيف منها تذهب إما علفا للحيوان أو تلقى فى صفائح القمامة .. وهذه الكمية المهدرة تتحمل ميزانية الدولة يوميا لدعمها مليونا و ١٢٥ ألف جنيه باجمالى قدره ٤٠٠ مليون جنيه سنويا .

ومع بوادر أزمة الجفاف فى العالم وإرتفاع سعر طن القمح إلى أعلى سعر وصل إليه وهو ١٥٦ دولارا للطن ، ومع إحتمالات نقص الانتاج العالمى منه كان لابد أن تكون هناك حلول محلية ..

● ● فى مجال انتاج القمح إستطاع علماء الزراعة بالفعل أن يستنبطوا أصنافا جديدة من القمح تنتج ضعف كمية الانتاج السابقة وأصنافا أخرى تصلح للزراعة فى الاراضى الصحراوية وعلى المياه الجوفية .. فارتفعت الانتاجية وزاد الانتاج .. وخبراء الزراعة يرون أنه مع رفع سعر أردب القمح أخيرا إلى ٤٠ جنيها وجعل توريد الزراع له إختياريا فلابد أن تختفى المخابز من الريف المصرى ويعود الفلاح لانتاج حاجته من رغيف العيش فى داره .

ولما كان استهلاك الريف يمثل نصف الاستهلاك الحالى من العيش فى مصر فإن الباقى يمكن أن يدير بالاستيراد وهذا معناه فى لغة الارقام أن ينخفض استيرادنا من القمح بمقدار مليون ونصف المليون طن سنويا . هو حجم الفاقد من القمح فى السنة .

٣ ملايين طن قمح

● ● د . أحمد خورشيد مدير معهد بحوث الخبز يؤكد ذلك ويقول ان الزراعة لعبت دورها وأضافت مليون طن قمح للانتاج فقد كنا ننتج ٢ مليون طن سنويا زادت نصف مليون فى العام الماضى ثم نصف مليون أخرى هذا العام فوصل إنتاجنا إلى ٣ ملايين طن .. ولكننا نستهلك ٩ ملايين طن وهذا معنا أن استورد ٦ ملايين طن . ولا يوجد أمامنا لتخفيض هذا الرقم سوى تحسين صناعة الرغيف .

وكما أن التجربة الجديدة للرغيف ثلاثية الهدف .. فهى أيضا ثلاثية الأطراف ، حيث تشترك فيها الدولة .. والمستهلك والمخابز .

وعن دور الدولة يقول د . خورشيد أنها تستورد القمح من الخارج بالعملة الصعبة ثم تدعم الرغيف الذى يصنع من هذا القمح فكأنها تدفع الثمن مرتين .. مرة للدولة الموردة .. ومرة للمستهلك .

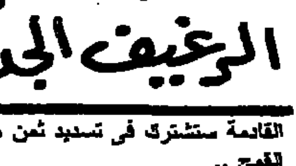
والدولة عن طريق أجهزة الاعلام يمكن أن تلعب دورا فى التثقيف الغذائى للمستهلك بهدف ترشيد الاستهلاك .. وتوعيته بحقيقة الموقف كم ننتج .. كم نستهلك .. بكم نشترى القمح من الخارج ولا نستطيع تسديد ثمنه بالكامل وأن الأجيال القادمة ستشترك فى تسديد ثمن هذا القمح ..

ترشيد الاستهلاك

أما المستهلك فعليه أن يتمسك بحقه فى الحصول على رغيف جيد وأن يغير من عاداته الغذائية ويرشد فى استهلاك العيش تماما بمعنى أن يشترى مايحتاجه فقط وأن يدرك أن القاء لقمة عيش فى مثل ظروفنا جريمة لانها تكلف ٥٠ مليون جنيه ..

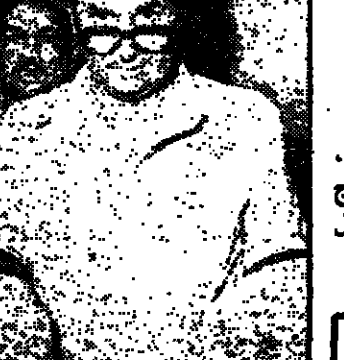
وأخيرا تأتى المخابز حيث يتحدد فيها طريقة إخراج الرغيف للمستهلك والتى تحدد أسلوب التعامل معه . والمخابز مطلوب منها شىء واحد وهو تحسين جودة الرغيف لكى يؤكل كله ولا يرمى منه أى جزء فنوعية جيدة للرغيف تعنى ، استهلاك أفضل عدم فاقد ، توفير استهلاك وبالتالى توفير استيراد .

ولكى يتحقق هذا - يقول د . خورشيد ، إن معهد بحوث الخبز .. شكل فريقا من باحثى وخبراء المعهد أجرى تجارب معملية ثم ميدانية وتطبيقية ثم طبق تجاربه على نطاق واسع فى محافظة الجيزة ... إختار مجموعة من المخابز البلدية قطاع خاص وقطاع عام .. نزل إلى الخبازين وعرض عليهم الطريقة المثلى لانتاج الرغيف الجيد ولقيت هذه الطريقة نجاحا من الخبازين ولكن بشروط .. مقبولة وهى إنهم يطلبون تحقيق الربح من عملهم الشاق .



المواطنون يقبلون على الرغيف الجديد بمخابز الجيزة

تحقيق
سامية بولس
تصوير : ليون نصيف



● د . احمد خورشيد .. والفرق واضح بين الرغيفين

● هذا الرغيف الجيد الصنع سيوفر ملايين الجنيهات

« الجمهورية » .. مع التجربة

● ● فى محافظة الجيزة قامت « الجمهورية » بجولة فى المخابز التى تنفذ التجربة الجديدة . وفى الجيزة يوجد ٣٥٠ مخبزا بلديا قطاع خاص و ٤٠ مخبزا آليا قطاع عام جميعها تنتج رغيفا بقرشين ..

● فى أحد المخابز بمنطقة قسم تجيزة قال عباس محمود - ٢٨ سنة - ويعمل خبازا منذ ١٥ عاما - انا أحب هذه المهنة فهى مهنة والدى قبلى وفرد الرغيف ليس صعبا ولكنه يأخذ منى وقتا أكثر وهذا يسبب لى خسارة لأنى أعمل هنا بالانتاج وليس بالساعة

● أما أحمد على - ٣٧ سنة - فيقول ان عملى شاق وكل دخلى وهو ١٥ جنيها يوميا أصرفه على الأكل حتى استطيع أن أواصل .. أعمل بالانتاج لأنى كلما انتج أكسب وهذا حافز لكن بالساعة مش حاشتغل وبالتالى مش هأكل .

رأيت الاقبال الكبير على هذا المخبز .. تحدثنا مع الناس .. الكل يتسابق لشراء هذا العيش .. رغيف واسع مستوى لونه جميل ورائحته أجمل .

ورغيف قطاع عام

● فى الكوم الأخضر بالجيزة أيضا مخبز ينفذ التجربة .. كان مخبزا آليا إستورداه بآلاف الجنيهات . عمل فترة فى إنتاج العيش الشامى ثم تعطلت ماكيناته وتحول الآن إلى فرن نصف آلى ينتج الخبز البلدى ..

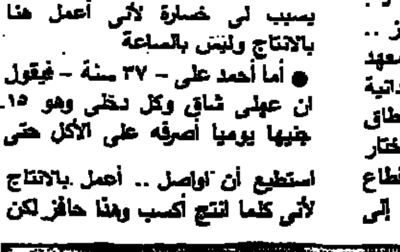
المهندس كمال إسماعيل المعداوى رئيس الرقابة التموينية بمحافظة الجيزة كان هناك ..

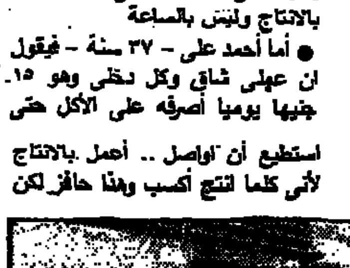
قال : هذا المخبز قطاع عام ينتج الأن العيش البلدى الرغيف الجيد المفرود الذى يباع بقرشين أمامكم هو نفس الرغيف الذى يباع بخمسة قروش ويقارب رغيف العشرة قروش .. وهو يمكن حفظه فى الثلاجة لمدة عشرة أيام ويحتفظ بطعمه ورائحته .. وزن الرغيف ١٦٠ جراما وقطره ٢٢ سنتيمترا .

وقد ثبت بالتجربة أننا يمكن أن ننتج رغيفا بلديا جيدا من مخابز الحكومة .. أقبل عليه المستهلكون بصورة مشجعة تدعو لتعميمه فى باقى مخابز المحافظة .

٢٥٠ مليون جنيه

بقى أن نعلم أن قيمة الدعم الذى تتكفله الحكومة لمليون طن قمح يبلغ ٢٥٠ مليون جنيه وأنه فى حالة وقف استيراد مليون طن قمح يمكن تخصيص جزء من هذا المبلغ لتغطية التكلفة الحقيقية لانتاج الرغيف الجيد فى ظروف طبيعية بحيث يكسب الخباز ولا يلجأ للسرقة سواء فى العيش او فى الدقيق الذى يبيعه فى السوق السوداء .









● المستهلكون اقبلوا على شراء العيش المفرود والرخيص

صيغة عبد الناصر – هيكل لم تعد .. الصيغة المتداولة وعدم المشاركة فى السلطة لايبـرر الهجوم عليهـا !!

بقلم : سمير رجب

الاستاذ محمد حسنين هيكل .. عاش على مدى سنوات طويلة يكتب ويتحدث دون ان يجد انسانا يعترض على كلماته ..!! حتى طريقة ادارته لصحيفة الاهرام .. كانت تعتمد على الرأى الواحد .. فما يخرج من فمه .. يتحول بأسرع من البرق الى قرارات لاتقبل المناقشة ..!!

لذلك فالرجل معذور اليوم .. حينما يكتشف فجأة ان الدنيا قد تغيرت .. وان مناخ الحرية الذى تعيشه مصر قد اتاح له ولغيره فرصة التعبير دون أيتى قيود ..!!

من هنا كم كنت اتمنى ان يتقبل الاستاذ هيكل ردى عليه بصدر رحب .. لاسيما انه تجاوز – كما قلت فى مقال سابق – عتبات الحقيقة بكثير .. مصرا على أن عقارب الزمن قد تجمدت عند نقطة ثابتة ..!!

★★★

وقبل ان ابدأ حديثى اليوم .. مع الاستاذ محمد حسنين هيكل .. اريد ان اسأله سؤالا محددا :

• لو كان مشاركا الآن فى السلطة – كما كان حاله فى العهد الناصرى – هل كنا نتوقع ان تصدر منه نفس هذه الاراء التى ينتقد فيها نظام الحكم حينما يتساءل تارة .. عمن يحكم مصر الآن ..!! وتارة أخرى عندما يدعى – بغير علم – ان خطابات الرئيس مبارك تكتب بأمزجة اصحابها ..!!

انا شخصيا أشك فى ذلك لان .. الاستاذ هيكل – وكان الله فى عونه – تعود اما ان يكون شريكا فى السلطة .. أو ناقدا لها .. وللاسف ليس عنده طريق وسط ..!!

وحتى لاتجنى عليه .. اؤكد ان هذه مشكلة الكثيرين ليس فى مصر فحسب ولكن فى دول كثيرة حيث تبدو لهم الصورة زاهية طالما انهم يملكون القدرة على التأثير ثم سرعان ما تصبح جميع الاشياء باهتة ، ويتحول الضوء – فى عيونهم – الى ظلام دامس بعد ان تكون دولتهم قد زالت ..!!

★★★

وفى عدد مجلة اكتوبر الذى صدر يوم ٥ يونيو الماضى بدا الزميل صلاح منتصر فى نشر سلسلة احاديث مع محمد حسنين هيكل اعلن فيها بافتخار وتكبر انه الذى كتب «فلسفة الثورة» عام ١٩٥٤ للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..!! ثم كتب ميثاق العمل الوطنى عام ١٩٦١ الى جانب – كما يقول – مئات الخطب والبيانات والخطابات التى القاها عبد الناصر .

وذكر هيكل فى الحديث انه كتب أيضا قرار الحرب الذى سلمه الرئيس الراحل انور السادات للمشير احمد اسماعيل .. لكنه لم يستمر مع الرئيس السادات الى اخر مدى ..!!

هكذا شعر هيكل بدوره المؤثر الكامل فى العهد الناصرى ، والذى كان يشارك فيه فى السلطة بكل ابعادها .. كما اعد نفسه فى بداية عهد الرئيس السادات للاستمرار معه غير ان الظروف حالت بينه وبين تحقيق الامل الذى خطط له ، وسعى نحوه بكل فعالية !!

وبعد ان تولى الرئيس حسنى مبارك زمام المسئولية وجد هيكل نفسه بعيدا كل البعد عن دائرة الحكم .. فلا الرئيس يستشيره .. كما كان يفعل جمال عبد الناصر طوال حياته ، وكذلك انور السادات فى المرحلة الاولى من مراحل حكمه ، ولايشركه فيما – يتخذه من قرارات – الى جانب انه قد وضح منذ اللحظات الاولى ان الرئيس الحالى يرفض بكل حسم ، وصلابة ان يكون هناك داخل جهاز الحكم مركز ، أو مراكز للقوى الامر الذى إثار بالطبع حفيظة الكاتب الاوحد ، والمستشار الذى دأب على تقديم «المشورة» التى تتمشى مع مبادىء وأفكار الحاكم ..!!

من هنا .. اتجه هيكل الى موقع «الهجوم» متصورا انه بذلك يمارس نوعا من انواع الضغط على الرئيس حسنى مبارك !!

وقد قال فى حديثه لمجلة اكتوبر بالحرف الواحد – بعد ان اسهب فى الكلام عن امجاده الغابرة فى عهدى عبد الناصر والسادات :

- ان الثغرات الموجودة حاليا .. سببها ان خطابات رئيس الجمهورية لاتكتب نتيجة لحوار كامل معه ، وانما تكتب بأمزجة اصحابها والنتيجة انها تدخل رئيس الجمهورية فى معارك لاشأن له بها ..!!

وصدقونى انتى التمس العذر للاستاذ هيكل فيما ذهب اليه فهو بعيد رغم انفه – عن الساحة .. ونحن جميعا بشر .. ومن الصعب .. الا تسيطر المشاعر الذاتية على التصرفات ، والافعال والاقوال ..!!

لكننى فى نفس الوقت اريد ان اوضح «للاستاذ» هيكل .. حقيقة هامة هى ان الرئيس حسنى مبارك ينفرد عن غيره من رؤساء مصر .. بأن خطاباته من بنت افكاره تماما فهو الذى يضع الخطوط العريضة لاى خطاب ، ويحدد التفصيلات ، ثم يتولى بعد ذلك فريق متخصص عمليات الصياغة وهو فريق مهمته محددة ومتعارف عليه فى جميع انحاء العالم .

وأيضا الذى لايعرفه الاستاذ هيكل ان الرئيس مبارك يقوم باجراء كثير من التعديلات والتغييرات بعد اتمام الصياغة .. بل ولايطمئن الا اذا قام بمراجعة الخطاب بنفسه بحيث يكون معبرا تعبيرا حقيقيا وصادقا عن فكر الرئيس ، وعن كل مايريد توجيهه لشعبه ، أو للعالم بأسره .

وأعتقد انه ليس منطقيا ابدا – فى ضوء هذا الوضع – ان تكون خطابات حسنى مبارك بالذات مكتوبة بأمزجة اصحابها – كما يزعم هيكل – لان صاحب الخطاب الوحيد – كما اسلفت – هو الرئيس نفسه دون غيره ..!!

★★★

وفى النهاية تبقى كلمة :

ان صيغة عبد الناصر – هيكل .. لم تعد هى الصيغة المتداولة .. بل لقد تحولت الافكار ، وتبدلت الموازين ، والمقاييس .. والشىء الغريب ان يظل شخص بعينه حبيس الماضى .. لايستطيع ان يتحرر من أسره .. ثم يحكم على الامور من خلال نظرة قاصرة ضيقة لاتريد ابدا الاعتراف بمقررات التطور .

فى اليابان انتهت حضارة الورق .. وبدأت حضارة البحر

رسالة طوكيو

حسن عامر

منذ اربعة اسابيع لم تكترث الصحف الاقليمية والدولية بخبر صغير صادر من طوكيو يقول ان السلطات اقامت صوارى مضيئة بالعلم اليابانى فوق جزيرتين مهددتين بالغرق . الجزيرتان صغيرتان لاتتجاوز مساحة كل منهما ١٠٠ متر مربع مهجورتان تماما . القت بهما المقادير فى اقصى شرق جزيرة هنشو الكبرى .

● اضافت التقارير ان العملية تمت بسلام .. رغم المشاق المتعددة التى تكبدها الفنيون ، سواء للوصول الى الجزيرتين .. او لدق الصوارى وتركيب المولدات الكهربائية .

ما اهمية الخبر الذى اهملته الصحافة ؟

الاجابة ترتبط بالخيارات المستقبلية المطروحة أمام اليابان خلال التسعينات وهى : ان تكون عملاقا اقتصاديا وعسكريا .. او تمضى فى سياسة « التدويل » التى يجرى تنفيذها على مضض .. ان تتحرر من سياسة الابتزاز المتبادل مع الاسواق الخارجية . او تقيم علاقات اقتصادية متميزة بالعدالة .

كينجى كوامورى



القصة طويلة لكن البداية ترتبط باحدث الإكتشافات العلمية .

اكتشف اليابانيون ان مياه المحيطات والبحار ، تختزن كميات هائلة من اليورانيوم تقدر باربعة مليارات طن . الاكتشاف تحول فورا وبلا تردد عام ١٩٨١ ، الى معمل تجريبى على سواحل مدينة « نيو » الساحلية .

بعد سبع سنوات من العمل الشاق ، توصل العلماء الى عمليات معملية محددة لمعالجة المياه واستخلاص اليورانيوم . بشائر الانتاج تظهر بعد شهرين بالضبط وتقدر الدفعة الاولى بنحو ٣٫٦ طن من اليورانيوم .

تكاليف الانتاج باهظة بالطبع لكنها قابلة للاختزال الى الربع خلال العشر سنوات القادمة .

المتداعيات المنظورة لهـذا الاكتشاف تلغى قدرا من محاذير استخدام الطاقة النووية ، واهمها تكاليف استيراد اليورانيوم . وتحكم الاحتكارات الدولية . وبالتالى تحقق الاستقلال النووى لكل دولة ، اذا توصلت او استخدمت ذات التكنولوجيا اليابانية .

المتداعيات الاخرى تشير الى ان فاتورة الاكتشاف الجديد سوف يسددها العرب ، فى شكل انخفاض مستمر فى الطلب على البترول .. وانهيار اسعاره .. وربما يكون ذلك نهاية عملية لعصر البترول .

الوداع الاخير للورق

قبل اليورانيوم تأكد العلماء اليابانيون وغيرهم ان البحار تشكل فى المستقبل المنظور المناجم البكر لكل المعادن المعروفة وغير المعروفة على سطح الارض . وتمكن اليابانيون بالذات من استخلاص مواد بديلة لانتاج « السيلكون » ومكونات الكومبيوتر بما فى ذلك « الديسك » اى شريط تخزين المعلومات .

هذا الاكتشاف له ايضا متداعياته . اكثرها دويا يرتبط بالغاء استخدام الورق على اوسع نطاق . وتخفيض حجم البيروقراطية .

ان الديسك العبقرى بطاقته غير العادية على تخزين المعلومات بديل شرعى لملايين الاوراق المتبادلة سنويا داخل الشركات والبنوك والمؤسسات الانتاجية والجامعات والاجهزة الحكومية . وبالتالى لاحاجة لعشرات الالاف من الموظفين العاملين فى الارشيف والمكتبات والسكرتارية والشئون المالية والادارية وغيرها .

البشائر التطبيقية لهذا الاكتشاف ظهرت فى طوكيو عندما قررت شركة الاتصالات الهاتفية عدم طبع دليل التليفونات واكتفت بانتاج ديسك واحد يضم ٣٫٢ مليون مشترك .

ما تحقق يمكن قياسه حسيا عندما نتصور ان هيئة تليفونات القاهرة توزع سنويا اربعة اجزاء تضم اسماء وعناوين المشتركين تمثل فى حجمها ومجموعها مشكلة لكل بيت ومكتب . دليل طوكيو لم يكن مجرد اربعة اجزاء .. بل كان عشرة او اكثر .

بالغاء دليل التليفونات يمكن حسيا ان نتصور حجم الورق المتوفر .. وما يمكن ان يتوفر داخل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية عندما تنتهى حضارة الورق .. وتبدأ حضارة البحر .

الان ما علاقة هذا كله بالجزيرتين المهجورتين ؟

● العلامة كما قالت التقارير ان الجزيرتين القت بهما الجغرافيا بلا اكتراث على بعد خمسين كيلو مترا من السواحل الطبيعية . وهذا الموقع يشكل اخر حدود اليابان . ويسمح لسلطات طوكيو بمد المياه الاقليمية ٢٠٠ كيلو متر طبقا لقانون البحار . وبالتالى يضيف مساحات هائلة من المسطحات المائية ذات الاهمية البالغة فى المستقبل . ولهذا حرصت السلطات على الابقاء على العلاقات الحدودية بطريقة صناعية رغم الوفاة الطبيعية للجزيرتين .

الحيوان الاقتصادى

بهذه الاكتشافات البحرية تتكامل استراتيجية البدائل .

بدائل الطاقة والخامات الطبيعية الزراعية والمعدنية . بدائل الجينيات والموروثات عن طريق الهندسة الوراثية ، حتى التشكيلات الانسانية مثل البيروقراطية يمكن ايجاد بدائل لها .

ماذا بعد ؟

هذا اكبر واصعب سؤال يواجه اليابان منذ سنوات .

فى مواجهته تتجمع الاجتهادات فى اتجاهين :

● الاول : يرى انه لابديل امام اليابان الا ان تكون قوة عظمى . مسموعة الكلمة نافذة الارادة .. هذا الاجتهاد عبر عنه وزير الخارجية الاسبق سابورا اوكيتا عام ١٩٨٠ بقوله : ان اليابان سوف تعمل على تبديل صورتها الشائعة دوليا باعتبارها عملاقا اقتصاديا وقزما سياسيا . وان دورها فى المستقبل مرهون بتفوقها الاقتصادى والتكنولوجى معا .

● الاتجاه الثانى يرى ان « تدويل » اليابان هو اكثر البدائل قبولا من الرأى العام الوطنى والدولى .

مفهوم التدويل يعبر عنه ميشيوكى ايسزوجى عضو مجلس الشيوخ ونائب رئيس جمعية البرلمانيين اليابانيين الفلسطينيين قائلا : ان اليابان تبدو فى نظر العالم دائما حيوانا اقتصاديا شرها واتانيا .. اننا نتطلع الى تغيير الصورة بالمساهمة عمليا فى تخفيف الام الشعوب .. الام الفقر والعوز والاضطهاد والمساهمة عمليا فى اقرار السلام والتسويات العادلة ونزع السلاح وذلك كله من خلال عضويتنا النشطة فى التحالف الغربى .

ممنوع العسكرة

ويبدو من خلال الحوارات والاستطلاعات الصحفية التى أجريتها مع عدد كبير من المسئولين والصحفيين ان هناك تحفظات كثيرة تحول دون الاستقرار على البديل الاول اى ان تكون اليابان قوة عظمى .

● بعض المحاذير حددها كانوتاكا كاوامونو الخبير بشئون الشرق الاوسط والمحاضر الجامعى السابق .. يقول :

● ان اليابان لاتستطيع ان تغطى كل مسئوليات القوة العظمى من حيث القوة العسكرية والانتشار المسلح بسبب ضآلة قوتها البشرية . عدد السكان الان ١٢١٫٤ مليون . هناك توقعات مرجحة بزيادة السكان الى ١٢٩ مليونا عام ٢٠٠٠ يبدأ بعدها العد التنازلى :

يضاف الى ذلك تشوه الهرم العمرى نتيجة لتضخم قمة الهرم بقاعدة عريضة من كبار السن والكهول .. وضيق قواعد فئات العمر العاملة من ١٥ الى ٦٠ عاما .

● ان عسكرة اليابان تفتح الباب لكل الشرور فى جنوب شرق اسيا والمحيط الهادى . وهى مناطق معبأة بالتوترات والتقلصات الحادة . الامر الذى يبطل الدور الانسانى والحضارى الذى تتطلع اليه طوكيو .

● ان العسكرة تتعارض عمليا مع التوجهات الدولية الرامية الى الوفاق ونزع السلاح .

ان الرأى العام اليابانى يعارض بشدة زيادة الانفاق الدفاعى ويعتبره تشجيعا لانصار المغامرات الخارجية .

انتحار مزارع

البديل الاخر .. اى تدويل اليابان .. عليه ايضا تحفظات مختلفة .

اكثر التحفظات ضجيجا عبر عنه انتحار المزارع ايكاكو ابى (٥٨ عاما) قال فى رسالته الاخيرة انه تخلص من حياته احتجاجا على سياسة فتح اسواق اليابان امام المنتجات الاجنبية !

ان سياسة فتح الاسواق تمثل واحدا من اربعة مبادىء للتدويل يحددها كينجى كوامورا رئيس مركز الصحفيين الاجانب التابع لوزارة الخارجية فيما يلى :

● المبدأ الاول اعادة تنظيم الاقتصاد اليابانى بما يؤدى الى زيادة الاستهلاك الداخلى . وزيادة الطلب على المنتجات المحلية والاجنبية ، الامر الذى يعمل فى المقابل على تنشيط الاستيراد من الخارج وتخفيف الفائض التجارى .. وتخفيض سعر الين مقابل العملات الاخرى .. ومن ثم زيادة الصادرات من جديد .

هذه الدورة الاقتصادية تخالف تماما ما تواضعت عليه اليابان منذ ان بدأت اعادة البناء بعد الحرب الثانية دورتها التقليدية تقوم على خفض استهلاك وزيادة الانتاج وزيادة الصادرات .

النتيجة فائض تجارى رهيب يقدر بنحو ٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ وحده . رافق ذلك ارتفاع خطير ومطرد فى سعر الين الى حد ان المنتجات اليابانية تعانى عمليا من فقدان القدرة التنافسية فى مواجهة السلع الاجنبية .

يضاف الى ذلك تصلب الاتجاهات المعادية لليابان وتعكاسها فى شكل حملات فظة وقاسية فى اوروبا وامريكا ، وتهديد مستمر بفرض الحماية الجمركية ضد طوكيو .

كل هذه الضغوط اجبرت اليابان على اعادة هيكله اقتصادياتها على نحو يفتح البلاد امام الواردات الاجنبية وتخفيض الفائض فى الميزان التجارى .

اخر الاتفاقيات فى هذا المجال تقضى بالغاء الرسوم الجمركية المفروضة لحماية المنتجات الزراعية من الدواجن واللحوم الحمراء والفواكة والعصائر .. وهى الاتفاقية التى احتج ايكاكو ضدها بالانتحار .

● المبدأ الثانى يقضى بزيادة المساعدات الاجنبية خاصة للدول الاقل نموا وقد رصدت الحكومة ١٥ مليار دولار لبرنامج ٨٨/٨٩ ، ومن المقرر ان تخصص المساعدات فى شكل منح اولا . ثم فى شكل قروض طويلة الاجل وبفائدة صفر تقريبا اضافة الى تشجيع الاستثمارات المباشرة فى الدول النامية .

● المبدأ الثالث ويقضى بزيادة الانفاق العسكرى لشراء المعدات والتجهيزات وتدعيم فرق الدفاع الذاتى وزيادة مخصصات الابحاث المشتركة لتطوير الاسلحة ، بما فى ذلك برامج تطوير السلاح الامريكى . ويذكر فى هذا المجال ان واشنطن وطوكيو وقعتا الشهر الماضى اتفاقية تسمح بفتح مراكز البحث العلمى لتطوير السلاح الامريكى امام الفنيين اليابانيين وان تفتح اليابان فى المقابل مراكزها امام الامريكيين كما وقعت الدولتان اتفاقية اخرى لتطوير طائرة مقاتلة جديدة للقرن الحادى والعشرين .

● المبدأ الاخير .. ويعرف بالانفتاح الثقافى ويقضى بقبول اعداد هائلة من الطلاب والدارسين والباحثين الاجانب وتخصيص مراكز تدريب عملية وتكنولوجية مزودة بتسهيـلات للترجمة ويقضى الانفتاح الثقافى ايضا بزيادة الاتصالات الخارجية من خلال الابحاث والدراسات المشتركـة والمؤتمرات والوفود وتنظيم الاسابيع القومية .

جدول اعمال القاهرة

ان القراءة المريعة لمبادىء تدويل اليابان كما طرحها رئيس الوزراء السابق ناكسونى ويطرحها رئيس الوزراء الحالى تاكيشتا تضع امام مصر امكانات هائلة المستقبل كما يقول المسئولون اليابانيون .

● ان القاهرة بمزيد من الاتصالات الرسمية وغير الرسمية تستطيع ان تحصل على حصة اكبر من المساعدات اليابانية ومن الاستثمارات الخارجية ، وتلك خطوة بالغة الاهمية فى ضوء احتمالات تخفيـض المساعدات الامريكية وفى ضوء زيادة اعباء الديون الخارجية لمصر .

● الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمى تستطيع ايضا ان تتوصل الى اتفاق طويل الاجل على غرار برنامج منح السلام الامريكية ، على ان يخصص فى مجمله للتـدريب التكنولوجى وابحاث العلوم الطبيعية والهندسة الوراثية والنووية وغيرها من التخصصات النادرة .

● وفى الامكان الحصول ايضا على منحة لتطوير الاسلحة سواء بشكل مستقل او بالمشاركة مع البرنامج الامريكى .

● اخيرا تستطيع القاهرة اذا أجادت العمل والاتصال ان تحصل على حصة من السوق البكر .. المفتوح امام المنتجات الاجنبية علما بان المنتجات المصرية خاصة الملابس الجاهزة والمشغولات اليدوية يمكن ان تلاقى رواجا هائلا هناك بسبب انخفاض اسعارها قياسا على الاسعار اليابانية والاجنبية .

بالمقارنة الحسية نقول :

ان متوسط اسعار « التايير الحريمى » المصنوع من القطن يتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ دولار بينما لايتجاوز المثيل المصرى الجيد له عن ١٠٠ جنيه . وقس على ذلك القمصان الرجالى - اقل قميص هناك ١٠٠ دولار .. مقابل ٣٠ او ٤٠ جنيها فى مصر .

ان جدول الاعمال المقترح للقاهرة سبقتنا اسرائيل الى تنفيذه واستطاعت خلال فترة وجيزة ان تكون شريكا اقتصاديا نشطا لليابان .

يقول تقرير لوزارة الخارجية اليابانية ان جملة التجارة المتبادلة بين اليابان واسرائيل تحقق زيادة مطردة عاما بعد عام كان ٣٦٥ مليون دولار عام ٨٤ ارتفع الى ٨٢٧ مليون عام ١٩٨٧ ، وتحقق اسرائيل فائضا تجاريا متزايدا فى كل عام .. كان الفائض ١٧ مليون دولار عام ٨٤ ارتفع الى ٤٥ مليونا عام ٨٥ ثم الى ١٣٥ مليون دولار عام ٨٧ .

وتكاثرت بمعدلات ملحوظة عمليات تبادل الطلاب والفنيين للتدريب فى مؤسسات البلدين .

وبدأت اسرائيل فى الحصول على حصة من المساعدات اليابانية بلغت ٣٤ مليون دولار عام ٨٦ وتحاول منذ ذلك التاريخ الحصول على حصة اكبر .

ويكشف التقرير عن واقعة اخرى بالغة الاهمية .

ان اسرائيل تسعى لاضفاء قدر من التأثير العاطفى والشخصى على العلاقات مع طوكيو ولهذا فانها تمنح سنويا جائزة مالية وادبية كبيرة للشخصيات العامة فى اليابان .

نال الجوائز حتى الان كينهاكو كوبارا عام ١٩٨٤ . اوسومو هايشى ١٩٨٥ كيبوشى ابتو ١٩٨٧ فيمكيو ميكى ١٩٨٨ .

النقطة الاخيرة فى هذا التقرير تطرح السؤال الاخير .

نماذا لا نفكر على هذا النحو . لماذا لانبتكر احدى الجامعات جائزة دولية تحت اى مسمى تمنح للاجانب العاملين فى حقل العلاقات المصرية الخارجية ، او الذين يقدمون انجازا محددا لمصر . لماذا لاتفكر نقابة الصحفيين فى جائـزة لاحسن المراسلين الاجانب . لماذا لاتفكر نقابة المهندسين فى جائزة مماثلة لاحسن تصميم اجنبى . وكذلك نقابة الاطباء وغيرها .. لماذا لاتحاول اضفاء الطابع الحضارى والانسانى على علاقاتنا الخارجية ؟!

نوبورتا كيشيتا

كازوتاكى موتو

ترويل اليابان فرصة أخيرة لمصر

فلوس طوكيو

مجانا .. أو بالتقسيط المريح

كلمـة حـب

●● القضاء المصرى شامخ منذ وجد على أرض مصر .. لم يخضعه سلطان .. ولم يفرض عليه حاكم أى توجيه .. فى عهد فاروق تلقى أحد القضاة رسالة شكر على حكم أصدره فرفض الرسالة والشكر .. وقال ان من يملك الشكر يملك اللوم والتوجيه .. وإستقلال القضاء يمنع هذا وذاك .. وفى عهد الثورة وقف عبد الناصر فى مؤتمر عام يتهم الدكتور السمنى بأبشع التهم . ولم يتأثر القضاء وحكم بالبراءة .. لان القضاء فى مصر ملتزم بالقانون .. لا يلعب بالسياسة .. ولا يتأثر بالرأى العام .. ولا بالحكومة .. ولكنه يلتزم بالنصوص وما وقر فى ضمير القاضى ..

●● وكثير من القضايا أحيطت بضجة إعلامية .. وتأثرت سمعة مصر بهذه الضجة .. ومع ذلك أصدر القضاء أحكامه بالبراءة .. إما لنقص فى الادلة .. أو عدم كفاية التحقيق .. أو عدم شرعية الاعتراف أو أوامر الضبط والتفتيش .. أو لعدم وجود قضية من الاصل إلا فى خيال من قدمها للنيابة والقضاء ..

●● ونحن نمر بمرحلة صعبة تناثرت فيها الاتهامات بلا حصر .. وطالت رؤوس الجميع .. ومست طهارة الحكم .. وتناولت بعض الوزراء والمسئولين السابقين .. وصحيح أنه لا كبير على القانون .. ولكن علينا أن نتأكد مما نقوله قبل إحالة هذه القضايا إلى المحاكم ..

●● والنيابة العامة حارسة لحقوق المجتمع وحفيظة على أمنه وطهارته .. ومع ذلك فإن عليها أن تلعب دورها فى شجاعة .. فإذا لم يكن لديها من الادلة ما يكفى للمحاكمة فإن فى يدها أن تحفظ التحقيق .. أو تعتبر الدعوى كأن لم تكن .. وشجاعة النيابة محسوبة لها .. أكثر من تسرعها فى إحالة القضايا للمحاكم دون أدلة كافية ..

●● والنيابة العامة حفيظة على سمعة مصر .. وليس من المصلحة أبدا أن تتهم كل المسئولين بأنهم لصوص .. وأن نأخذ النـاس بالشبهات .. أو البلاغات المجهولة .. أو الكيدية .. ثم نسارع بتقديم الجميع إلى المحاكمة .. بلا كفاية فى الادلة .. وقد تكون الاثارة لعبة الصحافة .. ولكن النيابة صاحبة الدعوى العمومية يجب أن تكون أكثر تعقلا .. ولا تعوم على كلام الصحافة .. وفى سلطة النيابة أن تحقق ما لديها من بلاغات حقيقية .. وأن تقبل منها ما يستحق التحقيق .. وأن تحفظ منها ما لا يشكل جريمة .. بل مجرد صورة من الخطأ الادارى أو سوء التقدير ..

●● ونحن لا ندافع عن أحد بالذات ولكن عن سمعة مصر .. وهى أمانة فى يد النيابة .. ولا يجوز أن تغضب النيابة من أحكام البراءة .. بل كان يجب عليها من البداية ألا تقدم قضية نالتهمة لمجرد إثارة الرأى العام .. والقضاء المصرى دائما شامخ الرأس يرفع هامات كل المصريين .. درع لحرية وأمن المواطن .. ويبقى أن تقوم النيابة بدورها فى منتهى الشجاعة .. وبما يكفله لها القانون من حقوق .. فلا تشوش على سمعة مصر لمجرد أنها تريد أن ترضى جهة من جهات الرقابة ..

محمـد الحيـوان

ثلاثة أيام .. هزت العالم

بقلم
د . فتحى عبد الفتاح

منذ حوالى ٧٠ عاما اصدر كاتب امريكى شاب اسمه جون ريد كتابا دخل التاريخ واصبح واحدا من اهم عشر كتب صدرت فى تاريخ البشرية ..

الكتاب اسمه « عشرة ايام هزت العالم » يسجل فيه الكاتب يوميات الثورة الروسية منذ قامت الباخرة اورورا بدك قصر الشتاء يوم ٧ اكتوبر فى التقويم الجريجورى الذى كان معمولا به فى روسيا فى ذلك الوقت حتى تأسست سلطة السوفيتات الجديدة الممثلة للجماهير الروسية على انقاض اعتى نظام بيروقراطى او توقراطى عرفه التاريخ .

ولاشك ان هناك فى مكان ما وفى بلد ما كاتب اخر يستعد لاصدار كتاب جديد سيكون له نفس الدوى مع تغيير بسيط فى عدد الايام ليكون العنوان الجديد « ثلاثة ايام هزت العالم »

والايام الثلاثة هى تلك الفترة التى استغرقها الكونفرس الحزبى التاسع عشر او فلنسميه بالعربية المؤتمر الحزبى الخاص الذى دعى اليه جورباتشوف وعقد فى العاصمة السوفيتية فى اواخر يونيو الماضى ..

ليس فى الامر ادنى مبالغة او محاولة لتضخيم الامور واضافة حالة تاريخية عليها ، فما جرى فى هذه الايام الثلاثة وما سيجرى بعدها اكبر بكثير واعمق من كل ما كتب عنه حتى الان ، فالمسألة ليست ولا يمكن ان تكون فى اى جورباتشوف قد استطاع فى النهاية ان يجعل من « البريستوريكا والجلاسنوست » اى اعادة البناء والمكاشفة منهجا جديدا فى الاتحاد السوفيتى .

كما انها ليست ولا يمكن ان تكون فى الاقتراحات والاجراءات الاصلاحية الكثيرة التى اعتمدت من المؤتمر سواء فيما يتعلق باشاعة الديمقراطية فى الحزب والدولة او فيما يتعلق بالعملية الانتخابية نفسها مثل انتخاب رئيس للاتحاد السوفيتى واجراء انتخابات حرة مفتوحة يتنافس فيها الجميع ويحسمها التصويت السرى او اعطاء حرية الحركة والعمل للمصانع

ولكن الاهم من ذلك كله ان جورباتشوف ينهج فى افكاره وتطبيقاته نفس النهج الذى اتبعه فلاديمير ليتش المعروف باسم لينين ..

واضعين فى الاعتبار اختلاف الزمان والمكان .

ذلك النهج الذى فهم الاشتراكية على انها نظرية تحرير الانسان من كل المعوقات الاقتصادية وغير الاقتصادية التى تشل قدراته الابداعية .. ثم اسقاط اى مقولات او اى افعال قد تناقض ذلك او حتى تحد منه حتى لو كان ماركس نفسه هو الذى قالها او حتى لينين .

ولقد تمثلت عبقرية لينين فى انه امسك بجوهر الامور ثم تخلى عن كثير من المقولات التى قالها ماركس نفسه فى منتصف القرن التاسع عشر .

فالاشتراكية ليست من الضرورى ان تقوم فى اكثر البلدان الصناعية تقدما مثل انجلترا وفرنسا والمانيا مثلما قال ماركس بل يمكن ان تقوم فى اكثر البلدان الاوربية تخلفا مثلما تم فى روسيا ..

وليس هناك ما يمنع ان تقوم وتترسخ الاشتراكية فى بلد واحد حتى تتضح الظروف الموضوعية فى بلدان اخرى على عكس ما قال ماركس .

كما ان الكولونيالية اى الاستعمار القديم ليس له اى وجه ايجابى بل ان لينين قد اثبت عكس ذلك تماما واثبت فى كتابه « الامبريالية اعلى مراحل الاستعمار » بشاعة الاستعمار القديم واعلن مساندته لباشوات مصر ومهراجات الهند فى نضالهم ضد الاستعمار ، بينما كان ماركس لا يرى فائدة منهم ..

لكل هذا نجح لينين فى اشعال اول ثورة اشتراكية فى التاريخ .

ولكل هذا اتهمه كاوتسكى احد الماركسيين الجامدين فى ذلك الوقت والذى كان يحفظ على ظهر قلب كل كلمة كتبها ماركس بانه « مهرج لم يستوعب النظرية وخرج على كل كلمة قالها ماركس » .

تمثلت عظمة وعبقرية لينين فى انه فهم الاشتراكية على انها معالجة لواقع حى منظور مختلف باختلاف الظروف والزمان والمكان وانه فى المسعى من اجل الجوهر وهو الغاء استغلال الانسان للانسان وخلق الانسان لمتحرر من الخوف والضغوط الاقتصادية وغير الاقتصادية لاطلاق امكاناته وطاقاته الابداعية الخلاقة فان ما كان يبدو صحيحا فى القرن التاسع عشر قد لا يكون مناسبا فى اوائل القرن العشرين .

وبنفس المنطق فان ما كان صحيحا او مناسبا فى اوائل القرن العشرين قد يصبح قيدا على الاشتراكية وعلى تطورها وجاذبيتها فى اواخر القرن .

وهذا تحديدا ما يحاول جورباتشوف ان يقوم به ..

ولقد جسد ذلك فى مقولته الرائعة التى اطلقها فى المؤتمر السابع والعشرين للحزب السوفيتى بان جبهة التغيير قد تجمدت عند مقولات فى الثلاثينات والاربعينات وتخلفت وعجزت عن تفسير الواقع الجديد الحى وفرضت ما يشبه الركود والاسى .

وكان هذا اكبر خطر يواجه الاشتراكية التى كانت ومازالت تعد اغلى واخصب فكرة انسانية تجعل من الانسان اغلى قيمة فى الحياة .

● وليس من الغريب ان يرد جورباتشوف اليوم ببعض كلمات رددها منذ حوالى عشرين عاما سكرتير الحزب الشيوعى التشيكى دوبشك عن استعادة الوجه الانسانى للاشتراكية منذ دخلت قوات حلف وارسو واتهم هذا القائد الشجاع يومها بانه ليبرالى بل وضالع مع الامبريالية .

● وليس من الغريب ان يقف احد اعضاء الحزب فى سيبيريا فى الكونفرس الاخر ليشير الى بعض ممن يجلسون فى الصفوف الاولى بجوار جورباتشوف ويقول ان كل من كان نشطا فى السياسات الماضية لابد ان يقع تحت طائلة الحساب ..

ويقف جورباتشوف ليقول .. تكلم بصراحة يا رفيق وقدم مقترحات محددة .. من تعنى .. انا .. ام اخرين ..؟

ويقول سلنيكون وهو اسم الرجل الذى تناقلته وكالات الانباء :

ـ نعم اقصد البعض هنا .. اقصد اندريه جروميكو (رئيس مجلس الرئاسة) واعنى اربتوف وسولومنتصو (اعضاء فى المكتب السياسى) واعنى افاناسيو (رئيس تحرير البرافدا) .

● وليس من الغريب ان يقاطع الباتوف الممثل المسرحى ورئيس اتحاد المسرحيين جورباتشوف وهو يتحدث عن الديمقراطية ليقول له اسمح لى يا رفيق ان اقول ان هناك من يتربصون بحرية الصحافة ويحاولون تكميم الافواه واشاعة الخوف والرهبة .. بعضهم يجلس هنا ..

ثم جرى حوار ممتد بين الرجلين حول افضل الاساليب لدعم حرية الصحافة والرأى بعيدا عن البيروقراطيين والجامدين واصحاب المصالح الخاصة والضيقة .

● وليس من الغريب ان يقف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية ليجرى حوارا اخر مع جورباتشوف حول مدى جدية الاصلاحات الاقتصادية الجديدة وجدواها قائلا فى النهاية ان هناك واقع جديد تماما ولابد من العمل على ابتكار حلول جديدة قد لا نجدها فى كل الكتب والكلاسيكيات الماركسية .

● وليس من الغريب ان يعود جورباتشوف فى تقريره الى الدور الحقيقى للحزب ، دور الاشراف وليس الحكم والتحكم ، فالدولة دولة كل الشعب وكل السلطة للسوفيتات (اى المجالس المحلية) والتى تجرى فيها انتخابات سرية يتنافس فيها الجميع حزبيون وغير حزبيين وينهى بذلك مرحلة غير منطقية فى تاريخ الاشتراكية حين كانت عضوية الحزب قد تحولت فى كثير من الاحيان الى وسيلة للوصول الى السلطة والتحكم وليس مثلما كان فى الاصل تضحية ومعاناة من اجل اعلاء كلمة الشعب .

ويحضرنى هنا حكاية رواها الكاتب الاشتراكى العظيم مكسيم جوركى حين اقتحم الكرملين فى منتصف ليلة باردة مثلجة من ليالى نوفمبر سنة ١٩١٨ واراد لقاء عاجلا مع لينين .

وقد كانت الثورة الروسية تعيش احلك واصعب ايامها فقوات التدخل التى اشتركت فيها ١٨ دولة منها امريكا وانجلترا واليابان بالاضافة الى الروس البيض كانت قد استولت على اجزاء واسعة من روسيا ولم يبق فى يد الثوار سوى منطقة موسكو وما يحيط بها . ولينين يتابع المعارك ويعقد الاجتماعات ويفجر كل الطاقات دفاعا عن الثورة والشعب ، ولم يكن ينام فى تلك الفترة سوى ثلاث او اربع ساعات ، بل انه فى احيان كثيرة كان يظل يعمل لمدة يومين او ثلاثة مع بعض الاغفاءات القليلة على مكتبه .

وحين حضر جوركى غاضبا فى تلك الليلة ومصرا على لقاء لينين حاول الحرس افهامه بانه قد ارغم للذهاب الى النوم منذ اقل من ساعة بعد عمل متواصل استمر يومين ، ولكن جوركى ارغى وأزبد وعلا صوته احتجاجا واصرارا على لقاء صديق ورفيق عمره قائد الثورة تحت دعوى ان هناك امرا خطيرا يهدد الثورة .

واستيقظ لينين على الضجة وخرج من غرفته مستفسرا وهو يدعك عينيه متسائلا عن الامر الخطير الذى جاء بجوركى فى تلك الساعة المتأخرة من الليل .

قال له جوركى .. ان هناك امرا خطيرا قد جرى منذ ساعات لا يقل عن سقوط موسكو نفسها فى ايدى الاعداء فلقد القى رجال الحرس الثورى القبض على احد الشعراء ويسماه جوركى .

ولما لم يكن هذا الشاعر معروفا او لامعا تساءل لينين عن اسباب القبض عليه .. وهل حمل السلاح ضد الثورة ؟!

قال جوركى .. انه ليس اشتراكيا ويقول ذلك بصراحة ، ولكنه لم يرفع السلاح ضد الثورة فهل اصبحنا نحاكم الناس على معتقداتهم ؟

وحاول لينين ان ينهى الموضوع ووعد جوركى بانه سيتحقق فى الامر فى الصباح وسيأمر بالافراج عن ذلك الشاعر المغمور ..

ولكن جوركى صاح قائلا ....

لقد ناضلنا سويا من اجل تحرير الانسان من اى ظلم او اضطهاد ، فكيف نزعم لانفسنا باننا ثوار واشتراكيون وهناك انسان مسالم يعتقل لمجرد انه يختلف معنا فى الرأى ..

فاتجه لينين الى مكتبه واصدر امرا مكتوبا بالافراج الفورى عن الشاعر وسلم القرار لاحد حراسه للتنفيذ ..

وقبل ان ينصرف جوركى قال له لينين ..

مكسيم .. ارجوك ان تحضر لى غدا بعض اشعار ذلك الرجل .. ولكنى احذرك اذا كان شعره رديئا فانا شخصيا ساقوم باعتقاله ..

انى على استعداد لتقبل كل شىء الا الشعر الردىء .. وضحك الرجلان العظيمان ..

تلك هى الاشتراكية التى يحاول جورباتشوف ان يعيد اليها وجهها الحقيقى .

زفاف سعيد

تم زفاف الانسة نيفين بكالوريوس تجارة على المحاسب ايهاب بقاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل .. حضر الحفل لفيف من الاقارب والاصدقاء والوزراء والمحافظين ورجال الصحافة والادب والفن .. العروس كريمة المهندس احمد شوقى وكيل اول وزارة النقل والمواصلات .. والعريس نجل المهندس عبدالمنعم محروس عضو مجلس ادارة شركة الانشاء والرصف

سياحة لكل الناس

تقدمها : سهير عبد الستار

البنك الدولى يساعد السياحة

قامت بعثة من البنك الدولى بزيارة جميع مناطق سيناء لاعداد دراسة على اساسها تتحدد كيفية تقديم المساعدات للقطاع السياحى فى اطار التنمية السياحية استغرقت الزيارة ثلاثة ايام ورافق البعثة الدكتور مهندس حسين كفافى وكيل وزارة السياحة للاستثمار .

التقى اعضاء البعثة بالمسئولين عن السياحة وعقدوا جلسة مطولة مع فؤاد سلطان وزير السياحة وصرح رئيس البعثة بعد المقابلة ان سياسة فؤاد سلطان هى الضمان لمساعدات البنك الدولى للقطاع السياحى .

ستعود البعثة مرة اخرى فى اواخر سبتمبر لزيارة مناطق البحر الاحمر ثم تتحدد بعد ذلك الاماكن التى تستحق المشروعات السياحية ومساعدات البنك سبق ان قدم البنك الدولى قرضا لمشروع تطوير الاقصر وتطوير المتحف المصرى .. وذلك منذ اكثر من خمس سنوات وهدد البنك بسحب القرض اكثر من مرة لعدم صرف بنوده ومازالت اكثر من ٦٠٠ الف جنيه لم يتم صرفها بعد وبذلت مشاورات لاقناعهم بعدم السحب !!



حسين كفافى

اشتكى السائح الفندق والمخطىء شركة سياحة

ارسل الدكتور فيلمن الفرنسى شكوى اثناء زيارته للاقصر من الفندق الذى نزل به وقال : انه كئيب جدا ويشعر النزيل بالاحباط وان الموظفين غالبا ما تراهم مكتئبين وغير مقبولين ، ولا توجد فى الفندق خدمة بالمعنى الحقيقى وان الطعام عفن (حسب تعبير السائح) وان الفندق يعتبر اسوأ فندق خاصة بالنسبة لاسعاره .

جاء رد مدير الفندق بأن هذا السائح قدم الى الفندق من خلال شركة للسياحة قامت بمحاسبته على اساس انه فندق درجة اولى ممتازة ومن هنا جاء وصفه بأنه كئيب وقديم . اما بالنسبة لموظفى الفندق الذين وصفهم السائح بانهم مكتئبون فقال المدير ان السائح لم يذكر واقعة بعينها حتى يتم التحقيق فيها ، كما ان الفندق يعمل بنظام البوفية المفتوح وبالتالى لا توجد خدمة بالمعنى الصحيح .

اما بالنسبة للطعام فقال المدير ان الفندق يخدم ما يقرب من ٥٠٠ نزيل يوميا وبالتالى لا يتبقى شىء حتى يتعفن بالاضافة الى التفتيش المستمر من اجهزة الرقابة على الاغذية ولم يحدث ان تقدم نزيل اخر بهذه الشكوى !!

اثبت التحقيق ان الشركة السياحية حاسبت السائح فعلا على اسعار فندق خمس نجوم ممتاز ، واكتشف السائح ان الفندق ليس كذلك ومن هنا بدأ يقيم كل شىء على هذا الاساس .

★ ★ ★

هذه واقعة ضمن وقائع تحدث يوميا ولكن النتيجة ان السائح الاوربى بالتحديد اذا اكتشف انه خدع او تضحك عليه فى دولة نامية !! تضيع حلاوة الرحلة ايا كانت .. وهو لا يترك حقه بل يسجل شكواه .. لان هناك فارق بين السياحة والغش !! هذا هو الدرس المستفاد .. فالسياحة تضرب بالسرقة او الغش الضربة القاضية لعل شركات السياحة تقرأ ما نكتبه ويتعلم المخطىء الدرس جيدا ..

مصر للسياحة تبيع تذاكر الدورة الاولمبية

قررت اللجنة المشرفة على الالعاب الاولمبيه لعام ١٩٨٨ تعيين شركة مصر للسياحة كوكيل وحيد لبيع تذاكر الدورة الاولمبية ، التى تعقد فى سيول عاصمة كوريا الجنوبية فى اغسطس القادم ومن المتوقع ان تصل المبيعات الى ٥ ملايين تذكرة فى جميع انحاء العالم .

ارقام لها معنى

تقول الارقام ان الزيادة فى عدد السائحين القادمين الى مصر فى الربع الاول من هذا العام بلغت ٣٤٫٣٪ بالمقارنة بنفس الفترة فى العام الماضى ، وقد مثل سائحو اوربا الغربية ٥٢٫٤٪ من اجمالى عدد السائحين واحتل الفرنسيون المركز الاول بزيادة مقدارها ٦٠٫٥٪ ثم الالمان الغربيون بزيادة ٧٠٫٢٪ ثم الايطاليون بزيادة ٥٠٫١٪ ثم الانجليز بزيادة ٢٨٫٢٪ اما السائحون العرب فقد جاء السودانيون فى المرتبة الاولى ١٤٪ ثم الكويتيون ٣٤٫٦٪ ثم الاردنيون ٧٪ ثم اللبنانيون .

تغير النظام الاقليمي في الشرق الاوسط بعد العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ . وتحول إلى نظام مجحف للشعوب العربية في فلسطين وسوريا ومصر . ولذلك كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ حربا مصرية سورية ضد النظام الذي حاولت أن تفرضه اسرائيل على العرب .. بدعم لا نهائي من الولايات المتحدة . وكانت حربا على نظرية الامن الاسرائيلية .. القائمة على التوسع في الاراضي الفلسطينية والسورية والمصرية .

وقبل أن تنطلق الرصاصة الاولى في الحرب تحرك المفكر الاستراتيجي الامريكي « هنري كيسنجر » بسرعة بالغة . وقام بجولاته الدبلوماسية المكوكية الشهيرة بين موسكو ودمشق والقاهرة وتل أبيب . والهدف أن يعيد الامور إلى نصابها في الشرق الاوسط .. حسب المعادلات الاستراتيجية الاسرائيلية الامريكية الموحدة . فقد رأى كيسنجر في الحرب خروجا خطيرا بالقوة المسلحة من جانب مصر وسوريا على النظام الاسرائيلي الامريكي . واعتبر هذه الحرب أيضا عملية فوضى كبرى يريد بها العرب الخروج من قبضة السيطرة الامريكية . وكسر الذراع الطويلة للاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط .. وهي جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجولان والقدس والضفة الغربية وغزة وسيناء .

كتاب جديد

كيسنجر .. والشرق الأوسط

● كيسنجر

● جولدا مائير

● السادات

المباحثات السرية .. وسياسة الخطوة - خطوة

عرض وتقديم

أحمد البرديسي

THE SECRET CONVERSATIONS OF HENRY KISSINGER
Step-by-Step Diplomacy in the Middle East
by Matti Golan
Translated by Ruth Geyra Stern and Sol Stern
Quadrangle/The New York Times Book Co.

● غلاف الكتاب

وهذا الكتاب « مباحثات كيسنجر السرية في اسرائيل » يكشف أسرار جولات ومناورات شيطان الدبلوماسية الامريكية « كيسنجر » بعد حرب أكتوبر . وينقل لنا مباشرة ملفات ما جرى من مفاوضات خلف الابواب المغلقة في عواصم الشرق الاوسط . ولذلك دخل مؤلفه الاسرائيلي « ماتي جولان » في صراع مرير مع الرقابة العسكرية الاسرائيلية . فقد منعت نشر الكتاب أربعة أشهر كاملة . واتهمت المؤلف بكشف أسرار اسرائيل في كتاب مقابل المال .. ومن هنا وجه الاثارة فيه .

وبعد تهديدات وإنذارات حادة من الرقابة العسكرية الاسرائيلية .. إضطر المؤلف إلى إعادة صياغة كتابه من جديد تماما . وهنا فقط وافقت الرقابة على الافراج عن الكتاب . ولم تحذف سوى كلمة واحدة فقط تكررت في خمس صفحات .

إشارة سرية لرئيسة الوزراء

ويعود بنا المؤلف إلى الساعات الحرجة التي سبقت الحرب في أكتوبر ١٩٧٣ .. حين كان شبح القتال في المنظور الاسرائيلي الامريكي أقرب إلى الشك منه إلى اليقين . ففي هذه الساعات كان كيسنجر مشغولا بمحاولة منع إسرائيل من توجيه ضربة إجهاض للحشود المصرية والسورية . وبدا إحتمال الهجوم المصري السوري المنسق بعيدا جدا . واستدعى كيسنجر القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن .. وأبلغه رجاء خاصا من الرئيس الامريكي في ذلك الوقت ريتشارد نيكسون : « بألا تكون إسرائيل هي البادئة بالحرب » وطلب منه إبلاغ ذلك إلى « جولدا مائير » رئيسة وزراء إسرائيل في ذلك الوقت .

لكن في السابعة من صباح السادس من أكتوبر تلقت المخابرات الاسرائيلية معلومات تفيد بأن مصر وسوريا سوف تقومان بالهجوم في السادسة من مساء اليوم نفسه . وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر جلسة عاجلة فورية . تم خلالها مناقشة الامكانيات العسكرية على الجبهات .

طائرات تحمل الملابس الداخلية

وأثناء إنعقاد جلسة الحكومة الاسرائيلية في الثانية عشرة و ٥٥ دقيقة بتوقيت فلسطين وردت إشارة إلى « جولدا مائير » بأن العرب بدأوا الحرب . ومنذ هذه اللحظة تركزت إتصالات اسرائيل مع « هنري كيسنجر » حول موضوع واحد .. وهو تزويد إسرائيل بالسلاح وتعويضها عن خسائرها بسرعة . وبعد أيام قلائل من الحرب أعلن موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق أن الدبابات الاسرائيلية تقاتل بآخر ما لديها من ذخائر . كما أن الجيش الاسرائيلي يعاني نقصا خطيرا في الملابس .. خصوصا الملابس الداخلية الشتوية . فهاج بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي وقال بغضب : ما هذا .. الجيش ليست لديه ملابس داخلية ؟! يعني طائرات النقل الامريكية سيكون عليها أيضا أن تحمل الملابس الداخلية ؟!

لكن هذا ما حدث بالفعل . وجاءت طائرات النقل الامريكية العملاقة إلى إسرائيل وهي تحمل الاسلحة والصواريخ والقنابل التليفزيونية والانشطارية .. والذخائر .. بالاضافة إلى الملابس الداخلية . وفي التاسع من أكتوبر يقرر الرئيس الامريكي نيكسون إمداد إسرائيل بطائرات الفانتوم بأسرع ما يمكن .. اقترح كيسنجر إمدادها بخمس طائرات . فرد نيكسون قائلا : إذا كان من الصواب أن نقدم لاسرائيل خمس طائرات .. دعنا نرسل إليها خمسين طائرة ؟!

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه مناورات سياسية في كواليس الامم المتحدة .. وفي موسكو وواشنطن لوقف إطلاق النار .. كانت إسرائيل تمر بلحظات عصيبة .

رحلة إلى موسكو

لكن في الرابع عشر من أكتوبر بدأت حقائق جديدة في التراكم على جبهة القتال في قناة السويس . وقامت القوات المصرية بتطوير هجومها خارج نطاق مظلة صواريخ سام المضادة للطائرات . وكانت هذه هي الفرصة التي إنتظرتها رئاسة الاركان الاسرائيلية طويلا . واكتشفت قوات اريل شارون وجود فجوة بين الجيشين الثاني والثالث في الضفة الشرقية . وبدأ التحرك بقواته عبر هذه الفجوة بصعوبة بالغة . وحتى السادس عشر من أكتوبر لم تعبر القناة إلى الضفة الغربية سوى وحدات إسرائيلية ضئيلة للغاية . إعتبرها العسكريون المصريون حركة إستعراضية ليس لها قيمة عسكرية .

لكن جولدا مائير إنتهزتها فرصة وأسرعت إلى الكنيست لتلقي كلمة .. بدأتها بقولها : « في هذه اللحظات ونحن مجتمعون هنا تقوم قوات الجيش الاسرائيلي بعمليات في الضفة الغربية للقناة » .

وكانت هذه العبارة مغامرة كبرى من جانبها . لانها شخصيا لم تكن متأكدة من أن عملية شارون يمكن أن تنجح . كما أن القيادة الاسرائيلية لم يكن لديها ثقة في العملية .. وربما في شارون أيضا . لكن شدة اليأس دفعت جولدا مائير إلى أن تعلن على الشعب الاسرائيلي شيئا من النجاح بعد إنحطاط معنوياته من بداية الحرب .

وفي كواليس العاصمة الامريكية واشنطن كان يجري الاعداد لشيء آخر . فقد توجه كيسنجر لموسكو في ساعة مبكرة من صباح ٢٠ أكتوبر لاجراء مشاورات عاجلة .. مع زعماء الكرملين . وقبل إقلاع طائرته بلحظات اتصل كيسنجر بالسفير الاسرائيلي في واشنطن وأبلغه بالزيارة التي لا يمكن رفضها . وأوضح له أن رفضها قد يدفع قادة الكرملين إلى التدخل المباشر لفرض وقف إطلاق النار بالقوة .

وهنا كيسنجر من روع السفير الاسرائيلي وقال له إنه لن يعقد أي إتفاق مع السوفيت في موسكو . لانهم ما زالوا على موقفهم وإصرارهم على ضرورة الربط بين وقف إطلاق النار وتعهد إسرائيل بالانسحاب الفوري إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ .

وأكد كيسنجر للسفير أنه سيحاول التسويف وإكتساب المزيد من الوقت في موسكو حتى تتمكن القوات الاسرائيلية من إحراز المزيد من المكاسب على الضفة الغربية للقناة . وأفصح له عن خطته التكتيكية التي سيتبعها في موسكو .. وأنه سوف يطلب بدء المباحثات في اليوم التالي .. وسوف يتظاهر بالاعياء والتعب أمام القادة السوفيت .

مائير .. غاضبة

ومع ذلك حدث في موسكو شيء آخر تماما . وبدأت المباحثات بين كيسنجر وقادة الكرملين بعد ساعتين فقط من هبوط طائرته في مطار « فنوكوفو » الدولي في العاصمة السوفيتية . ولم تدر اسرائيل بما يجري هناك . فقد تلقت جولدا مائير رسالتين .. الاولى من كيسنجر وتتضمن شروط وقف إطلاق النار . والثانية من الرئيس الامريكي نيكسون يطالبها فيها بقبول وقف إطلاق النار . وفي الجلسة العاجلة التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية بدت مائير مذهولة وغاضبة . فقد كان آخر شخص تتوقعه أن يوقع كيسنجر على إتفاقية .. بدون علمها .. وبدون أن يتشاور معها . ومع ذلك لم تجرؤ على رفضها . وأبلغت الرئيس نيكسون بقبولها وقف إطلاق النار . وطلبت منه أن يتوقف كيسنجر في تل أبيب وهو في طريقه من موسكو لواشنطن .

وفي مطار « اللد » اعترف كيسنجر لوزير خارجية إسرائيل بالحقيقة . وقال لها إضطررت للانتهاء بسرعة من إتفاق وقف إطلاق النار حتى لا يلجأ السوفيت للتهديد والتخويف . وأضاف أنه لم يكن بمقدور إسرائيل قبل ذلك بأسبوع الحصول على وقف لاطلاق النار بمثل هذه الشروط .

ضغوط سوفيتية

وحضر كيسنجر لقاء موسعا مع فريق التفاوض الاسرائيلي . وفي هذا اللقاء زعم « ديفيد اليعازر » رئيس الاركان الاسرائيلي أن بإمكانه تدمير الجيش الثاني والثالث خلال سبعة أيام . في حين زعم الجنرال « بليد » قائد الطيران الاسرائيلي أنه يمكنه ذلك الآن خلال يومين أو ثلاثة .. بعد أن تم تدمير مظلة صواريخ سام المصرية . فقال كيسنجر « يومين أو ثلاثة ؟! حسنا في فيتنام لم يتم تنفيذ وقف إطلاق النار في الوقت المحدد الذي تم الاتفاق عليه ؟!

ولم تأخذ القيادة الاسرائيلية كلمات كيسنجر على أنها ملحوظة عابرة . وبدت كلماته لهم كأنها ضوء أخضر غير مباشر يتيح لهم الاستمرار في القتال . ربما ليس لمدة أسبوع كما يريد اليعازر .. لكن لمدة يومين كما قال « بليد » .

وبالفعل في الساعة السادسة و ٥٥ دقيقة من مساء ٢٢ أكتوبر .. الوقت المحدد لوقف القتال كانت الجبهة الشمالية هادئة تقريبا . لكن في الجبهة الجنوبية حاول اللواء « أحمد بدوي » قائد الجيش الميداني الثالث المصري كسر الحصار الجزئي الذي كان محيطا بقواته . فاشتعلت الحرب مرة أخرى . وحاولت القوات الاسرائيلية الاستيلاء على مدينة السويس . وبالفعل اقتربت من ضواحيها . وفي ذلك الوقت تصاعدت الضغوط والتهديدات السوفيتية لكيسنجر . فقام باستدعاء السفير الاسرائيلي في واشنطن وأبلغه بوضوح وصراحة أن « الولايات المتحدة لن تدخل في حرب عالمية ثالثة من أجل إسرائيل » .

وأصدر مجلس الامن الدولي قرارا ثانيا بوقف إطلاق النار . لكن حتى الرابع والعشرين من أكتوبر لم يكن قد تم تنفيذه . ووصل الموقف الدولي إلى نقطة الغليان .

الأرض .. من أمريكا

بعد وقف إطلاق النار كانت الحاجة واضحة لاجراء المزيد من المفاوضات لتنفيذ قرارات مجلس الامن . وطالبت اسرائيل على الفور بإجراء مفاوضات مباشرة . لكن كيسنجر رفض هذا الاقتراح نهائيا لثقته لرفض مصر له . فاقترح الاسرائيليون إجراء مفاوضات بين ممثلين عسكريين مصريين وإسرائيليين تحت إشراف الولايات المتحدة . ورفض كيسنجر مرة أخرى .. لكنه قرر عرض الاقتراح على الرئيس السادات .. لانه لن يضر أن رفضه السادات .

وكم كان كيسنجر خاطئا في حساباته الاولية . فقد جاءته موافقة الرئيس السادات على إجراء المفاوضات العسكرية المباشرة مع إسرائيل بعد ساعات من وصول الاقتراح الاسرائيلي للقاهرة . هكذا بدأت مباحثات الكيلو ١٠١ بين اللواء محمد عبد الغني الجمسي رئيس العمليات في الجيش المصري والجنرال ياريف رئيس الاركان الاسرائيلي السابق .

وكان كيسنجر قد بدأ في تبادل الغزل مع الرئيس السادات . وقد أوضح له كيسنجر أنه لو أن مصر تريد الارض .. فالولايات المتحدة هي التي سوف تساعدها على إستعادتها .. وليس الاتحاد السوفيتي . ويقول المؤلف أن هذه لم تكن المرة الاولى التي تتقدم فيها الولايات المتحدة بمثل هذا التعهد لمصر . فقد سبق أن طرح جوزيف سيسكو هذا التعهد على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مايو ١٩٧٠ . وقال سيسكو للرئيس عبد الناصر . سيدي الرئيس : « انك تستطيع الحصول على أي شيء من الاتحاد السوفيتي .. لكن الارض سوف تستعيدها من الولايات المتحدة وحدها » .

لكن مع عبد الناصر – كما يقول المؤلف – إصطدمت الولايات المتحدة بحائط من الصخر . أما الرئيس السادات فقد كان مستمعا جيدا .

وقامت جولدا مائير بأول زيارة لها لواشنطن بعد الحرب .. وهي في حالة إعياء شديد . ولم تكن مباحثاتها في البيت الابيض سهلة . فقد أوضح لها الرئيس الامريكي نيكسون أن ما حدث يوم ٢٤ أكتوبر لا يمكن أن يتكرر كل يوم .. حين أعلن حالة التأهب في القوات الامريكية .

موافقة فورية

وكان كيسنجر أكثر تحديدا مع جولدا مائير . وقال لها إن العالم كله ضد اسرائيل وإذا لم يحصل المصريون على ممر يوصلهم بالجيش الثالث في سيناء .. فسوف يأتي السوفيت بطائراتهم الهليكوبتر لتقديم الامدادات للجنود المصريين . فماذا ستفعل إسرائيل ؟! هل ستطلق نيرانها على الطائرات السوفيتية ؟! وماذا ستفعل الولايات المتحدة ؟!

وأضاف كيسنجر إن الولايات المتحدة لن تسمح للسوفيت بالقيام بأي عمل منفرد . ولذلك ستقوم طائرات الهليكوبتر الامريكية بتوصيل الامدادات للجيش الثالث المصري . وقال كيسنجر جملة أخيرة رددها بعد ذلك طويلا « أنا صديق إسرائيل الوحيد في الادارة الامريكية .. ساعديني كي أساعدكم » .

وتنازلت جولدا مائير ووافقت على إيجاد ممر لعبور الامدادات للجيش الثالث في سيناء . وإشترطت أن يكون تحت سيطرة القوات الاسرائيلية . فقال لها كيسنجر إن مصر لن توافق .. لانه كان قد تعهد للسادات بأن الممر سيكون تحت سيطرة القوات المصرية . ولم تكن مائير تعلم بهذا التعهد . وهنا إنفجر ياريف قائلا لكيسنجر : « انك تسيء تقدير قدرة مصر على المساومة والتفاوض !! » .

بعد زيارة جولدا مائير لواشنطن . توجه كيسنجر يوم ٦ نوفمبر ١٩٧٣ . وهو يتوقع أن يغضب السادات لان الممر لن يكون تحت سيطرة القوات المصرية . لكنه فوجيء في أول لحظة في لقائهما بموافقة الرئيس السادات الفورية .. وبلا تردد .

إضافة إلى ذلك تم إعلان إستئناف العلاقات بين مصر والولايات المتحدة . ثم وافقت مصر وإسرائيل على ما أصبح معروفا باسم مشروع النقاط الست .. لوقف النار والعودة لخطوط ٢٢ أكتوبر .

لكن إسرائيل طالبت فجأة برفع الحصار البحري المصري عن بوغاز باب المندب جنوبي البحر الاحمر . وهذه نقطة لم تشملها النقاط الست . لكن كيسنجر كان قد حصل على تعهد من الرئيس السادات برفع الحصار . فشعرت إسرائيل بالاطمئنان .

وجرت محاولة فاشلة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في جنيف . وبالفعل تم عقد الجلسة الافتتاحية بحضور وزراء خارجية مصر والاردن وإسرائيل وأمريكا والاتحاد السوفيتي . ولم يؤد ذلك إلى أية نتائج . فقد كان كيسنجر يخطط للانفراد الامريكي بالشرق الاوسط .

في هذه الاثناء كانت مباحثات الكيلو ١٠١ قد توقفت . فوجه كيسنجر الدعوة لموشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي لزيارة واشنطن .. لتبادل وجهات النظر معه حول الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء .

ليست الكلمة الاخيرة

وهنا شعر كيسنجر بالتفاؤل . وتوجه إلى الشرق الاوسط . ووصل القاهرة يوم ١٤ أكتوبر . والتقى بالرئيس السادات الذي أصبح أكثر إعتدالا . وبعد أن كان يرى أن الفصل بين القوات يجب أن يشمل إنسحاب إسرائيل إلى خط العريش – رأس محمد .. أصبح قانعا بانسحاب إسرائيل إلى شرق الممرات . وألمح السادات أيضا إلى أن سفن إسرائيل سوف تمر بالقناة لو أعيد فتحها .

وكان كيسنجر يصغي للسادات باهتمام . وان كان يعرف ان بعض مقترحاته لن تكون مقبولة لاسرائيل .. الا انه كان يعرف ايضا ان هذه المقترحات ليست كلمة السادات الاخيرة . وتوجه الى اسرائيل على اساسها .

وفي لقائه بفريق التفاوض الاسرائيلي يوم ١٦ ديسمبر ١٩٧٣ اقترح الاسرائيليون انسحاب قواتهم الى مسافة عشرة كيلو مترات من القناة .. مع وجود مصري رمزي على الضفة الشرقية .. وانهاء حالة الحرب .

واشتدت حدة التوتر والعصبية في هذه الجلسة وبدا كيسنجر وكأنه عاد استاذا في جامعة هارفارد . والقى محاضرة طويلة وعصبية على مجلس الوزراء الاسرائيلي حول استراتيجيته العامة . وقال .. ان الهدف من الفصل بين القوات هو التحايل وتجنب الحديث عن الحدود والترتيبات النهائية : كما ان نجاح المباحثات سوف يؤدي الى رفع الحظر البترولي .

وذكر كيسنجر .. انه لا يجب على اي شخص في اسرائيل ان يداخله شك في ان فشل مباحثات الفصل بين القوات سوف يفتح السد الذي يمنع ممارسة الضغوط على اسرائيل وهذه المرة لن تكون الضغوط من اجل انسحاب جزئي .. بل من اجل الانسحاب الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ .

ولكي يدعم كيسنجر حجته قال لفريق التفاوض الاسرائيلي انني مندهش من سلوك السادات . ان الرئيس المصري لا يستخدم قوته السياسية الكاملة على الاطلاق . القوة الناتجة عن الموقف الدولي الجديد .. وذلك للتوصل الى اتفاق بالشروط التي يريدها .

واعرب عن اعتقاده بأن السادات كان يستطيع استغلال الموقف الدولي الراهن لتحقيق اتفاقية شاملة بشروطه وعلى اقصى حد كان يمكن للسادات ان يخاطر بحرب جديدة .. سوف يلقى العالم باللوم فيها على اسرائيل .

وتساءل كيسنجر امام فريق التفاوض الاسرائيلي وقال .. لماذا اذن لا يستغل السادات الموقف من اجل انسحاب اسرائيلي شامل ؟! واجاب كيسنجر عن السؤال وقال .. لان السادات شخصيا سقط ضحية للضعف الانساني انها سيكولوجية السياسي الذي يريد ان يرى نفسه .. وبسرعة يركب سيارة مكشوفة وتطوف به مواكب النصر في مدينة السويس والاف المصريين تهتف بحياته .

واضاف كيسنجر ان السادات امامه احد اختيارين : ان يحاول التوصل الى اتفاق في مناخ هاديء بمساعدة الولايات المتحدة او ان يحاول التوصل الى الهدف نفسه بمساعدة بريطانيا وفرنسا واليابان والاتحاد السوفيتي في اطار مناخ ازمة دولية مع الولايات المتحدة التي سوف تلهث وراء هذه الدول . واكد انه لتحقيق الاختيار الثاني لن يكون السادات مضطرا حتى للقيام بحرب اخرى !!

بعد هذا الوصف التفصيلي قال كيسنجر ان اسرائيل لم تتعلم ابدا متى تتنازل واشار الى ان الصراع مع مصر مرتبط بالموقف الدولي .. في وقت اصبحت القوات الاسرائيلية في الثغرة منتشرة بعيدا جدا عن حدود اسرائيل وهذا هو الوقت المناسب للتنازل .

وفي هذه الجلسة كان الصقر الامريكي اكثر تفاؤلا من جولدا مائير التي ابدت خوفها من احتمال لجوء العرب لفرض حظر بترولي جديد فرد كيسنجر .. ان هذا مستحيل فلو تم استخدام نفس السلاح مرة اخرى سوف يختفي عنصر المفاجاة . وسوف يكون الغرب مستعدا في المرة القادمة .

وعاد كيسنجر الى الشرق الاوسط مرة اخرى بعد الانتخابات الاسرائيلية . ووصل الى مطار اسوان العسكري يوم ١٠ يناير ١٩٧٤ وكان السادات هناك مريضا يعاني من نزلة شعبية . وحين بدأت المباحثات وجه السادات سؤالا مباشرا لكيسنجر كعادته وقال له .. ما هو الهدف المباشر من زيارتك ؟!

رد كيسنجر لقد اتيت الى هنا على امل تعزيز اقتراح اسرائيلي يمكن ان يخلق اساسا للتفاوض في جنيف . فقال السادات : الن يكون من الافضل لو ظللت هنا في المنطقة ياهنري حتى يتم الانتهاء من الموضوع بسرعة ؟

وكيسنجر والدهشة على وجهه « بدلا من جنيف » ؟! فقال السادات .. بدلا من جنيف نهائيا .. وفي هذا اليوم بدات اولى جولات كيسنجر المكوكية .. وتم تخطي مؤتمر السلام وهذه قصة اخرى طويلة

جولة الكتب

يقدمها جلال السيد

الثورة الايرانية والعالم العربي

في كتابه الجديد « اخطار الثورة الايرانية على العالم العربي » – صدر عن دار نادركو للطباعة والنشر – حدد الزميل الكاتب حسنين كروم مجموعة من هذه الاخطار السياسية والفكرية وناقشها بهدوء ومن خلال المصادر الايرانية نفسها . والكتاب رسالة هادئة الى المتحمسين للثورة الايرانية بلا تفكير والى المعادين للفكر القومي العربي بلا تعقل .

في مقدمة الكتاب ، اشار الزميل الى موقف العرب والمسلمين المؤيد للثورة الايرانية فور اندلاعها عام ١٩٧٨ . وكيف تبخرت الامال التي عقدها العرب والمسلمون على هذه الثورة التي اعطوها كل التأييد والمساندة . خاصة بعدما قيل عن علاقتها باسرائيل .

وبفهم موضوعي ناقش الكاتب القضايا المطروحة ولم يجعل من نفسه قاضيا ، كمعظم كتاب هذه الايام ، الذين يطلقون الاحكام بلا اي سند او دليل :

هنا – في هذا الكتاب – يقدر المؤلف تضحيات الشعب الايراني في الاطاحة بحكم الشاه . ويعلن احترامه لرغبات الايرانيين في نوعية نظام الحكم الذي يرتضون لبلادهم ، ولكنه يرفض رفضا تاما محاولاتهم في تصدير ثورتهم ونظامهم الى الدول العربية واثار الطائفية البغيضة ومحاولة تحطيم فكرة القومية العربية . ودليله على ذلك مؤتمرات الثورة الايرانية وتصريحات قادتها حول تصدير الثورة وتقديم المساعدات الى المنظمات الاسلامية وامدادها بالاموال والاسلحة . ويربطون بين هذا الدعم وبين تسليم هذه المنظمات بزعامة الامام الخميني وقيادته للامة الاسلامية ، في الوقت الذي ينص فيه الدستور الايراني على ان « الدين الرسمي لايران هو الاسلام والمذهب الجعفري الاثنى عشري . وهذا الاصل يبقى الى الابد غير قابل للتغيير » .

وعلى ضوء ما جاء في الدستور الايراني . وما يحدث في لبنان . واستمرار الحرب الانتحارية بين ايران والعراق ، ورفض ايران لمحاولات ايقاف الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن . تتضح الاهداف العدوانية الايرانية تجاه الوطن العربي . فهي تعمل على الاستيلاء لبعض الاراضي العربية ، وتعمل على تفتيت الدول العربية ، وتهاجم بضراوة فكرة القومية العربية ، وتحرض المسلمين بدعوتهم للوقوف بوجه جميع الاقطار الكافرة مثل « العلمانية والقومية والوطنية » ونسي هؤلاء ان الشعب العربي خاض معاركه ومازال يخوضها ضد الاستعمار وضد التخلف باسم الوطنية وباسم القومية ، ولم يكن هناك اي تناقض بين الاسلام والوطنية او بين الاسلام والقومية ، وثورتنا في مصر دليل على ذلك . كما ان الصراعات بين الدول الاسلامية وجدت قبل ظهور القومية كفكرة ، ونشير هنا الى الدولة الصفوية في ايران وصراعها مع الدولة العثمانية كما ان خلفاء المسلمين من العثمانيين تحالفوا مع دول استعمارية اوروبية ضد شعوب ودول اسلامية وسكتوا عن احتلالها لها واصدروا الفتاوى والقرارات لصالح الدول الاوروبية . ومازلنا نذكر قرار سلطان المسلمين العثماني بعصيان الزعيم احمد عرابي .

وقد تنبه بعض المفكرين الاسلاميين لخطورة العداء بين الوطنية والقومية والاسلام . وكان من بين هؤلاء المرحوم الشيخ حسن البنا ، الذي اشار الى هذه القضية عدة مرات منذ الثلاثينات حتى وفاته ومن اقواله :

« الاخوان المسلمون يحبون وطنهم ويحرصون على وحدته القومية ، ولا يجدون غضاضة على اي انسان ان يخلص لبلده وان يفنى في سبيل قومه » « وحدة العرب امر لابد منه لاعادة مجد الاسلام . واقامة دولته واعزاز سلطانه ، من هنا وجب على كل مسلم ان يعمل لاحياء الوحدة العربية وتأييدها ومناصرتها » وقد ايد الاخوان المسلمون الدعوة الى انشاء جامعة الدول العربية « لانها توسع دائرة الوطنية امام المصريين وتجمع لهم قلوب بني عمومتهم وتضم شتات جنسهم وتحيط وطنهم الخاص بقلاع من القلوب المحبة المخلصة »

لكن افكار حسن البنا والاخوان في الاربعينات ، وجدت من قادة الاخوان في السنوات العشر الاخيرة من يناقضها . واعلن العداء للقومية والوحدة العربية ومازال الصراع مستمرا .

الانتفاضة .. والمستقبل العربي

تضمن عدد مجلة المستقبل العربي – يوليو – ملفا عن الانتفاضة الفلسطينية ، كتب الدكتور شفيق الغبرا عن الاسباب والاستمرار والاهداف ، هالة مصطفى عن التيار الاسلامي في الارض المحتلة والدكتور يوسف صايغ عن التسوية السياسية للقضية الفلسطينية .

كما تضمن العدد ندوة عن اشكالية الاشتراكية

وبمناسبة مرور عشر سنوات على صدور المجلة ، صدر فهرس شامل للاعداد من ١ – ١١٠ اي للفترة من مايو ١٩٧٨ حتى ابريل ١٩٨٨ .

المستقبل العربي

عبد الرحمن الرافعي

صدر في سلسلة مصر النهضة – مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر – « صناعة تاريخ مصر الحديث دراسة في فكر عبد الرحمن الرافعي » للدكتور حمادة محمود احمد اسماعيل – مدرس التاريخ الحديث بكلية الاداب بينها .

الاستراتيجية الاسرائيلية لتطبيع العلاقات مع البلاد العربية

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت – « الاستراتيجية الاسرائيلية لتطبيع العلاقات مع البلاد العربية » للكاتب محسن عوض ويتناول الكتاب المشروع الاسرائيلي للتطبيع من خلال مفهوم التطبيع في الفكر السياسي الاسرائيلي والمضمون الاستراتيجي للسلام والتطبيع والمضمون الاقتصادي والثقافي للمشروع الاسرائيلي ثم خريطة التطبيع الاسرائيلي مع البلدان العربية بما فيها الاراضي المحتلة ثم يعرض الكاتب لآليات العمل العربي الرسمي والشعبي في مواجهة التطبيع

رواية .. عربية الشكل والمضمون

صدرت – عن روايات الهلال – طبعة جديدة من رواية « الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل » للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي وكتب مقدمة هذه الطبعة الناقد الكبير الدكتور علي الراعي والتي جاء فيها : « رواية فذة . عربية الشكل والمضمون لعلها الاولى التي تثبت بجدارة ان في وسع الرواية العربية المعاصرة ان تترك جانبا الشكل الغربي الذي اتخذته وعاء لها

هكذا صدر الأصل



المرأة أيضاً.. تقاوم البلهارسيا

كتبت - فوقية عفارة :

هل تستطيع المرأة ان تلعب دورا فعالا فى القضاء على مرض البلهارسيا الذى مازال يهدد نسبة كبيرة من المصريين ؟!

كان هذا احد المحاور التى ناقشها المؤتمر العلمى لجمعية التنمية الحضارية الذى عقد بكلية طب الزقازيق هذا الاسبوع ابدى الدكتور على زين العابدين رئيس معهد تيودور بلهارس استعداده لتنظيم حملات تثقيفية لتوعية المرأة وبالذات المرأة الريفية فى هذا المجال .

اثار بحث الدكتورة نجوى الشافعى استاذ مساعد الاطفال بطب الزقازيق كثيرا من المناقشات حيث استهدف تحديد مدى انتشار البلهارسيا بين اطفال محافظة الشرقية .

تمت الدراسة على ٢٠٩ افراد من اطفال المدارس و ١٤٠ طفلا من مرحلة ما قبل المدرسة من المدن والمناطق الريفية .. حيث تم عمل تحليل بول وبراز لهذه العينة للبحث عن بلهارسيا المجارى البولية والمستقيم .

ظهرت بلهارسيا المجارى البولية فى ١٧٧ طفلا (٨.٤ وبلهارسيا المستقيم فى ١٧٣ (٨.٣٪) بينما اجتمعت الاصابة بنوعى البلهارسيا معا فى ٤٩ طفلا فقط .

دلت النتائج على ان نسبة الاصابة فى الريف اعلى منها فى المدن وانها فى الذكور اعلى منها فى الاناث . وترتفع نسبة الاصابة تدريجيا مع زيادة سنوات العمر حتى سن ١٤ سنة حيث تبدأ فى الانخفاض .

من الوسائل الهامة المقترحة لتقليل نسبة الاصابة بالبلهارسيا الصرف المغطى لمسافة ٥٠٠ متر قبل وبعد القرى لمنع تلوث المياه بواسطة الافراد المصابين وكذلك منع تعرض الاصحاء للمياه الملوثة .

د . على زين العابدين مدير معهد تيودور بلهارس يصافح الدكتورة نجوى الشافعى عقب القاء بحثها .

لحظة

وبمناسبة سفر كثير من السيدات الى الحج وقول البعض انهن يفكرن عند العودة فى الحجاب .. ولم يستقر رايهن بعد .. تذكرت دراسة مثيرة رائدة قامت بها الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى ورئيسة الوحدة الدينية بالمركز القومى للبحوث « وعلى فكرة هى محجبة » تقول فيها ان هناك ثلاثة تفسيرات لزيادة هذه الظاهرة فى مصر .

● الاول ان الحجاب دخل فى مصر ضمن مجموعة من الظواهر بعد يونيو ١٩٦٧ وانها دليل على اتجاه المجتمع للبحث عن بديل للفكر والقيم والسلوكيات العلمانية التى نقلها مجتمعنا عن الغرب .

● الثانى يحاول ان يتجاوز الواقع المصرى الى الواقع الاسلامى بأكمله فهو يرى ان الحجاب ما هو الا نوع من احياء للحضارة والثقافة الاسلامية فى مواجهة الطابع الانسانى للعلاقات .

● الثالث والاخير يرى ان الحجاب شكل من اشكال الرفض التلقائى للظواهر الاستهلاكية التى بدأت تسود مجتمعنا والتى تحول هذه المجتمعات الى اسواق استهلاكية تابعة للحضارة الراسمالية الغربية المنتجة فهى صحوة تحاول الحفاظ على طهارة الذات القومية فى مقابل الترف الاستهلاكى .

وارجو ان يكون التفسير الثالث هو السائد فى مجتمعنا وللحديث بقية .

« ن . أ »

سيدات الاعمال ينجحن .. فى امريكا

اصبح عدد « سيدات الاعمال » فى امريكا ٢.٨ مليون سيدة بنسبة زيادة ٧٥٪ خلال العشر السنوات الاخيرة . بينما بلغ عدد رجال الاعمال ٦.٥ مليون رجل اعمال بزيادة ١٢٪ فقط خلال نفس الفترة : الاحصائية اصدرها مكتب العمل الامريكى .



بدلة زوجك تجعلك اكثر اناقة

الجاكيت والقميص الرجالى العادى هما الصيحة الجديدة القديمة فى موضة الشتاء القادم .

مصممو الازياء الفرنسيون يرون ان هذه الموضة لا تنتهى ابدا فهى البساطة والوضوح والانوثة والتقليدية معا .

التاييرات الجديدة الوانها رمادى فاتح وغامق مع بلوزات بيضاء من البوبلين بشكل القمصان الرجالى .

نظارة الشمس .. لم تعد من الكماليات

لم تعد نظارة الشمس من الكماليات كما قد يتبادر الى الذهن .. والفائدة الرئيسية والمعروفة هى حماية العين من اشعة الشمس .. ومن هنا اسمها..

لكن نظارة الشمس تقى العين ايضا من شدة الضوء طوال العام خاصة لمن لديهم حساسية خاصة من الضوء القوى .

وتقول سوسن عويس خبيرة النظارات ان النظارة تضيف بدون شك الى اناقتك خاصة اذا اخترت منها ما يتناسب مع لون ثوبك واكسسوارك وماكياجك . وهذا لا يعنى ان تكون بالضرورة غالية الثمن فالعبرة ان تتناسق الوان النظارة مع الوان ما ترتدينه من ملابس ومع لون احمر الشفاه بالذات حيث ان النظارة تخفى العينين وجزءا من الوجه وبالتالى يتحول تركيز من ينظر الى وجهك الى الشفاه . فيجب ان تتجنبى اختيار احمر شفاه لونه برتقالى مع نظارة لونها نبيتى مثلا او روز .

ايضا نظارة الشمس تساعد فى احيان كثيرة على اخفاء بعض عيوب الوجه ، فيمكن الحد من شدة استدارة الوجه او شدة نحافته باختيار شكل الشنبر المناسب .

تضيف ان نظارة الشمس تساعد ايضا على اخفاء علامات الارهاق التى تظهر على العينين مما يؤثر على مظهرك .

وقد اصبحت نظارة الشمس عملية جدا خاصة بالنسبة للمرأة العصرية التى تلهث وراء تلبية لاحتياجات اسرتها . فقد تضطرين الى مغادرة المنزل قبل الانتهاء من عمل ماكياج وجهك ، فى هذه الحالة فان نظارة الشمس تكون هى الحل .

اما اذا كنت تستعملين العدسات اللاصقة فان نظارة الشمس تكون ضرورية لحماية العدسة من الاتربة لان ذرات التراب والرمال تخدش العدسة اللاصقة مما يسبب متاعب للعين نفسها انت فى غنى عنها .

عيون.. عيون.. عيون

ألف ليلة المصرية

بقلم
محمد العزبى

كتب علينا ان نتسلى بالامنا ، وان نعيش عصر الفراعنة بعد الاف السنين : نقدسهم وهم مدنسون .. يستعبدوننا ونحن مبتسمون .. نبنى لهم الاسوار ليضعونا فى السجن الكبير .

وبعد كل فرعون نقيم الصلوات ، وكلها لعنات .. نتذكر فجأة اوزار الذى مات ، ونسبح بحمد الجديد ، وندعو الناس مرة اخرى للسجود ..

والغريب اننا فى داخل المعبد نرى نفس الوجوه لا تتغير ولا تموت ، هى التى تطلق البخور وهى التى تصدر القوانين .. حتى رمسيس العظيم كان وراءه هامان والكهان فلما طوى التاريخ الصفحات وحكمنا لاول مرة منذ زمن بعيد مصرى اصيل قلنا هذا هو فرعون الجديد .. وجرى له ما جرى للسابقين من عبادة وتكرار .. فلما مات شوهوا اثاره ولطخوا جدرانه مستخدمين هذه المرة القلم والورق واحيانا التليفزيون .

واخر الروايات الغريبة عن عصر عبدالناصر كان كتاب سيدة اسمها « اعتماد خورشيد » تروى فيه حكايات اشبه بليالى الف ليلة قبل التنقيح !

تلقف خصوم عبدالناصر الرواية واعتبروها وثيقة صاحبتها شهيرة مقبولة شهادتها مصدقة كلماتها .. وهى على اى حال الشاهد الوحيد الذى يصر على انه « شاف كل حاجة » بينما الاخرون موتى او لا يستطيعون الكلام .

كثير من الجنس .. قليل من السياسة

والحكايات اغرب من الخيال فيها عنف وجنس وغناء ثم فيها سياسة .. وهى حكايات مهينة لا اكاد اصدقها لولا ان فيها روح ما كان يجرى فى الستينات من تجاوز واستهتار بكرامة الانسان وحريته ، حيث كانت ابواب المعتقلات على اخرها ، والتعذيب فنون ، والكلاب مثل الحكام هى التى تسيطر .. لم يسلم احد ، فهو اما اخوان او شيوعى او دمه ثقيل حتى وصل الامر للقبض على اقباط بتهمة الاسلام ورأسماليين بتهمة الشيوعية واميين بتهمة الثقافة ومنظمات شباب بتهمة الوفد .

ولم تكن السبعينات افضل من الستينات وان اتخذت مظهرا مختلفا فرضته الظروف وطبيعة الحاكم والتحالفات الدولية موضة العصر .. ولكنها للحق كانت فرصة لالتقاط الانفاس والهمس بصوت مسموع وصناعة احزاب للمعارضة .. وهكذا دخلنا عصر الديمقراطية ذات الانياب التى كان لابد وان تنتهى بفتح المعتقلات بنفس المنطق والمفهوم حيث دخلها الاخوان المسلمون والشيوعيون واصحاب الدم الثقيل .

وكنا دائما نحن الضحايا .. اما اعتماد خورشيد وامثالها فلم يكن منهم ابدا ضحايا .. كانوا يسلون الطغاة ويساعدونهم على الفرفشة بعد عناء تعذيب البشر .. بعضهم استبد به الخوف فرأى ان يحمى نفسه بالعمل عند الشيطان وبعضهم يعجبه فتات الموائد فانحنى على الارض يلتقطه ، وبعضهم قتله الطموح وتصور طريقه للصعود من خلال « خدمة الغز » وبعضهم ملأ الحقد قلبه فكان عبدا ذليلا فى الداخل ودساسا شريرا متلذذا بالنيل من خصومه .. او اصدقائه .

اضربينى يااعتماد .. وبالحذاء

وما ترويه اعتماد خورشيد عن صلاح نصر ليس جديدا فقد سبق ترديده الجديد هو صدوره فى تلك الايام وفى صورة كتاب .

وحواديت اعتماد اشبه بليالى الف ليلة فهى تقول :

واخذتنى السيدة الى الحجرة واغلقت الباب خلفى ..

ولم تكن حجرة مكتب ولكنها حجرة نوم .. كان نائما على السرير عاريا كما ولدته امه .

ولانها رفضت ان يغتصبها عذبوها ثم صفحوا عنها وجاءوا بالدكتور النبوى المهندس ليشرف على علاجها وكان وزيرا للصحة .. والمعروف ان الدكتور النبوى كان استاذا فى علم الاطفال وان اعتماد خورشيد لم تكن طفلة .

ثم صدرت التعليمات بشراء الدواء بطائرة خاصة من امريكا وسويسرا وايطاليا فكان يوفد مندوبا من الجهاز ومعه طبيب خاص لجلب الدواء .. والمعروف ان علاج التعذيب يحتاج الى قطن وشاش وميكروكروم وربما مضادات حيوية والمسألة ليست فى حاجة الى طائرة خاصة او للامريكان .

وبعد العذاب والعلاج تسلطت اعتماد على الطاغية الجبار فكانت تضربه بالحذاء وهو يستسلم ويتلذذ ويقول : اضربينى يااعتماد .

كل ذلك والسيدة حامل ومتزوجة على سنة الله ورسوله وصلاح نصر يكاد يقيم معها فى بيت واحد يغازلها امام الاولاد ويريد الزواج ويشهده الجاهزون هما الوزير عباس رضوان والمصور السينمائى احمد خورشيد وهو بالمناسبة الزوج الحقيقى لاعتماد !

حل الالغاز المفضوحة

ويقرأ الناس كتاب « اعتماد خورشيد » فيتسلون ويصيبهم الغثيان ولكنهم لا يأخذون الامر بالجدية التى يجب ان يؤخذ بها موضوع التعذيب والمعتقلات بل انهم يلعبون مع اعتماد لعبة الكلمات المتقاطعة وحل الالغاز المفضوحة ويبحثون عن الاسماء الحقيقة للرموز التى ذكرها الكتاب عن شخصيات لامعة اشتركت فى الليالى الملاح :

●● السيدة (س . ق) صحفية وكاتبة اسلامية اشتهرت برابعة العدوية هى التى قادت اعتماد الى الحجرة الغريبة حيث البطل عاريا تماما .

●● المهندس المقاول المشهور (ع . أ . ع) ومهمته توريد الويسكى .

●● وزير الفكر السابق (ع . ث) وتعليقاته الماجنة على عروض الجنس الرخيص .

●● بنت الباشا والسياسى السابق (م . ع) تعب الخمر فى اول الليل وتتجرد من ثيابها باقى ساعات الليل .

●● المطربة الكبيرة التى فاقت شهرتها الافاق (أ . أ) وشذوذ مصادقة النساء والفتيات الصغيرات .

●● الفنانة ذات الصوت الدافىء (ن . ح) ولها افلام سينمائية تغنى فيها اغانى جنسية وهى عارية تماما .. وشقيقتها النجمة (س . ح) وكلتاهما تهويان ممارسة الفجور بكل اشكاله .

●● المنتجة السمراء (م . س) ونشاطها فى المغرب العربى بعد نجاح فيلمها الشهير .

●● الراقصة ذات الاصل العربى (ن . ف) والممثلة الكبيرة الهادئة ذات الاصل الاجنبى (م . ف) .

●● راقصة نصف مشهورة (س . خ) نقلت نشاطها من الاسكندرية للقاهرة .

●● فنانة البحر الهادىء (ا.ف) التى فشلت فى العمل الفنى وتفرغت للعمل الجديد .

●● الخياطة (أ . ز) التى تحولت الى سيدة اعمال ومطاعم شهيرة .

٤ سيدات محترمات

اما سيدة الشاشة فاتن حمامة والنجمة المثقفة نبيلة عبدالعزيز والمطربة شادية الشهيرة بريا والمذيعة اللامعة ليلى رستم فالحمد لله انهن استطعن الهرب بشرف ليتركوا لنا على الاقل ٤ سيدات محترمات بعد ان تحول الجميع على يد صلاح نصر او اعتماد خورشيد الى بغايا .

اطردى القلق من حياتك

تميل المرأة بطبيعتها للقلق فهى تغضب بسهولة فضلا عن انها شديدة الحساسية لمواقف الحزن والالم التى يمكن ان تمر بها من خلال تجربة شخصية اليمة مثل الانفصال عن الزوج او الاطفال او وفاة عزيز لديها .

وتقول دراسة جديدة نشرتها مجلة ومان النسائية الانجليزية هذا الاسبوع ان المرأة اكثر تعرضا للاصابة بالاضطرابات النفسية بالمقارنة بالرجل .

شمل الموضوع عدة نصائح للمرأة قدمها اطباء الجمعية الملكية الطبية بلندن تقول .

★ تذكرى ان الحياة لا يمكن ان تخلو من المشاكل التى تدعو للقلق .. واذا كانت هذه المشاكل امرا حتميا .. فان القلق بشأنها امر طبيعى بشرط ان يكون قلقا ايجابيا يقترن بالعمل على ايجاد حلول فورية لهذه المشكلات .

★ اذا كانت هناك مشكلة تستحوذ على تفكيرك بحيث يصعب اغفالها او نسيانها فعليك ان تسترخى بظهرك على الفراش .. اغمضى عينيك وتنفسى بعمق شديد ثم حاولى قراءة كتاب شيق تنسيك احداثه همومك .

★ حاولى ان تتعرفى على الاسباب الحقيقية وراء شعورك بالقلق وذلك من خلال حوار صريح مع نفسك فقد يكون القلق بسبب تغير العمل مثلا او الافتراق عن صديقة عزيزة .

★ لا تشغلى نفسك بتصرفات الغير كونى دائما على ثقة بنفسك .

★ لا تعنى بصغائر الامور او سخافات الاخرين وتعليقاتهم العابرة بصدد حياتك الشخصية .

★ كونى مرحة طليقة وتجنبى التفكير فى الامور الهامشية .

★ تجنبى تحليل دوافع الاخرين فيما يتعلق باقوالهم او تصرفاتهم نحوك .

★ تجنبى مقارنة نفسك بالاخرين لاسيما اولئك الذين يتفوقون عليك فيما يتعلق بكفاءتهم او مهارتهم بصفة عامة .

★ تجنبى تحليل افكارك على نحو مبالغ فيه .

★ حددى لنفسك مخططا معينا لتحقيق اهدافك وانجاز امورك فنجاحك فى هذا يجلب لك الاحساس بالسعادة .

★ تجنبى الشكوى الدائمة والاكثار من الحديث عن متاعب الحياة .

★ احرصى على تناول الاغذية الصحيحة والمتوازنة ونيل قسط وافر من النوم .

★ كونى حاسمة بصدد القرارات التى تتخذينها فتكرار التذبذب يضعف من معنوياتك

★ تذكرى انه من الاهمية بمكان ان تكونى دائما مستعدة لمواجهة صراعات الحياة دون ان تفقدى الاحساس بها .

الجديد فى مجال العقم امام مؤتمر علمى اليوم

اليوم يعقد المؤتمر الخامس عشر لجمعية رعاية الخصوبة وذلك بالمجلس القومى للسكان سيفتتح المؤتمر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان والدكتور صادق فودة رئيس الجمعية .

وصرح الدكتور عز الدين عثمان المدير التنفيذى بأن المؤتمر سيناقش مراقبة ومتابعة مستعملات وسائل منع الحمل الهرمونية فى مرحلة ما بعد التسويق والجديد فى مجال العقم والوسائل المختلفة لمنع الحمل .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

افقيا :

١ - من شعراء المعلقات - ميناء ايرانى (معكوسة) .

٢ - سد - رسام مصرى (معكوسة) - مسرحية لبريخت - وشاعر لاتينى قديم - للنفى .

٣ - سيدى بربانى - لقب مخترع السينما - فم - تظهر (معكوسة) .

٤ - در (معكوسة) - مدة - سامة - حكم - وجهة نظر (معكوسة) .

٥ - من الوالدين - من الزهور - لقب اديب الثورة العراقية - وادى - قرب حلوان - نصف تهوى .

٦ - عاصمة افريقية - حرس مرمى (رحل) - من مركز الكرة - رسام فرنسى راحل (معكوسة) .

٧ - الفقر (معكوسة) - رمز - رباطه - ثلث جون - حيوان - اسطورى .

٨ - من الاليات الحربية - متشابهان - سند (معكوسة) - تجده فى بردو .

٩ - متشابهان - عصبة - رغب - دولة - متشابهة - ينقص - للنداء - شاعر جاهلى .

١٠ - فى الحمد - اخر سلاطين العثمانيين - موسيقى تعتمد على الشعر (معكوسة) .

١١ - متشابهان - وسيلة نقل (معكوسة) - حرف اجنبى - من تمكين - تتعب وتجتهد .

١٢ - خجول - سكرتير سابق للامم المتحدة (معكوسة) - حرف اجنبى (معكوسة) - زعيم الهونة .

١٣ - من رواد المسرح المصرى - ضرورى للزراعة - نسو (مبعثرة) - حزب سربانى (معكوسة) .

١٤ - للنفى - اله الشعر - حروف جر - ثلثا ربع .

١٥ - نبى الصبر - رنة (معكوسة) - للتعجب - اله هندى (معكوسة) .

١٦ - من الاقمشة - حرف موسيقى - للتنفس - الجيد (معكوسة) .

١٧ - سعل - صاحب كتاب الامير - المجد (معكوسة) .

١٨ - قدم - اصلح - شاطىء - برهن (معكوسة) - كلمة شعبية .

١٩ - حرف اجنبى (معكوسة) - لقب روائى ايطالى - لفظ تليفونى (معكوسة) - قويه .

٢٠ - الاسم القديم لروسيا - واجب - الكتمان .

٢١ - بوسطة (معكوسة) - برد (معكوسة) - من شرايين القلب .

٢٢ - عقيدة - ابو القنبلة الهيدروجينية - مصيف انجليزى .

٢٣ - ممثلة مصرية راحلة - مخترع امريكى .

٢٤ - لعبة اطفال - الاسد القديم - للعريس - متشابهان - ثلث راح - نصف رؤف .

٢٥ - قصة لصبحى الجيار - قيس - كهربى - اخذ - شكوك .

راسيا :

١ - مر لشعره فى الجاهلية - عتد .

٢ - متشابهان - رجو (معكوسة) - ماركة تليفزيونات - من الانبياء (معكوسة) - رئيس فرنسى راحل .

٣ - نصف رويه - صوت - يتقوون - غزل - جوسبس (معكوسة) .

٤ - العذب - متشابهان - دولة افريقية - تجدها فى بروى .

٥ - شركة بترول عالمية (معكوسة) - لقب روائى فرنسى - ماركة ساعات (معكوسة) .

٦ - نجف - عندما - مغيب عن الوعى - ادفع (معكوسة) .

٧ - مطلع قصيدة مشهورة لكعب بن زهير .

٨ - ثلث بث - نهر المانى - حيوان - ثلثا نور - امنيات .

٩ - عكس ميت - حرف اجنبى - نهر سورى - مصيف ايطالى - يسقط (معكوسة) .

١٠ - ظن مفرد (معكوسة) - خر - موقع - ثابت - شرب - للنداء - انجليزى .

١١ - بثرى (معكوسة) - ثلث - تيه - عاصمة عربية - انتصرت - لان .

١٢ - دولة اوروبية - رفض (معكوسة) - من الاخشاب - نتج - يكملا .

١٣ - لفظ تليفونى - شاعر عذرى - سامى (معكوسة) - رتبة عسكرية .

١٤ - زعيم كونجولى راحل - استمر (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم .

١٥ - للنداء - فيلسوف يونانى - محافظة مصرية - ماركة ساعات .

١٦ - بطل تحرير الجزائر - بتو - سبق - انجليزى مشهور - مدينة فرنسية - اوقع (معكوسة) .

١٧ - دولة سوفيتية - عتد - ممثل ايطالى قديم - مبنى على خليج العقبة (معكوسة) .

١٨ - كوكب - قرب - تشبيه - قل لاحول ولا قوة الا به - متشابهان - حوت (معكوسة) - عندما .

١٩ - خجول (معكوسة) - للنداء - كاتب مسرحى المانى - شهر قبطى (معكوسة) .

٢٠ - دعاء - شهر شمسى - مشقة - للتفسير - من الاحجار (معكوسة) .

٢١ - من الطيور - كريم - من الطوائف اللبنانية - اله موسيقية .

٢٢ - من الوتنيين - نهر يوغوسلافى - حزب شيوعى - ايرانى - ملكة اسكتلندا .

٢٣ - فنان تشكيلى اسبانى - تنصب - من النجوم - دولة عربية .

٢٤ - ولاية امريكية (معكوسة) - من قوة نابليون - سقف .

٢٥ - فرس وشاعر عربى قديم - جزيرة سودانية (معكوسة) .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

- أنا مش عارف- هو اللى بيكبر.. والا احنا اللى بنصغر؟!!

٢٣ يوليو

ديون مصر

هل توقفت الحكومة عن سداد ديون مصر .. ام توقفت فقط الحملة القومية لسداد الديون ؟!

مصطفى محمد سليمان - سوهاج

●● المحرر : لم يتوقف شيء .. فمازال الحساب الخاص بمساهمات المواطنين فى سداد ديون مصر قائما .. والحكومة مستمرة فى سداد اقساط الديون فى مواعيدها ..

حجارتهم .. وحجارتنا

الحجارة فى ايدى اطفال فلسطين تحولت الى سلاح لتحرير الارض .. بينما هى فى ايدى رجالنا وشبابنا سلاح لافساد المباريات فى الملاعب !

رمضان ادم محمدين - قنا

فرص العمل الوهمية

كيف نصدق ان هناك فرص عمل للشباب فى الصيف .. بينما خريجو الجامعات من ست سنوات لايجدون عملا .

رضا نبيه سليم - شربين

مدمن الوحدة

من شدة ادمانه للوحدة .. اصبح القذافى الان معزولا عن معظم العرب !

نجاح مصطفى ابراهيم - السنبلاوين

رسائل العدد الأسبوعى

☐ هذا باب الافكار الجريئة. والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة ☐

قطة السينما الحقيقية

اطلق بعضهم على النجمة ليلى علوى اسم « قطة السينما المصرية » .. ونسوا ان عندنا قطة اخرى اسمها .. بوسى !

سميرة محمود عيد - السويس

ليلى علوى

اتهام الزمالك

ماذا يقول الذين اتهموا الزمالك بانه لن يتخلى عن المركز الثانى حتى لو لعب وحده ؟!

قاسم عبدالكريم رزق
الدقهلية

استعراضات شريهان

استمتعت كل السيدات فى البيوت بخمسة عشر استعراضا للازياء ، قدمتها مجانا الفنانة شريهان فى مسلسل نار ودخان .

محمود السيد حسبى - الدقهلية

شيرهان

زهرة الخشخاش

مصيبة .. ان يمر كل هذا الوقت على لوحة زهرة الخشخاش ، ولا يكتشف احد ان كانت اصلية ام مزورة .

محمد بهجت بدوى - بورسعيد

عيب من

حتى بعد الاعلان عن غرامة ٢٠٠ جنيه لمن يستخدم مياه الشرب فى رش الشوارع او الحدائق .. فمازال الاسراف فى استهلاك المياه موجودا .. هل هو عيبنا ام عيب القوانين التى لا تنفذ !

علاء عنتر مطر - الاسكندرية

شعارات

رفعنا كثيرا شعار الاكتفاء الذاتى .. فحققنا : الاكتواء الذاتى !

ابراهيم بكر البص - دقهلية

السمن الهولندى يكسب

فوز هولندا بكأس اوربا لكرة القدم .. افضل دعاية للمسلى الهولندى !

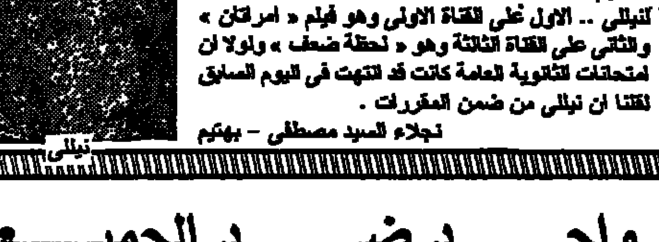
محمد سعيد حسانين - قنا

الاهلى البطل .. مرتين

خلال مباراة القمة بين الاهلى والزمالك على بطولة الدورى ، فاز الاهلى بالدورى مرتين .. المرة الاولى عندما كان متقدما بهدف للاشىء .. والمرة الثانية بعد ان سجل الزمالك هدف التعادل .. بينما لم يفز الزمالك الا مرة واحدة بعد ان سجل هدفه الثانى !

احمد عبدالرحيم السيد بنى سويف

يوم .. نيللى



يوم الجمعة ٢٤ يونيو عرض التليفزيون فيلمين لنيللى .. الاول على القناة الاولى وهو فيلم « امرأتان » والثانى على القناة الثالثة وهو « لحظة ضعف » ولولا ان امتحانات الثانوية العامة كانت قد انتهت فى اليوم السابق لقلنا ان نيللى من ضمن المقررات .

نجلاء السيد مصطفى - بهتيم

نيللى

الدين يقول لك

تقدم الجمهورية اجابات خاصة متنوعة عن الاسئلة الدينية للقراء ..

● الى القارىء يسرى انور الريس :
- فرق كبير جدا بين من يحج من مال كسبه عن طريق شريف وبين من يحج من مال حصل عليه من تهريب البضائع . الاول يسقط الفريضة وينال صاحبه الثواب ، والثانى يسقط الفريضة ولا ثواب له ، وحجه مردود عليه .

***

● الى القارىء احمد مصطفى محمد على - الاقصر :
- اذا كان هذا الذى كسب تذكرة الذهاب والعودة يأمل فى سداد ما يقترضه لمصروفاته الضرورية اثناء الحج ، فالاقتراض هنا جائز ، ولا داعى للاقتراض لشراء هدايا حتى يؤدى الفريضة .
- الزوج يؤدى عن زوجته زكاة الفطر فى رمضان اما زكاة مالها فهى الملزمة بادائها .

***

● الى القارىء صلاح فتحى الحانق - ميت العطوى مركز فارسكور بمحافظة دمياط :
- دخول مكة افرادا بالحج او اقرانا للحج والعمرة او تمتعا بين العمرة والحج كلها صواب ومن شاء واحدا منها فليفعل ولا حرج عليه . والروايات عن حجة الرسول صلى الله عليه وسلم تتخذ هذه الانواع الثلاثة .

اما الهدى والفدية فالاولى بالفتوى ان الهدى هو الذبيحة التى تهدى للحرم دون قصور فى اداء بعض المناسك ومنه هدى التمتع وهدى القران وهدى الاحصار. والفدية ذبيحة تقدم للحرم جبرا لقصور فى اداء بعض المناسك طبقا لما هو مقرر فى فقه الحج والعمرة والله اعلم ..

***

● الى القارىء منير محمد صادق الزعفرانى ، مركز كوم حمادة ، بحيرة :
- معنى الاية الكريمة كما يقول اهل العلم وكما جاء فى كتاب « المصحف المفسر » للمرحوم الاستاذ محمد فريد وجدى : « الله تعالى خلق لجهنم كثيرا من الجن والانس وهم الذين لهم قلوب لايكلفونها معرفة الحق والنظر فى دلائله . ولهم اعين لاينظرون بها الى ما خلق الله نظر اعتبار . ولهم اذان لا يسمعون بها الايات والمواعظ سماع تأمل . اولئك كالبهائم فى عدم الفهم بل هم اضل ، اولئك هم الغافلون »

نادى ادباء الاقاليم

يقدمه محسن الخياط

● ● أحمد محمد سليم - قليوب البلد .. تستطيع التقاط لحظة القصة القصيرة لكن تعبيراتك جاهزة وتقريرية الى حد كبير .
● ● خالد حريب - الاسماعيلية - « الموت فى المدينة » حاولت فيها ان تعبر عن افكار كثيرة ولم تعط كل فكرة حقها .
● ● محمد عبد الستار الدش - المحلة الكبرى - غربية .. لا تحصر نفسك فى كلام المناسبات .
● ● حمدى شلبى - منية النصر - دقهلية .. خطك يحتاج الى مترجم !!
● ● ايهاب محيى .. لا مانع من الغزل .. ولكنك لم تضف شيئا جديدا .
● ● محمود عبد المجيد احمد . نجع حمادى .. مقالك ليس مكانه « نادى ادباء الاقاليم » نرحب باعمالك الابداعية او النقدية المناسبة .
● ● عبد الحميد احمد على - الطوابية - قنا .. ضاعت من يديك لحظة القصة بالسطر الاخير الذى حولها الى موعظة !
● ● فؤاد محمد الحلو - الاسكندرية .. تفصيلات كثيرة كان يمكن الاستغناء عنها فى قصتك « اريكة امى » .
● ● ابراهيم محمود محمد - الوردبان - الاسكندرية .. التعبير فى القصة القصيرة يكون بنقلنا الى مركز الحدث وليس بالالفاظ الميتة !!
● ● منى احمد عبد العال - المنشأة - سوهاج .. الشعر ليس مجرد تجميع لعدة احداث ولصقها معا !!



كتاب وكلمة نقد

تحريات .. قيس

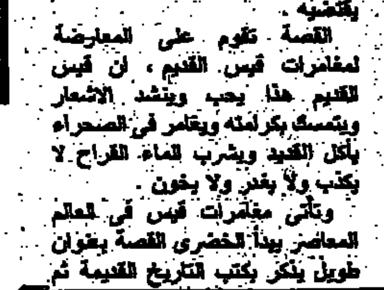
يسعد النادى ان يكون د . عبدالحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بالمنيا ضيفا على النادى .. مشاركا فيه بقلمه الناقد .. الجاد .. ونأمل دائما ان يشاركنا فى [illegible] فى الاقاليم .

الالتزام بطريقة واحدة فى الاسلوب قد يضع الكاتب فى اسر قيد لا يستطيع الفكاك منه والفنان يصدر عن عنصرية الحرية وهو عنصر يجعله يتحكم فى اسلوبه والخضرى من ادرى الناس بالقاعدة البلاغية القديمة « لكل مقام مقال » . والكاتب الفنان يكسر اسر العادة فى الاسلوب ويسيره لخدمته يعرف متى يستخدم الجزل ومتى يستخدم السلس .

تلك فذلكة لا لزوم لها ونحن نتحدث الان عن قصة الخضرى « تحريات قيس عن تعديات ورد » فالاسلوب الجزل هنا قد خدم القصة لان المقام يقتضيه .

القصة تقوم على المعارضة لمغامرات قيس القديم ، ان قيس القديم هنا يحب وينشد الاشعار ويتمسك بكرامته ويغامر فى الصحراء يأكل القديد ويشرب الماء القراح لا يكذب ولا يغدر ولا يخون .

وتأتى مغامرات قيس فى العالم المعاصر يبدأ الخضرى القصة بعنوان طويل يذكر بكتب التاريخ القديمة ثم يذكر ثلاث مغامرات لقيس .



د . عبد الحميد ابراهيم

المغامرة الاولى تحت عنوان « فى الادارة العليا للصندوق الساحر » وهو يعنى بذلك ادارة التليفزيون فقد جاء الى هذا العالم الرهيب يسأل عن قصيدة له وينتقل من طابق الى طابق ويلتقى بضيوف من الناس حتى يتبدى له وجه ورد ممثلا فى مديرة التليفزيون فيصيح به متسائلا عن قصيدته « بربك هل ضممتها اليك حقيقة ؟ بربك هل رفت عليك قرونها سطورها وصفحاتها ؟ وهلا لامست الابيات وخضت قوافيها والبحور واعتنقت دفتى الغلاف » .

وتأتى المغامرة الثانية « فى الادارة العامة للقديد المملح » فقد قرضه الجوع وذهب الى الجمعية يلتمس شيئا من القديم المملح يستعين به على قرض الشعر ويتحدث عن الطوابير والوساطات والغمز واللمز ثم يتبدى له وجه ورد هادم اللذات من جديد فيصيح به « بربك هل ضممت اليك كل شيء وهل رفت عليك قرون واغلقة كل هاتيك الكراتين بربك هل تلمظت وحدك تاهشا اطايب وزبد كافة الشحنات وحدك » .

وتأتى المغامرة الثالثة فى « الادارة العظمى لشئون الوقار والهيبة » فقد اهينت كرامته فى الشارع فذهب الى مخفر الشرطة شئون الوقار والهيبة شاكيا وهناك يتبدى له وجه ورد من جديد فيصيح به « بربك يا ورد هل ضممت اليك رقعتى المسلوبة وهل زفت عليك قرون وخصلات هيبتى الضائعة » .

وتنتهى هذه المغامرة وقد بلغ الغيظ بقيس منتهاه ان العربى يتسامح فى كل شيء سوى الكرامة والشرف عندئذ يراق الدم وان قيس يمتشق حسامه ويدخل مع مدير المخفر فى مبارزة يعلق عليها الخضرى فيقول « امتشقت السيوف فامتشق الدوسيه والتحمنا فى مباراة حامية استحال الضباب قتامة فظلاما وصليل السيف والدوسيه مستمر فى قعقعة متتابعة متناغمة ترن اصداؤها فى الاذان وكل يجدل حتى الان » .

ليست القصة هنا مفككة متعددة المواقف لانها تقوم اساسا على هذا المعمار انها احياء لطريقة المقامات بصورة معاصرة يتنقل بها البطل من مكان الى مكان .

والخضرى على وعى بهذا المعمار الكلاسيكى ويسير الاسلوب لكى يكون لبنة تطور هذا المعمار وانه يحليه بالمحسنات البديعية

وتبلغ المفارقة قمتها فى بعض المواقف التافهة والتى يعالجها المؤلف بطريقة جدية للغاية وباسلوب فخم ان المفارقة الحادة تجعل الموقف ساخرا بطريقة كاريكاتورية يفتقد قيس الملح فيذهب الى كشك قريب يسأله عنه يقول قيس عن صاحب الكشك « فحدق فى وجهى مرتابا والتوى على قائلا : » .

- بالتأكيد جئت تشعل « الكشك » نارا
- لماذا ؟ اطلب (اتفه) واهم الاشياء قدرا .. الملح .
- ارح نفسك لا يوجد فى المنطقة باكملها ذرة ملح .
- هـا .... صدروه
- لا هربوه .... ممكن تهوينا » .

بينا انا اطوح باذيال الثوب فى الهواء مرارا دائريا (اهوى له) ربما يكون الرجل بالفعل « حران » .

حرصنا على هذه الاستشهادات من قصة الخضرى لكى نطلع القارىء على هذا الاسلوب الجزل الذى يثير المفارقة ويدل على البراعة



واحد ضد الجميع في ندوة النادى

● هذا الواحد هو « ادريس على » القاص الذى صدر له من قبل مجموعة « المبعدون » ونحن مع مجموعته الثانية « واحد ضد الجميع » التى تضم اثنتى عشرة قصة .. المنسحب ، الحصار المملك المعترف ، المزيفون ، القتلة .. واحد ضد الجميع ، ذنب الجنوب الكاسر ، هل انا السبب ، السرير الواحد ، الطريق فى اتجاه الشرق .. هو المواجهة الاخيرة

قال يسرى السيد ان هذه المجموعة توضح مدى النضج الفنى للقاص وتطرح عدة قضايا مثل الاغتراب والكسب الخاص والتحايل على القانون ويناقش القاص قضايا الرشوة والتزييف التى اصبحت سمة العصر .

ويرى الشاعر « مؤمن احمد » ان المجموعة تطرح العديد من القضايا على المستوى الفنى والتقنى واشكالية الحداثة فهو فى البداية يرى لغة سردية بسيطة وحدثا واقعيا والقضية ليست فى اللغة والحدث ولكن فى كيفية توظيف الحدث وكيفية التعامل مع اللغة .

اما القضية المهمة فى المجموعة فهى علاقة الكاتب بالسلطة .. فهو ينتصر لها ويدفعنا الى التعاطف معها .. تلك الشخصيات المقهور التى تتمرد على القهر بمختلف الاشكال .

وعلق القارىء « جمال بركات » على شخصية الزوجة فى عدد من القصص فالزوجة تحاصر الرجل وتوسطه فى قصة « الحصار » وتكون سببا فى الاحباط فى « السرير الواحد » والزوجة التى تتزوج الصديق الوحيد « المعترف » والزوجة المتسلطة فى « المنسحب » والزوجة التى تقف ضد زوجها فى رفضه الختان لابنيه وهى المشكلة التى تعانى منها شخصيا - والزوجة التى تستعدى المجتمع على زوجها فى « القتلة » .

وهكذا كان تحليل بركات لشخصية المرأة فى المجموعة .

ثم جاء تعليق محسن الخياط الذى قال :

ان المتحدثين تناولوا قصص ادريس على من زوايا كثيرة ومنها زاوية المضمون ولذلك فانا سأقول ببساطة سبب اعجابى بتلك المجموعة واول هذه الاسباب هو انه رد بحسم على قضية الحداثة فى القصة القصيرة وعملية البحث عن شكل جديد وارى انه جعل المضمون هو الذى يأتى بالشكل وهو وحده القادر على صياغة الاطار المناسب له فنيا .

النقطة الثانية .. هل اتخذ القالب التقليدى ام الحديث فى السرد ؟ ارى انه لم يضع ذلك فى اعتباره مطلقا ولذلك خرج هذا العمل بشكل خاص به غير مستنسخ من اشكال اخرى .

جانب اخر لا يقل اهمية وهو ان هناك حدثا محوريا تتضافر كل الاحداث الصغيرة حوله كى تعظمه وتعطيه ابعادا ودلالات اخرى لا تنفصل عنه .

كما استطاع ادخال عنصر السخرية الذى يشى دون ان يكون صارخا كما ان استخدامه للرمز كان راقيا كما فى قصة المزيفون وكما فى ختام قصة القتلة .

والجانب الاخير الذى احب الاشارة اليه ان هذه المجموعة عبارة عن نسيج واحد حيث تضمها وحدة عضوية مما جعل النسيج العام قويا . والمجموعة حقيقة تفوقت باسلوبها وخروجها من مأزق الاشكالية الحداثية للقص . وللحقيقة انا سعدت جدا بهذه المجموعة التى اشكر عليها « ادريس على » .

من بين الذين ساهموا فى مناقشة واحد ضد الجميع القاص على ابراهيم ، الشاعر محمد حسن ابراهيم ، الشاعر محمد عبدالمعطى ، الشاعر احمد فؤاد الجويلى ..

شعر

للنادى كلمة

اسمع كلامك اصدقك ..

فى حديث وزير الثقافة للنادى فى الاسبوع الماضى .. صرح بأنه طلب الى د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب اصدار مجلة لشعر العامية .. ولا ندرى حتى الان ماذا فعل الدكتور سرحان بهذا الطلب .. لكنى اعتب على وزير الثقافة انه ليس لديه جهاز لمتابعة تنفيذ مايصرح او يأمر به .. حتى يطمئن شعراء العامية الى ان الوزير لا يلقى تصريحات فى الهواء .. فقد كان لابد لجهاز المتابعة ان يعرف متى ستصدر المجلة .. ومن هم الاشخاص الذين وقع عليهم الاختيار لادارتها حتى لا يصبح الكلام مجرد كلام بعيدا عن الفعل .

اعرف ان وزير الثقافة حريص على ان تظهر المجلة للنور واتمنى ان تتم متابعة حقيقية .. وان يعرف الشعراء المهتمون بقضيتهم كل شيء اولا بأول .. حتى لا يضطروا الى ترديد المثل الشعبى القائل :

اسمع كلامك اصدقك - اشوف امورك استعجب !!

محسن الخياط

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « هود » تلاوة الشيخ : محمود صديق المنشاوى
١١,٠٥ عرض البرامج
١١,٠٦ برنامج من أقوال الصحف يعرض اهم ماتنشره الصحف اليومية
١١,١٥ برنامج الاطفال - عروستى
١١,٤٢ أغنية مصر هى امى « عفاف راضى »
١١,٤٥ برنامج المرأة « هى والصيف » تقديم ليلى ابراهيم اخراج : سعاد نصر .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠ الحلقة (١٤) من المسلسل العربى « سنبل بعد المليون » بطولة : محمد صبحى - سماح انور - جميل راتب - اخراج : احمد بدر الدين
١٢,٥٥ برنامج الدين المعاملة الموضوع دعوة الاسلام الى الشجاعة المتحدث د جمال الدين محمود اخراج : فاروق لمين .
١,٠٠ ختام الفترة الصباحية
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ : محمود عبد الحكم
٣,٠٥ عرض للبرامج
٣,١٠ برنامج اليوم المفتوح وتتضمن فقراته « اضحك مع ثلاثى اضواء المسرح - اسكتش حول العالم اغنية سفينة الحجاج اغنية لليلى مراد - فقرة القمر الصناعى منولوج - فقرة رياضية اغنية لشادية اغنية التسجيلات لمحمد الحلو اغنية الفرح اغنية لفايزة احمد
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠ متابعة اليوم المفتوح
٧,١٥ الحلقة الخامسة للمسلسل العربى « عطش السنين » بطولة : عفاف شعيب محمد رضا صابرين خالد زكى مجدى وهبه وحيد سيف ليلى جمّاده - محمد احمد المصرى مصطفى الدمرداش اخراج : محمد اباظه .
٧,٥٧ آذان المغرب
٨,١٥ برنامج « لو كنت المسئول » تقديم : سهير الاتربى اخراج : مجيدة قطب
٨,٥٥ برنامج حديث الروح اخراج : عبد النعيم شمروخ المتحدث : د . عبد الودود شلبى الموضوع الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,٢٠ النشرة الجوية .
٩,٢٩ آذان العشاء .
٩,٣٣ من اقوال الرسول .
٩,٣٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى اخراج : أمال عزت .
١٠,٠٠ نشاهد غداً .
١٠,٠٥ السهرة مع مسرحية « لوكاندة الفردوس » اقتباس سمير خفاجى - محمد داوره . إخراج مسرحى : عبد المنعم مدبولى بطولة : امين الهنيدى - عبد المنعم مدبولى .
١٢,٠٠ برنامج انباء وصحافة .
١٢,٠٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الحشر » تلاوة الشيخ : فتحى العطار .
١٢,١٠ الختام والسلام الوطنى .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح
٣,٠٢ برنامج فى نور القرآن الكريم
تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلام
الموضوع قصة سيدنا ابراهيم
تفسير د الحسينى ابوفرحة
٣,١٣ عرض البرامج
٣,١٥ موجز الانباء
٣,٢٠ برنامج الاطفال
- برنامج الاطفال (نغمات صغيرة)
البرنامج التعليمى Sesame street
اغنية ياللا نرسم سوا
غناء طلعت عطية والاطفال
٣,٥٠ برنامج عالم الكمبيوتر الموضوع ماذا يحدث داخل الكمبيوتر
٤,٠٥ الفيلم العربى مدرسة البنات . بطولة نعيمة عاكف . كمال الشناوى اخراج كامل التلمسانى ويدور حول قصة الحب التى تنشأ بين الشاب الثرى كمال والتلميذة نادى خلال رحلة الى حديقة الحيوان ولكن خاله يرفض زواجه من ايه فتاة غير (سونيا)
٤,٣٧ أذان العصر
٦,١٢ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى (فوتوغرافيا)
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ برنامج صوت الموسيقى تقديم د عواطف عبد الكريم
اخراج سيد ابوالهدى
الموضوع الموسيقى والفن المعمارى
٧,٥٥ برنامج (خمسة لصحتك) يتحدث الدكتور مختار جمعة استاذ امراض القلب عن الاعراض التى تستدعى مريض القلب الاسراع الى استدعاء الطبيب
اخراج مرزوق ابراهيم
٧,٥٧ اذان المغرب
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ منوعات اجنبية للاطفال
٨,٢٠ برنامج الاطفال (حدوته قبل النوم)
٨,٣٠ برنامج (تياترو) تقديم منى جبر
اخراج محيى الدين مصطفى يقدم حلقة خاصة عن مسرحية واقنساه
٩,١٥ الحلقة الثالثة عشر من المسلسل الاجنبى فالكون كريست
١٠,٠٥ برنامج خمسة سياحة
الموضوع : قصر الجوهرة
١٠,٣٠ برنامج اوسكار
اعداد يوسف شريف رزق الله
تقديم : ثناء منصور
اخراج : سليمان خليل
ويعرض البرنامج الفيلم الامريكى (أنا وملك سيام) بطولة ركس ماريسون ، ايرين دان ولندا ، دارنيل - اخراج جون كرومويل انتاج علم ١٩٤٦ وتدور احداثه فى نهاية القرن التاسع عشر حيث يحكى قصة ملك سيام الذى يستدعى مربية انجليزية للعناية بأولاده وتجمع بينهما قصة حب .
والفيلم حائز على جائزة اوسكار احسن ديكور واحسن تصوير ويعرض تكريما للنجم البريطانى ركس ماريسون الذى احتفل بعيد ميلاده الثمانين
١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٥٥ القرآن الكريم
ماتيسر من سورة البقرة
تلاوة الشيخ عبد الله شلبى

القناة الثالثة

٥,٠٠ القران الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد مساعى الجزاوى ٥,٠٦ النشرة الاخبارية ٥,١١ برنامج الاطفال كرتون ٥,٢١ برنامج الشباب والصيف ٥,٤٦ برنامج ريبورتاج ٦,٠١ برنامج زحمة تقديم ايمان مصطفى اخراج ايناس الدغن عن التفكك الاسرى وكثرة عدد افراد الاسرة ٦,١٦ برنامج سيارة التحقيقات اخراج محمد العمرى حلقة عن الادارة العامة للمخدرات ٦,٢٦ برنامج يعقد فى ٦,٥٦ برنامج حلوة يابلدى اخراج رضا الطوخى ٧,٠٨ برنامج للفن الشعبى ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ برنامج تلغراف ٧,٤٥ برنامج صور مضيئة ٧,٥٧ اذان المغرب ٨,٠١ متابعة البرنامج ٨,٠٤ برنامج نختلف والهدف واحد ٨,١٤ برنامج الباب المفتوح تقديم محمد رجائى اخراج حمدى يوسف ٨,٤٤ برنامج لكل عروسين ٩,٢٩ اذان العشاء ٩,٣٣ برنامج غدا تقول الصحافة ٩,٤٣ القران الكريم ماتيسر من سورة لقمان تلاوة الشيخ على حزين ٩,٥٠ الختام والسلام الوطنى .

علا رامى

الفهد المصرى

فى الخامسة والربع من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (وجوه مصرية) بعنوان (الفهد المصرى) يستضيف البرنامج جندى المرور عماد جابر الذى كرمه وزير الداخلية لقيامه بانقاذ طفل سقط من امه وكاد يغرق اسفل كوبرى ابوالعلا وقد تم اجراء الحوار فى نفس المكان الذى سقط فيه الطفل حيث يصف الجندى عملية الانقاذ .. البرنامج تقديم دينا رسمى واخراج مجدى الطيب

العريس المزيف .. !

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج « حياتى » .. يعرض البرنامج لمشكلة فتاة يتقدم للزواج منها طالب فاشل مستغلا اسم عمه وشهرته وينكشف امره بعد عقد القران .. ! يجسد المشكلة دراميا صبرى عبد المنعم . علا رامى ، صبرى عبد العزيز ، وداد حمدى يستضيف البرنامج عبد الله شهاب المحامى بالنقض .. البرنامج تقديم فايزة واصف واخراج خيرى القليوبى .

على الشاشة الصغيرة

محمود خطاب



عينى .. عينك .. !

جمعية الرفق بالمشاهدين .. !

●● « عطش السنين » .. بالنسبة لمشاهدى التليفزيون : فيلم جيد .. سهرة ممتعة .. برنامج مدروس .. مسلسل لايفقد الانسان بعده عقله .. !!

●● اعترفت شيريهان .. الشهيرة بـ « بابى » فى حديث صحفى .. بأن دورها فى مسلسل نار ودخان كان غلطة وطلبت من المشاهدين ان يغفروا لها هذا الدور .. ومادام الامر كذلك وباعترافها .. فان عليها ان تتبرع بأجرها عن هذا المسلسل .. لجمعية الرفق بالمشاهدين !!

خطاب

بانوراما عربية .. سهرة منوعات جديدة ..

فوزية العباسى

بانوراما عربية .. برنامج منوعات جديدة يذاع فى القناة الاولى .. فكرة البرنامج تقديم الحياة الثقافية والاجتماعية فى العالم العربى .. تتضمن الحلقة الاولى .. مشروع انشاء الحديقة الدولية ومساهمة الدول العربية فيها .. كما تستضيف الحلقة ابطال مسرحية واقنساه الذين ينتمون الى عدة بلاد عربية .. السودان ، البحرين ، مصر ، لبنان ، وتونس .. حديث عن أثر اشتراك الفنانين العرب فى تحقيق الوحدة بين الشعوب العربية كما يلتقى البرنامج مع مجموعة المطربين الشعراء العرب - والملحنين المصريين .. تلقى البرنامج دعوات من البحرين ، الامارات والمغرب لتسجيل حلقاته الجديدة مع هذه الدول

البرنامج اعداد الكاتب الصحفى محمد خلف الله ، تقديم فوزية العباسى واخراج سعودى عبد المولى .. !

سهير الاتربى

صلاح سمهان

المذيعات الجدد فى مجلة المراة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد . تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة المراة يتضمن البرنامج لقاء مع مذيعات اذاعة القناة المحلية الجديدة بالاسماعيلية بمناسبة افتتاحها كما يتضمن البرنامج جولة فى محافظة الاسماعيلية ولقاء مع مديرة التخطيط بالمحافظة التى تتحدث عن انتشار الخضرة فى المحافظة

●●

أفلام عربية | يوم واحد .. عسل !!

● الجمعة ظهرا قناة التليفزيون الاولى الفيلم العربى عنتر وليلى بطولة شكوكو

● الجمعة ٣,٠٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم خلى بالك من عقلك .. بطولة عادل امام . شريهان

● الاحد ٢,٣٠ القناة الثانية .. فيلم الزوجة رقم ١٣ بطولة شادية ورشدى اباظة

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى .. الفيلم كل شىء قبل ان ينتهى العمر .. بطولة فريد شوقى ، كريمة مختار . فايزة كمال

● الثلاثاء ٦,٤٥ مساء .. القناة الثالثة فيلم يوم واحد عسل بطولة نيللى ، محمد عوض

الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم امرأة على الهامش .. بطولة هندرستم زيزى البدراوى وحسن يوسف

● الاربعاء ٩,٣٠ مساء القناة الثانية . فيلم العش الهادى بطولة برلنتى عبدالحميد ، محمود ياسين واخراج عاطف سالم .

عادل امام

تسهر غدا

تعرض القناة الاولى سهرتها غدا الفصل الثانى من مسرحية انا هو وهى كما تعرض القناة الثانية الفيلم الامريكى معركة الاق بطولة واخراج جون واين وتعرض القناة الثالثة فيلم خلى بالك من عقلك

أفلام أجنبية | بتيون بليس .. الاثنين والثلاثاء

★ الجمعة ٣,٣٠ القناة الثانية .. فيلم جبل سبنسر بطولة هنرى فوندا ، مورين اوهارا .. انتاج عام ١٩٦٢ تدور احداث الفيلم حول عائلة سبنسر التى تقيم فى احد الوديان بالقرب من النهر .. ويركز الاب جهوده ليلتحق الابن بالجامعة .. وعندما يرسب فى الامتحان يقوم الوالد بمقابلة مدير الجامعة حتى يعيد ابنه الامتحان .. املا فى النجاح هذه المرة .

● الجمعة ٩,٣٠ القناة الثانية .. فيلم معركة آلامو بطولة جون واين وريتشارد ويدمارك .. واخراج جون واين .. والفيلم يصور المعارك الحامية فى منطقة تكساس .. بين القوات النظامية وقوات الثوار .. وتحاصر قوات الثوار الحصن . وتدور معركة عنيفة .. بينهما !

● الاحد ١٢,١٥ .. القناة الثانية .. فيلم جاء البعض جريا .. بطولة فرانك سيناترا ودين مارتن .. وفى الفيلم يخرج ديفيد من السجن .. ويعود الى شقيقه الثرى .. الذى يمتلك محلا للمجوهرات . وتشعر زوجته بالضيق لحضوره .. خوفا من اثارة المتاعب .

● الاثنين ٤,٠٠ القناة الثانية .. فيلم الاسد الشارد .. تدور احداث الفيلم فى احدى الغابات الافريقية .. المخصص منطقة فيها لحماية الحيوانات .. الابقاء على انواعها بعيدا عن الصيادين .

● الاثنين ٩,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم بيتون بليس .. بطولة لاناتيرنر ، دايان نارى ، هوب لانج ، لويد نولان وأرثر كينيدى .. انتاج ١٩٥٧ .

تدور احداث الفيلم.. فى مدينة بيتون بليس .. عندما يعين روسى ناظرا للمدرسة . وتبدأ الاحداث بين الطلبة والطالبات وتتسع الاحداث لتشمل الاسر كلها .. بل كل مافى المدينة من علاقات اجتماعية .

رشح الفيلم لتسع جوائز اوسكار .. احسن فيلم واحسن اخراج واحسن سيناريو . واحسن تصوير كما رشح خمسة من ابطاله لنيل جائزة الاوسكار عن ادوارهم المتميزة فى الفيلم .

● الثلاثاء ٩,٣٠.. فيلم العودة الى بيتون بليس .. انتاج ١٩٦١ بطولة جيف شندلر ، الياتور باركر واخراج جوزيه فيرر .. وهو الجزء الثانى من فيلم بيتون بليس .



لانا تيرنر فى مشهد من فيلم بيتون بليس سهرة القناة الثانية يوم الاثنين .

هل تذكرين الحب فى نادى السينما ..؟!

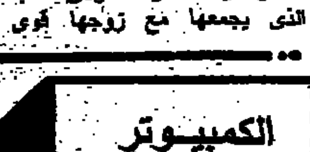
كتب - علاء معتمد :

سهرة القناة الاولى يوم السبت مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى التليفزيونى هل تذكرين الحب بطولة جوان وود ورد ، ريتشارد كيلى اخراج جيس بلينكر . والفيلم يتناول حياة اسرة سعيدة ميسورة الحال وقد تجاوز الزوج والزوجة منتصف العمر ولهما ولد متزوج وحفيدة صغيرة

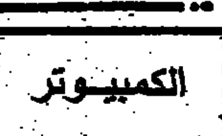
والزوجة تعمل استاذة باحدى الجامعات الامريكية .. بالاضافة الى كونها شاعرة وادبية وفجاة تصاب باحد الامراض المستعصية وتصاب بفقدان الذاكرة تدريجيا .. فتختل حياة الاسرة .. ولان الحب الذى يجمعها مع زوجها قوى صامد .. فانها بالتالى تصبح قوية العزيمة حتى حتى لحظة تسلمها لاحدى الجوائز الادبية .

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى سامى خشبة .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

جوان وودورد



الكمبيوتر



هذا الساحر العجيب الذى دخل حياتنا !!

الكمبيوتر .. برنامج .. تذيعه القناة الثانية .. يوميا .. هدف البرنامج .. تعليم الشباب طريقة استخدام هذا الساحر العجيب الذى اقتحم حياتنا العملية فى اصرار غريب ..!!

يقول صلاح سمهان رئيس برامج جامعة الشهداء فى القناة الثانية .. وصاحب فكرة البرنامج ان هدفى من تقديم هذا البرنامج مالاحظته من دخول الكمبيوتر فى شتى مناحى حياتنا .. والتوسع المطرد فى استخدامه فى العديد من اجهزة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص .. فضلا عن الرغبة الاكيدة فى الانضمام الى الموكب الحضارى العالمى .. يستطرد فى البداية عرضت الفكرة على زينب يس رئيس الادارة المركزية للبرامج التعليمية .. التى تحمست للفكرة .. وهكذا قمنا سويا بزيارات كثيرة لبعض مراكز الكمبيوتر لتحديد المشاهد العملية التى ينبغى الاستعانة بها فى تنفيذ البرنامج .. وبعد ١٨ شهرا اعددت حلقتين كنموذج وعرضتهما فى مشاهدة خاصة على سهير الاتربى رئيس القناة الثانية .. وكلى امل ان توافق على عرض حلقة واحدة اسبوعيا .. ولكننى فوجئت عند نهاية المشاهدة برئيسة القناة تطلب منى عرض حلقات البرنامج يوميا وفى تخطيط البرنامج تقديم ٩٠ حلقة .. !

وبالفعل .. بدأنا اذاعة الحلقات منذ عدة ايام .. قدمنا خلالها ثقافة عامة عن الكمبيوتر واستخداماته ودوره فى التقدم العلمى .. ثم انتقلنا الى عمليات التعليم نفسها .. مثل توضيح عملية البرمجة باستخدام لغة « البيزك » المعروفة فى علم الحاسبات الالكترونية التى تعرف [illegible] وعملية اعطاء الاوامر وادخال المعلومات واخراجها .

ويقول صلاح سمهان .. ان هذه المعلومات لاتقف عند هذا الجزء العملى .. وتعميمها للقاعدة فقد طلبنا من عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة استغلال مراكز الشباب فى عمل معسكرات للتعليم العلمى .. على ان يمنح المشاهد المنتظم شهادة معتمدة .. وكررنا هذا الطلب للعديد من الشركات والوزارات للعاملين فيها .. ومن ناحية اخرى .. سيقوم الدكتور عادل فهمى مقدم البرنامج بنشر تفاصيل البرنامج كما افادتنا كلية التربية بانها تقوم بتسجيل الحلقات للاستفادة بها فى العام الدراسى القادم ..

بقيت كلمة عن المشكلة الوحيدة التى يعانى منها البرنامج .. وهى عدم وجود موعد ثابت يذاع فيه البرنامج .. ففى يومى السبت والاحد يذاع البرنامج فى الثالثة مساء .. اما ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس فيذاع من الرابعة الا الربع .. وفى يوم الجمعة يذاع فى الثانية مساء .. ولاشك ان تحديد موعد يومى ثابت للبرنامج .. يجعل متابعته امرا يسيرا ومقبولا .. على المشاهدين .. !

مباريات كأس العرب وكأس مصر

فى الثامنة والربع من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة من استاد الاسكندرية مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لكأس مصر .. كما تذيع القناة الاولى فى الرابعة من مساء السبت تسجيلا لمباراة مصر ولبنان فى بطولة كأس العرب المقامة بالاردن وفى التاسعة والربع من مساء الاحد تنقل القناة الاولى على الهواء بالقمر الصناعى مباراة مصر والعراق .. اما القناة الثانية فتذيع فى السابعة والربع من مساء الغد حلقة من برنامج الاسبوع الرياضى .. تتضمن الحلقة لقاءا مع اخلاص الهوارى بطلة مصر فى اختراق الضاحية التى فازت بسباق الاسماعيلية رغم بلوغها سن الخمسين !!

الشيخ الشعراوى

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى : [كان لم يغنوا فيها .. الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود] .

حكم صيام يوم عرفة وصلاة العيد

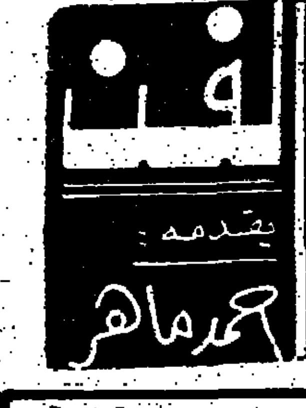
فى الخامسة وخمس دقائق من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام .. وفى الحلقة يجيب فضيلة الشيخ عطية صقر عن اسئلة المشاهدين حول حكم صيام يوم عرفة وحكم صلاة العيد وعن كسوة الكعبة وعصمة الله للانبياء .. البرنامج اخراج بثينة غزال .

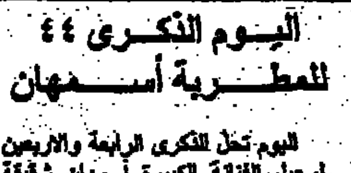
فضل الحج فى القرآن والسنة

فى الثانية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ احمد الرزيقى .. يلقى الخطبة الدكتور محمد محمود المهدى وموضوعها فضل الحج فى القران والسنة .

سهرة الاثنين مع بنت الشاطىء

سهرة الاثنين على القناة الاولى .. مع حلقة من برنامج « شريط الذكريات » ضيف الحلقة الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » التى تتحدث عن نشأتها فى محافظة دمياط ومراحل حياتها المختلفة وعن اثر الادباء الكبار فى حياتها الادبية .. كما تتحدث عن التزامها بالمنهج الاسلامى فى كتاباتها وعملها كأستاذة جامعية فى جامعة القرويين بالمملكة المغربية كما يستضيف البرنامج الشاعر طاهر ابو فاشا الذى يتحدث عن الذكريات المشتركة بينه وبين الدكتورة بنت الشاطىء كما يتحدث الدكتور مصطفى الشكعة الاستاذ بكلية الاداب بجامعة عين شمس عن جهود الدكتورة بنت الشاطىء فى مجال الادب الاسلامى واهم كتبها ودراساتها . بالاضافة الى حديث للدكتورة سهير خليفة المدرسة بكلية البنات جامعة الازهر .. عن اشراف الدكتورة بنت الشاطىء على رسالتها العلمية لنيل درجة الدكتوراه .. يتخلل البرنامج لقطات من المسلسل الدينى لا اله الا الله ، اغنية للدفوف لام كلثوم .. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشه واخراج امال عزت .





اليوم الذكرى ٤٤ للمطربة أسمهان

اليوم تحل الذكرى الرابعة والاربعين لرحيل الفنانة الكبيرة أسمهان شقيقة الموسيقار الراحل فريد الاطرش .. وتقوم جمعية أصدقاء فريد الاطرش برئاسة العميد محمد عبد النبى والفتحى عبد الله عبد الجواد بزيارة ضريح أسمهان بالبساتين لقراءة الفاتحة ووضع الزهور على قبرها . وفى المساء تحتفل الجمعية بالذكرى فى قاعة أصدقاء فريد الاطرش بمنشية ناصر فى الجمالية .

أسمهان لقيت مصرعها فى حادث إنقلاب سيارتها فى النيل فى ١٤ يوليو ١٩٤٤ .

خاتم نيللى فى مهرجان فالينسيا الاسبانى


● نيللى وجلال الشرقاوى فى «الخاتم»

وافق ممدوح الليثى مدير أفلام التليفزيون على طبع ترجمة باللغة الاسبانية على نسخة من فيلم « الخاتم » أحدث أفلام نيللى للاشتراك به فى مهرجان فالينسيا الاسبانى فى أكتوبر القادم .. الخاتم .. كتبته ماجدة خير الله ، وأخرجه إبراهيم عفيفى .

أنتونى كوين وماستروياني يصوران فى القاهرة

يبدأ تصوير الفيلم العالمى « كنوز الاسكندر » الذى يشارك فى إنتاجه مدحت الشريف فى الاسبوع الثالث من سبتمبر القادم فى أسوان ثم القاهرة والاسكندرية وبعدها فى اليونان ولندن .. تم إختيار النجمة سماح أنور لدور البطلة المصرية فى الفيلم الذى يقوم ببطولته النجم العالمى أنتونى كوين الذى يصل إلى القاهرة فى العشرين من سبتمبر القادم ..

كما يصل إلى القاهرة فى نوفمبر القادم النجم الايطالى العالمى مارشيللو ماستروياني ليقوم بدور البطولة أمام انستاسيا كينسكى فى فيلم زوجها المنتج إبراهيم موسى الذى سيصور فى الاسكندرية ويخرجه يوسف شاهين .


معالى زايد

معالى زايد بعد ١٠ سنوات فن
أرسم الشخصيات .. وأصمم ملابسى

منذ ايام احتفلت معالى زايد بمرور عشر سنوات على احترافها التمثيل حيث بدأت عام ٧٨ بفيلم « وضاع العمر ياولدى » مع نور الشريف ورشدى اباظه وشهيرة وهو من اخراج عاطف سالم عن قصة « المرأة المجهولة » .

حوار
صلاح درويش

وتبلغ حصيلة معالى من الافلام ١٥ فيلما تم عرضها جميعا .. ومنذ عام ونصف لم تدخل بلاتوهات السينما .. وقد انتهت منذ ايام من تصوير فيلم « سمك لبن تمر هندى » وتستعد خلال أيام لتصوير فيلم « البيضة والحجر » قصة محمود ابوزيد واخراج على عبد الخالق .. وتلتقى فيه لاول مرة فى السينما مع النجم احمد زكى .. وتمثل امامه دور « ضماله » بينما يلعب هو دور مدرس فلسفة وعلم نفس يقيم فى شقة بالسطوح .

وقد حددت معالى نشاطها السينمائى باربعة افلام فى السنة لعدم وجود افلام لها فى الطب .. واخر اخبارها انها فى راحة لمدة اسبوع تنفيذا لتعليمات الدكتور على المفتى حيث كانت تعانى من احتقان وحساسية فى جفون العينين نتيجة تعرضها للاتربة .

وفى حوار سريع مع معالى زايد قالت : صاحب الفضل فى اكتشافى المنتج مطيع زايد الذى قدمنى فى اول مسلسل من انتاجه وهو « الليلة الموعودة » مع كريمة مختار ومحمود مرسى وهو من اخراج نور الدمرداش الذى كان له الفضل فى [illegible]

ومتى كانت هذه التجربة ؟

عندما كنت طالبة فى المعهد العالى للفنون المسرحية بعد تخرجى فى كلية الفنون الجميلة .

ماعلاقتك بالفنون الجميلة الان ؟

ارسم الشخصيات التى العبها فى السينما او التليفزيون واقوم بتصميم ملابسى الخاصة والتمثيلية .. وفى نهاية هذا العام اقيم معرضا للوحاتى التى تعبر عن موقفى فى الحياة واحاسيس الشخصية .

معالى متمردة على الحياة ام خاضعة لها ؟

منسجمة معهما .. ومتصالحة مع نفسى جدا .. وبالتالى متصالحة مع الدنيا حتى لو قست على .. لم اخذ موقفا منها ، وانما اقوى نزاع الموقف ليكون فى صالحى .

معالى سعيدة فى الفن .. تعيسة فى الزواج والحب ؟

انا لست تعيسة فى الحب .. لاننى لااستطيع الحياة بدونه فهو الطاقة التى اتحرك بها .. ومنها استطيع ان ابدع وابتكر واحس اننى انسانه

معنى ذلك انك تعيشين حبا الان ؟

ايوه

ومن سعيد الحظ

لاداعى لذكر اسمه

هل تتوقعين نهاية سعيدة ؟

لااعرف

اين انت من المسرح ؟!

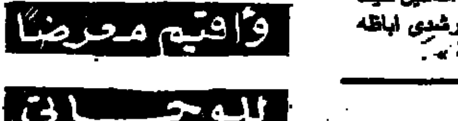
احبه واخاف منه

● دور تتمنين القيام به ؟

اتمنى دور يجسد مشاعر المرأة الحالية ، لانها غامضة جدا

وادوار الاغراء ؟

قمت بها مرتين فى فيلم دنيا الله اخراج حسن الامام والثانى « الفرن » اخراج ابراهيم عفيفى .. والاغراء لون من الفنون لابد ان العبه اذا كان من خلال دور مرسوم باتقان وليس مجرد ابتذال واسفاف .





كلام فى الفن

ضمير الامة الحى .. ونبراسها ومقياس تقدمها الفنان .. إنه هنا يعبر مرة أخرى عن إمكانية الوقوف الجماعى والنهوض باعتماد خصوصيات الفرد وروافد ومميزات البيئات وما تشكله من إثراء للهوية العربية والانتماء أصالة وحداثة ..

هذه الكلمات ليست من عندى وإنما على لسان المخرج التونسى المنصف السويسى .. مخرج العرض المسرحى « واقدساه » .

والذين شاهدوا العرض فى أوائل أيامه ربما لم يعجبهم أو أبدوا عليه الكثير من الملحوظات .. ولكنى شاهدته يوم الخميس الماضى بعد الكثير من التعديلات .. وقلت لمحمود ياسين بطل العرض ولبقية أبطاله : بلا مبالغة أنتم تكتبون شهادة ميلاد لمسرح عربى جماعى جديد .

وعندما تشاهد مثل هذا العرض وتصفق لعلم فلسطين وهو يرتفع .. أو تخجل من المواقف العربية التى تكتفى بالدراسة والفحص والشجب والتأييد بقوة ..

هنا .. ليس المطلوب منا أن نقيم مسرحا بعناصره الفنية .. وإنما المطلوب أن نشجع كلمة تقال بصدق وحماس من مجموعة من ألمع ممثلى العرب على خشبة مسرح عربى وأمام جمهور عربى ..

لى تعليقات كثيرة على المسرحية التى شاهدتها وقرأت نصها قبل وبعد تعديله ولكنى هنا أكتفى بأن أقول أن هذه الصرخة التى تفضح لعبة الحكام الذين يلتهمون كل شىء ..

أو كما قال أحد ممثلى العرض .. « حتى فى المسرح مش عارفين نفتح القدس كمان » .. أو كما قال الممثلون وغنوا : « قد بدأت الحجارة والقدس تنتظر الاشارة » .

.. هذه الصرخة دفعت جريدة «جيروزاليم بوست» إلى أن تقول فى الكلمة التى نشرتها تحت عنوان (اوه - بى - ال - أو) أى «وامنظمة التحرير» بدلا من أوه جيروزاليم وهى الترجمة الحرفية لكلمة « واقدساه » إن المسرحية من إنتاج عرب وفلسطينيين وانها مكرسة ضد اسرائيل وأن جميع من شاركوا فيها يعتبرون أنفسهم مجندين فى الانتفاضة ..

.. وادعت المجلة الصهيونية أن منظمة التحرير هى التى مولت المسرحية بالكامل .

علاء دوارة

أحلام الناس إللى تحت

عندما بدأ محمد خان حياته كمخرج سينمائى قدم فى أول أعماله (ضربة شمس) صورة لم نرها من قبل على شاشة السينما المصرية للقاهرة فى جمالها - وسحر فجرها .

وفى أفلامه التالية لم ينقطع محمد خان عن الغوص فى ملامح القاهرة ، باعتبارها مكانه الرئيسى ومنها وإليها تتفرع الاماكن والبشر ، وفى كل مرة يستخرج منها وجها جديدا ، مرة بشكل مندمج أكثر مع الموضوع مثل (الرغبة) و(عودة مواطن) وأحيانا بأشكال أخرى يصبح المكان فيها هو البطل وهو الزمن أيضا مثل (½ أرنب) و (الحريف) ومرات تصبح القاهرة فيها هى كل مصر فى رأى محمد خان فهى تعكس ظلالها على المكان من بحرى للصعيد وعلى الانسان فتصبح عنصرا هاما يجرى فى الدم وليست مجرد مدينة ضمن مدن مصر .

وفى (أحلام هند وكاميليا) وجه آخر للقاهرة يلخص أبطاله طبقات كاملة نمت فى مصر وإنتشرت ، ويبرز الفيلم التمايز الموجود بين مكان ومكان فى القاهرة لكنه أيضا يبرز تناقض هذا مع عدم التمايز الاتى من إختلال المجتمع وممارسات الناس ، خصوصا سكان القاع الذين يمارسون أى شىء ، وكل شىء .

هند وكاميليا خادمتان أو امرأتان فى حالة دفاع عن النفس منذ البداية من أجل البقاء . و « عيد » الذى يعمل سائق ميكروباس وعامل نفخ إطارات وصبى تاجر جملة فى حالة صراع أيضا .. ووسط هذا العالم غير المقنن لا يمكن أن تكون الحياة وردية حتى لو كانت فى حى مصر الجديدة الراقى .

وهذا الجانب الاخر من الناس هو ما اختار محمد خان تقديمه هذه المرة بعد مرات عديدة اختار فيها الطبقات الاعلى إجتماعيا . ومع ذلك فلقد نجح فى تقديم سكان القاع بعلاقاتهم وإيقاع حياتهم وعلاقات الاستغلال المناسبة لهم .

ويبدو من فرط قوة التعبير فى بعض أجزاء الفيلم أن المخرج متحيز لهم ولكن براعة الكاميرا التى أدارها الفنان محسن نصر فى رصد دلالات هذا العالم وربطها بالمكان والزمان تضعنا أمام حقيقة أن دراما الحياة لهذه الشرائح من البشر الذين لا نحبهم (نحن الاعلى إجتماعيا منهم) تصبح أهم وأكثر قيمة من الدراما التقليدية وقصة البنت والولد والحب .

وربما لهذا السبب ظهر الممثلون بشكل افضل . وأكفأ من العادة بداية من أحمد زكى الذى أصبح كممثل خطرا لا يستهان به ونجلاء فتحى التى أدت أفضل أدوارها ، فقط ، كانت محتاجة أن تبدو أقل جمالاً ونضارة ، وعايدة رياض التى عادت كممثلة جيدة وحسن العدل الممثل الذى كان ينتظر الفرصة ضمن طابور طويل ، وقد استحقها بجدارة .. ان (أحلام هند وكاميليا) وثيقة سينمائية هامة عن مصر عام ١٩٨٨ .

ماجدة موريس

لبنان تطالب سميرة سعيد بـ ٢٠٠ ألف جنيه !

يطالب أحد متعهدى الحفلات اللبنانيين النجمة المغربية سميرة سعيد بتعويض مائتى ألف جنيه وتكاليف الحملة الاعلانية التى قام بها لحفلات أعلن عن إقامتها فى شطرى بيروت خلال الشهر الماضى ..

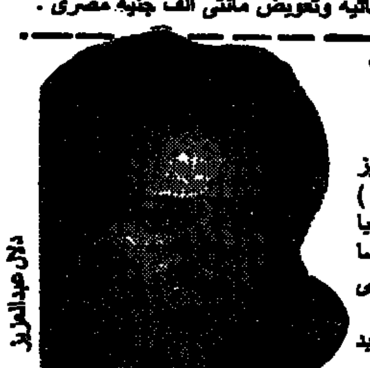
كانت سميرة سعيد قد فوضت الصحفى اللبنانى حبيب مجاعص للاتفاق باسمها على حفلات فى بيروت خلال شهر يونيو .. وعقد الصحفى إتفاقيات مع متعهدين لبنانيين لحفلتين فى العاصمة اللبنانية .. وافقت سميرة ووعدت بارسال النوت الموسيقية لتتدرب عليها فرقة موسيقية لبنانية حتى لا يتحمل المتعهد سفر وإقامة فرقة هانى مهنى التى تصاحب سميرة فى حفلاتها وتسجيلاتها .. ثم تراجعت سميرة فى اخر لحظة بحجة التعاقد على حفلات فى استراليا ..

أقام المتعهد اللبنانى .. والصحفى اللبنانى دعوات أمام محاكم القاهرة وبيروت يطالبان سميرة بتكاليف الحملة الدعائية وتعويض مائتى ألف جنيه مصرى .

خلاف صامت بين محرم وفاتن

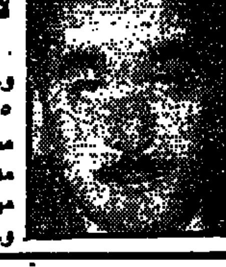
أتلفت حديقة الفنانة فاتن حمامة سقف صالون شقة المطرب محرم فؤاد مما اضطره إلى ترميم وتغيير ديكور الشقة ، دون ان يوجه كلمة عتاب لجارته الفنانة الكبيرة .. واكتفى بأن يخبر اصدقائه والمترددين عليه بما حدث ، حتى وصل الامر لفاتن حمامة .. !!

دلال عبد العزيز .. بدلا من ماجدة الخطيب


دلال عبد العزيز

تم إختيار الممثلة دلال عبد العزيز لتلعب بطولة فيلم (الخدعة الكبرى) بدلا من ماجدة الخطيب المهاجرة حاليا لقبرص .. يشترك فى البطولة أيضا فاروق الفيشاوى وحسين الشربينى وعزيزة راشد وفاطمة محمود ..

الفيلم عن قصة لمحمد كامل عابد وإخراج على خليل .



لا بديـــل لرئيســـى الجهازيـن

. تعقيبا على ما نشرناه في الاسبوع الماضي .. عن عدم وجود كفاءات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة تخلف ٥ وكلاء وزارة تخلو مقاعدهم هذا العام بالتقاعد .. صرح مسئول : بأن الصف الثاني الكفء .. لا يستحق درجة مدير عام الا بعد ترقية ١٥ شخصا على الاقل .. وانه لابد من دعم المجلس من الخارج لتعويض سعيد حشمت وحسين الالفي رئيسي جهازي الرياضة والشباب !!

الأسبوع الرياضي
ناصف سليم

جولـــة عالميـــة :
درس من جراف نجمة التنس الى لاعبى الكرة
أنا ألـعب بارادة صلبـة

لياقة .. قوة .. سرعة .. اعصاب هادئة .. عقل مفكر .. صبر !! لم تيأس شتيفي جراف الالمانية الصاعدة التي تربعت على عرش التنس العالمي لمجرد هزيمتها في المجموعة الاولى .. ولكنها صبرت وكافحت وحولت الهزيمة الى نصر كبير .. لتفوز ببطولة الويمبلدون العالمية لاول مرة ولتؤكد جدارتها بلقب اللاعبة الاولى في العالم .. عقب الفوز اعلنت شتيفي جراف انها تلعب بارادة صلبة لا تعرف اليأس .. وهكذا .. تحتفظ اللاعبة بارادتها وثباتها وتستخدم عقلها .. وهذه هي عوامل الفوز الاساسية !!

●● بمناسبة الحديث عن البطولـة العالمية للتنس التي امتعنا التليفزيون المصري بتقديمها .. نقول : لماذا يصر التليفزيون المصري على قطع الارسال في « النقط الحساسة » اى عندما تشتد المنافسة ليذيع نشرة الاخبار باللغة الفرنسية !!

وكان الشعب المصري سيخسر الكثير من عدم متابعة نشرة الاخبار الفرنسية !!

الطريف ان هذه القناة .. تعطى فقط اشارة الى ان اذان العصر قد حان فقط ولا تقطع الارسال !! اما النشرة الفرنسية التي يمكن الاستغناء عنها نهائيا فلابد للارسال الرياضي العالمي ان يؤجل !! عجبى !!

الحبـوب المنشـطة

●● اتابع بشغف العمود الرياضي اليومي الذي يقدمه الاستاذ عبدالرحمن فهمي .. ربما لسلامة الاسلوب .. او لما يقدمه لنا من معلومات سريعة حول الاحداث العالمية الرياضية ولكني توقفت كثيرا امام بعض الفقرات حول ما قراة عن اشارة النهاية .. احدث ما قدمه شوماخر حارس مرمى المانيا الغربية .. حول تعاطي الفريق للحبوب المنشطة ووصف لاول كيف انه وزميله بول برايتز وهايكن .. قد اخذا حقن الايفيدرين المنشطة على اساس انها تمنع الاسهال في المكسيك ولما كان بول برايتز قد اعتزل اللعب الدولي سنة ١٩٨٢ ولم يشترك نهائيا مع الفريق بكاس العالم بالمكسيك وكذلك اللاعب هايكن فهو اسم مجهول لم يشترك نهائيا مع المانيا ولم نسمع عنه من قبل .. واعادة ترجمة ما قراه الاستاذ الناقد الرياضي !! وجل من لايخطىء !!

رسالة : فتحى ابو النصر

تلكس الى

الزمـــالك :
●● مهزلة .. عدد المرشحين زاد عن عدد المشجعين في الاسكندرية !!

الاهـــلى :
●● عدم الاستقرار على جهاز الكرة اخطر من ضياع الدوري والكأس !

المقـاولون :
●● تطلبون مدربا أجنبيا .. مايكل سميث ومايكل ايفرت لا يصلحان .. ارشح لكم مايكل جاكسون !!

نادى الاتحاد :
●● احذروا .. اندية كبرى انصهرت في افران (الحديد والصلب) .. للعلم «مياه البحر» تزيد (الحديد) صلابة !!

طاهر أبوزيد :
●● مطلوب منك ان تدخل في قلوبنا (السرور) وانت (حزين) !!

الحديد والصلب :
●● احيانا يكسر (الحديد الصلب) أسهل من (الزهر) !!

بورسعيد :
●● حزنت يوم الجمعة لهزيمة الفريقين في ساعتين .. وبهدفين !!

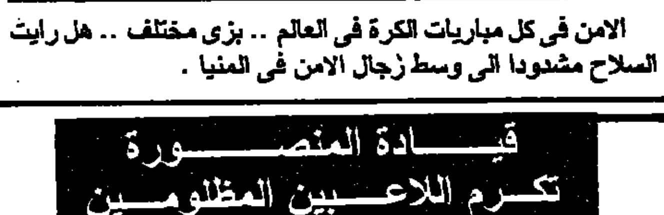
دورة كأس العرب :
●● بعد مستوى البطولة احترمت جدا بطولة الشركات !!

بدوى عبد الفتاح :
●● احترمنا حبك ولخلاصك للاوليمبي في البداية .. وعند الاتفاق تأكدنا ان حبك (للترسانة البحرية) !!

الكابتن (هاني) :
●● كنا نتمنى ان نرسل اليك الـ (هاني) بدلا من الـ (تعازي)) !!

محمود معروف

الامن في كل مباريات الكرة في العالم .. بزى مختلف .. هل رايت السلاح مشدودا الى وسط رجال الامن في المنيا .



قيـادة المنصـورة تكـرم اللاعـبين المظلومـين

المنصورة – لبيب ابو شادى :

لاول مرة منذ امد طويل يلتئم جمع لاعبى الكرة القدامى مع رؤساء ومندوبى الاندية واعضاء مجلس الشعب والقيادات التنفيذية والشعبية في الحفل الضخم الذي اقامه اللواء بهاء الشربيني رئيس نادى طلخا تكريما للمهندس عزت عبدالله وكيل وزارة الرى ورئيس نادى المنصورة بمناسبة بلوغه سن المعاش .

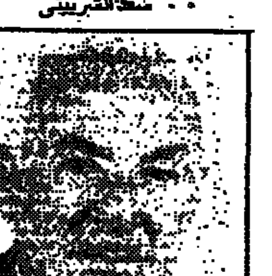
كان الحفل عيدا للوفاء ورمزا للمحبة طالب في نهايته اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية من الجميع التمسك بالاهداف الرياضية والالتزام بالخلق الرياضي السليم والسلوك التربوى القويم ونشر الالفة ونبذ الفرقة والاهتمام بتربية النشء باعتباره الاسلوب الامثل لرفع المستوى .

واكد ان الرياضة لم تكن في يوم من الايام صراعا من اجل كسب زائف او صعود رخيص فتربية النفوس افضل بكثير من الحصول على الكؤوس .. واوضح ضرورة العناية بتحقيق الاهداف الرياضية خلقا وعملا .. وولاء وسلوكا حتى تكون الدقهلية دائما سباقة الى نشر رسالتها الرياضية على الوجه الاكمل

ومن اخبار المنصورة :

يستقبل نادى عمال المنصورة الرياضي اللاعبين الجدد من مختلف الاعمار حتى يوم ١٥ يوليو الحالي – يشرف على الاختيار الجهاز الفني بالنادى بقيادة المدربان الصيني كمال وسعد سليط .

سعد الشربيني







بهاء الشربيني

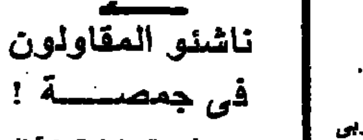
تكريـم الكبـار بنـادى التوفيقيـة بمناسـبة الاحتفـال بمرور ٣٠ سنة على تمصيره

كتب – اسامة هيكل :

صرح الدكتور مسعد عويس رئيس مجلس ادارة نادى التوفيقية الرياضي بأنه سوف تبدأ الاحتفالات بمرور ٣٠ سنة على تمصير نادى التوفيقية ونقله لمقره الحالي بالمهندسين يوم ١٨ يوليو الحالي وسوف تشمل الاحتفالات معارض فنية واستعراضات رياضية وافتتاح ملعبين اسكواش وندوة عن دور النادى في التنمية الاجتماعية .

كما تشمل الاحتفالات تكريم بعض الشخصيات العامة والادباء والكتاب مثل بابا شارو ودكتورة سهير القلماوى وتكريم رؤساء مجلس الادارة السابقين :
- المرحوم توفيق عبدالفتاح وزير الشئون الاجتماعية الاسبق
- د . فوزى حسين .
- الفريق محمد على فهمي
- د . حسن حمدى ابراهيم

واسم العميد حازم البطوطي رئيس مطافىء الجيزة الذي استشهد مؤخرا وكان احد اعضاء مجلس ادارة النادى



ناشئو المقاولون في جمصـة !

جميع فرق المراحل السنية لفرق كرة القدم بالمقاولون .. رحلت من حر القاهرة الى جمصة لمعسكر ترفيهي تدريبي تحت اشراف المهندس محمد حسين عثمان رئيس قطاع الناشئين ويساعده سعد رستم وعبدالفتاح صالح والكابتن محمد شحاتة

الـدورة الدوليـة لتـدريب الطائـرة يـوم ٢٧ يوليـو

الدورة الدولية لتدريب الكرة الطائرة للمستويين الاول والثاني تبدأ بكلية سان مارك بالاسكندرية يوم ٢٧ يوليو وتنتهي ٨ اغسطس حيث يشاهد ٣٠ مدربا دارسا بطولة الانسات العربية هذه هي الدورة رقم ١٢ والمسجلة بالاتحاد الدولي .. ولم تحصل منذ انشائها على دعم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتخرج فيها ٦٥٠ مدربا حصلوا على شهادات من الاتحاد الدولي .. وهرب معظمهم الى الخليج !!

ناينو حاول الهرب من الرقابة .. ولا فائدة

تصوير – محمد محمود

الزمالك والاسماعيلى .. اسلوب مختلف !
لا حجة بالحر .. ولا هدف من ٤٠ ياردة

تقام غدا مباراتان في الدور قبل النهائي لكأس مصر .. الاولى باستاد الاسكندرية ليلا على ضوء الانوار الكاشفة ، تمام الساعة الثامنة بين نادى الزمالك والنادى الاسماعيلي .. والثانية تحت اشعة الشمس في الساعة الرابعة باستاد طنطا بين الاتحاد والحديد والصلب حيث يلتقى الفريقان الفائزان غدا في المباراة النهائية لكأس مصر يوم ٢٢ يوليو باستاد القاهرة .

بقلم : الدبية

الزمـالك والمصـرى

حقق الزمالك في الاسبوع الماضي على استاد الاسكندرية انجازا فهزم المصري ٢/١ الا انه لم يلعب سوى شوط واحد ثم سلم علم القيادة في الشوط الثاني الى النادى المصري الذي سيطر على معظم وقته دون ان يتمكن من تسجيل اكثر من هدف ليخرج مهزوما بشرف وبعد كفاح يستحق عليه التقدير .

ولقد لمحنا في تقديم مباراة المصري والزمالك ان الفريق الذي سيفوز هو الذي يقوى على الصمود في حر الاسكندرية القريب من حر القاهرة وبشرط ان يحسن توزيع مجهوده على شوطي المباراة .

ولكن الزمالك حطم القاعدة وفاز بدرجة من اللياقة اقل من لياقة المصري حيث لعب شوطا واحدا ثم ظهر الاعياء على لاعبيه بما كان كفيلا بأن يغير المصري النتيجة .. ولكن غياب طارق سليمان وابتعاد اينو عن مستواه الذي لعب به امام الاهلى بسبب ارتفاع درجة حرارته لم يمكن المصري من الصمود رغم ما بذله لاعبوه الصاعدون من مجهود .

هـدف رمـزى

● اهم الاسباب التي ثبتت فوز الزمالك على المصري الهدف الثاني الذي سجله احمد رمزى من ثلاثين ياردة والمسئول عنه عادل عبدالمنعم حارس المصري الذي تقدم امام مرماه بمسافة كبيرة بلا داع في كرة تصويب من ثلاثين ياردة .. وهو ما صعب مهمة المصري وبعث حماسا في لاعبي الزمالك انتهى مع نهاية الشوط الاول .

هدف ماركة عصام

وكان الزمالك قد سجل قبل هدف رمزى هدفا اخر ماركة عصام بهيج عندما مرر الشاذلي الكرة لمدحة مكي وهو في اقصى اليمين فصوب صاروخا ارتد من القائم البعيد الى داخل الشباك .. وكم شاهدنا مثل هذه الاهداف من عصام بهيج في الخمسينات .

غيـاب حمـادة

ولا جدال ان الزمالك امام المصري قد عانى بصفة خاصة من غياب حمادة عبداللطيف الموقوف بانذارين .. فقد وضح اهمية تواجده كضابط ايقاع ثم لاهمية دوره في بناء الهجمات وربط خطوط الفريق حتى شاهدنا احمد الشاذلي وحده في المقدمة في الشوط الثاني بينما زملاؤه في خط الوسط بعيدون عنه كثيرا وفي غاية البطء عندما يتحولون من الدفاع للهجوم .. فاذا استحوذ الشاذلي على الكرة اضطر بالانتظار طويلا ليلحق به زملاؤه مما يسهل انتزاع الكرة منه ولهذا قلت خطورة الزمالك في الشوط الثاني واصبحت الغلبة للمصري الذي سيطر على الموقف تماما لعبا وهجوما .

الاسماعيلي معدن مختلف

وغدا يلعب الزمالك مع نوعية اخرى من اللاعبين تختلف عن لاعبي المصري .. يلعب مع الاسماعيلي الذي يضم لاعبين يتمتعون باتقان المهارات الفردية ويحركون الكرة باطراف اصابعهم ويموهون بفن ومقدرة مقلدين نجومهم السابقة رضا وشحتة والعربى واتوس وغيرهم .. وهم يصهرون هذه المهارات لصالح الفريق فيلعبون كرة جماعية حلوة وان كانوا يغالون في التمرير امام المرمى على حساب التصويب .. ولهذا نادرا ما يسجلون عددا كبيرا من الاهداف في كل مباراة .



احمد رمزى

الغائبون في الاسماعيلى

ويغيب عن الاسماعيلي غدا حارس مرماه محمد عاشور لكونه ضمن اللاعبين الدوليين الثلاثين الذين اختارهم فؤاد صدقى في بداية المعسكر رغم انه لم يسافر الى الاردن .. كما يغيب قائد الفريق عماد سليمان والاسماعيلي يعلم ان الزمالك منذ تولى امره عصام بهيج لم يخسر مباراة واحدة لا في الدورى ولا في الكأس .. ويطمع الاسماعيلي ان يكون صاحب الانتصار الوحيد على بطل الدورى خاصة وان هذا الفوز يصل به الى المباراة النهائية حيث يمهد للحصول على كأس مصر التي سيدخل الاسماعيلية لاول مرة في تاريخه .. وعلى ذلك فان الكأس اصبح مصيره اما في القاهرة او الاسماعيلية او الاسكندرية .

المبـاراة ليـلا

وفي ضوء اتفاق الزمالك والاسماعيلي على اللعب ليلا فقد تلاشت حجة شدة الحرارة والرطوبة فلا عذر للاعبي الفريقين وجهازهما الفني بالتذرع باللعب تحت اشعة الشمس

آخـر البهـوات في النـادى الاهـلى !

منذ اربعين عاما وهم يطلقون عليه لقب « امين بك » .. فهو أب وأخ وزميل لكل اعضاء النادى الاهلى .. يحترم الكبير والصغير على حد سواء .. فهو احد رواد القادة العظام في تاريخ النادى الاهلى منذ العشرينات .. وزامل فطاحل القادة في الاهلى من مختلف الاجيال .. بداية من على الحسنى « خاله » الى مختار التتش .. الى جيل القادة العظام ومنهم توفيق خشبة والدمرداش احمد وعمر عمر وخيرى اباظة ومحمد مذكور وعلى امين وعبد الوهاب الشريف وعبدالمنعم وهبى .. ومحمود الاعور .. وغيرهم وغيرهم .. من فطاحل الشخصيات السياسية والرياضية في مصر !

كان امين شعير – رحمه الله – علاقات عامة متكاملة .. متنقلة .. عندما كان مديرا للنادى الاهلى عدة فترات .. كان يستطيع ان ينهى اية مشكلة عويصة او صعبة في دقائق .. حتى انه لم يختلف مع احد طوال اجيال متعددة .. في ظروف مختلفة .. وفي مناصبه العديدة .. كمدير للكرة .. ومدير للنشاط الرياضي .. وكعضو مجلس ادارة .. وقبل كل ذلك لاعبا فذا .. ثم عميدا لمدارس عديدة ولاجيال متعاقبة من اللاعبين والنجوم على مدى نصف قرن على الاقل !

عاش امين شعير في كامل الصحة والعافية حتى آخر يوم في حياته .. صاحب نكتة لاذعة لماحة .. يقضى اوقاته بين لطائفه البنات الثلاث .. ويصنع المعارك الدائمة مع ابنه الوحيد سمير .. وابنته الوحيدة فاطمة التي تعيش مع زوجها ممدوح عبدالحكيم في قطر .. والجميع في اجازة في القاهرة ليكون الوداع الاخير .. وكان طلبه الوحيد وهو الذي تعدى الثمانين انه يريد عملا في الداخل او الخارج .. لا يريد ان يجلس في منزله بدون عمل .. لم يكفه ماضيه العريق وتاريخه الطويل كقدوة وكنموذج .. وكرياضي اصيل له بصماته الواضحة على الرياضية المصرية ككل .. وعلى النادى الاهلى بصفة خاصة .. رحم الله امين شعير .

« فاروق يوسف »

الاتحاد خايف .. من الفريق الصلب

غدا يلعب الاتحاد مع الحديد والصلب وهو الفريق الذي يلعب في الدرجة الثانية ومع ذلك فقد شق طريقه في مسابقة الكاس فهزم ثلاثة اندية منها ناديان يلعبان في الممتاز فاز على السكة الحديد ثم على نسيج حلوان واختتم بالمريخ .

ولم يكن فوز الحديد والصلب على المريخ الممتاز صدفة او ضربة حظ ولكنه فوز تحقق بعد كفاح حيث سجل الهدفين في الوقت الاضافي مما يعنى انهم على درجة عالية من اللياقة

اما الاتحاد فقد لعب امام البلاستيك واحدة من اسوأ مبارياته حتى انه سجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بخمس دقائق في الوقت الذي انقذ خالد مصطفى حارس مرماه كرتين خطيرتين كان يمكن ان يحقق بهما البلاستيك الفوز

ويقول احمد اباظة مدرب الاتحاد : ان شدة الحرارة في طنطا والجو الخانق الذي اقيمت فيه المباراة تجعلنا نلتمس العذر للاعبين ويتعجب اباظة من عدم فرض اتحاد الكرة على الاندية ان تلعب على ضوء الانوار الكاشفة رحمة باللاعبين ولكنا قد شاهدنا بطولة اوربا تقام مبارياتها ليلا رغم ملاءمة الجو للعب نهارا في المانيا .

● احمد أباظة

ويامل اباظة ان يعوض الفريق سوء العرض فيتألق غدا امام الحديد والصلب حتى يصل الفريق الى المباراة النهائية

كما يامل الحديد والصلب ان يفجر مفاجاة بالفوز بالكأس اسوة باحد اندية الدرجة الثانية في انجلترا الذي فاز على ليفربول في نهائي كاس انجلترا .

تذاكـر الزمـالك والاسماعيلي اليوم

●● انتهت منطقة الاسكندرية برئاسة الدبية عن اعداد وطبع تذاكر مباراة الغد بين الزمالك والاسماعيلي التي تقام تحت الاضواء باستاد الاسكندرية وكان قرار المنطقة النهائي باستمرار الاسعار المخفضة للتذاكر فتبدأ من جنيه لتذكرة الدرجة الثالثة وحتى خمسة جنيهات للدرجة الاولى والكمية المطبوعة ١٧ الف تذكرة قيمتها الاجمالية ٣٠ الف جنيه .

ونتيجة لما شاهدناه من تكدس في مباراة الزمالك والمصري فالمتوقع ان يحقق الايراد رقما قياسيا قد يصل الى ٢٥ الف جنيه لان المباراة تقام تحت الاضواء .

ومن ناحية اخرى يؤدى الزمالك اخر مران له استعدادا للمباراة تحت الاضواء الليلة بالاستاد



فريق المصري يحتج في الملعب قبل ان يحتج على القرارات خارج الملعب

د . الجويلى يأمـر بتكـرار تجربـة ميـت الخـولى

دمياط – نادر عمارة :

تجربة رائدة ورائعة لاستغلال طاقات الشباب خلال فترة الصيف بما يعود عليهم وعلى بيئتهم بالنفع .

من هذا المنطلق اشترك اكثر من ٥٠ شابا من قوية ميت الخولى عبدالله في معسكر عمل بقريتهم يستمر لمدة شهر للقضاء على الحشرات ونظافة وتشجير القرية وحملات اسبوعية مستمرة لرش المبيدات لابادة الناموس وذلك بالتعاون مع الدكتور يحيى عصفور مدير الادارة الصحية بالزرقا والذي وفر لهم كل الامكانات .. ويشترك في هذه الحملات وتم تقسيم الشباب الى ٤ مجموعات لكل مجموعة مشرف مختص ..

وقد طالب الدكتور احمد جويلي المحافظ من فوزى رشوان مدير عام الشباب والرياضة تنفيذ هذه التجربة في معظم مراكز شباب المحافظة

وصرح احمد نبيه رئيس مجلس ادارة المركز والمشرف العام على المشروع ان هذا المشروع يهدف لمشاركة مراكز الشباب في خدمة البيئة والا يقتصر عمل الشباب في الصيف على المشروعات الشكلية والمعسكرات الترفيهية واضاف انه جرى الاتصال يوميا بالمحافظة لمتابعة المشروع وازالة العوائق ومعالجة السلبيات .. واضاف ان هذا الشباب مستعد ان يقوم بهذه التجربة في كل مراكز المحافظة

حدث في المطار .. حسن الرشيدي

يقدمه

● السيدات وراء اهم قرارات في المطار .. لا تستطيع ان تقلع اى طائرة مصرية سواء تابعة للمؤسسة الوطنية او لاى شركة خاصة الا بعد موافقة سيدة .. ولا تستطيع اى مضيفة ان تضع قدميها في الطائرة الا بعد ان تقرر سيدة صلاحيتها للطيران .. ولايمكن ان تمون الطائرة المصرية بالاطعمة والمشروبات الا من خلال قرارات تصدرها آنسه .. !!

فالعناصر النسائية تتحكم في اعظم قرارات الطيران .. حتى المشروعات الهندسية بوزارة الطيران وراءها سيدة .

تستطيع نجوى الاعسر المدير العام بهيئة الطيران المدني ان تمنع اى طائرة مصرية من الطيران .. لانها هي التي تحدد مدى صلاحيتها للاقلاع من عدمه .. وسهام رؤوف رئيس قطاع الخدمات الجوية بمصر للطيران هي التي تحكم وتصدر القرارات الخاصة بتموين اى طائرة مصرية وبعض الطائرات الاجنبية .. وفاطمة المحضر مدير عام التدريب بمصر للطيران هي التي تختار المضيفات وتقرر مدى صلاحية كل واحدة للعمل على الطائرة .. والمهندسة نفيسة الشرقي وكيل وزارة الطيران .. لها سلطات وصلاحيات واسعة ..

هذه العناصر النسائية تحكم ولكن من خلال المنصب وبطريقة شرعية .

ولكن هناك بعض السيدات في المطار يحكمن في الخفاء ومن وراء الكواليس رغم انهن خارج السلطة .. بينما يتمتعن بمواهب اخرى .. يرضخ لها ضعاف النفوس .. وعندما اشرت للاساليب التي تستخدمها بعض سيدات المطار في كتاب هروب المليونيرات مافيا المطار – تلقيت تهديدات بالجملة وبادعاءات مختلفة تثير الغثيان .. ومنها التهديد بتلفيق التهم وان وراء هذه العناصر بعض كبار المسئولين الذين يساندونهن بكل قوة ..

ولكن الحقيقة المؤكدة ان المسئول الذي تحركه عاهرة .. تراه عين المؤمن قزما ضئيلا .. ويراه قلبه صرصارا تسحقه اقدام طفل .

وعندما جاءلى شخص يرتدى ساعة ذهبية مرصعة بالالماظ .. وفي اصبعه خاتم يبرق في عيون ناظريه ويحمل تهديدا من احد عناصر المافيا .. تركته يسبح في بحر الاوهام !!

سهام رؤوف — كمال الفخراني

● ● مجموعة ادارة محطة الحجاج بمطار القاهرة تحت اشراف كمال الفخراني وفؤاد مرسي وعلى ذهني وجمال عثمان .. برز التعاون الواضح بينها والشرطة والجمارك لخدمة الحجاج .

● ● حسين عبد الناصر رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران وجمال الدسوقي مدير عام سيناء للطيران استأنفا عملهما بعد شفائهما . والحمد لله

الاسكندرية مستعدة .. لاستقبال بطولة الشواطيء


بطولة البلاجات في كاليفورنيا .. مشرى مثلها على شاطيء سان استيفانو .

الاتحاد الدولي لكرة القدم اعتمد في اخر اجتماع له بلوزان في مايو القادم .. قانون بطولات الشواطيء للكرة الطائرة وهو نفس النظام المتبع في امريكا مع تعديل طفيف ومنع القصر .. المتبع في امريكا .. وقرر اقامة بطولة العالم لهذا النموذج من اللعب .. وطلبت حكومة اليونان رسميا تنظيم اول بطولة للعالم للشواطيء بجزيرة رودس ! .

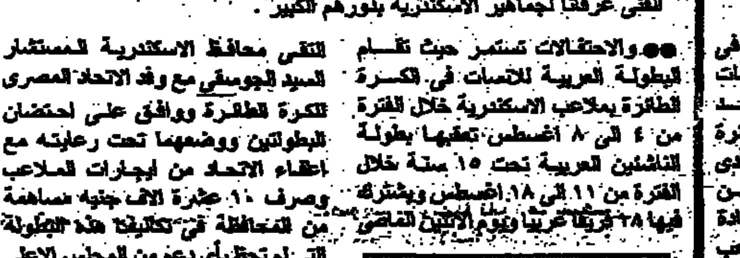
وبالتالي أصبح على كل اتحاد وطني ان ينظم بطولته المحلية خلال هذا العام ، ليشترك في بطولة القارة تمهيدا لاشتراك اكثر من فريق في بطولة العالم .. مصر وتونس تقدما للاتحاد الافريقي بطلب تنظيم بطولة القارة .

وقرر الاتحاد المصري اقامة البطولة المحلية « بلاعبين اثنين » على احد الشواطيء .. وبعرض الموضوع على المستشار سيد اسماعيل الجوسقي ، ابدى ترحيبا كبيرا بتنظيم اول بطولة لمصر .. واختار لها شاطيء سان استيفانو الذي أصبح تحفة جمالية .. يستوعب اكبر عدد من الجماهير .

وسوف يشارك في التنظيم المجلس الشعبي برياسة عزت قادوس .. الذي تحظى الرياضة بكثير من وقته .

عزت قادوس

المستشار الجوسقي .. يرعى أكبر بطولتين للطائرة



الاسكندرية – فتحي سيد احمد :

●● احتفالات الاسكندرية بعيدها القومي هذا العام بدأت مبكرا في المجال الرياضي ، فقد كانت مباراة الزمالك والمصري يوم الجمعة الماضي في كأس مصر مهرجانا لعشاق الزي الابيض يتكرر مساء الغد في سهرة كروية لفريقهم مع الاسماعيلي وقد وعد حسن عامر رئيس نادي الزمالك بالمشاركة في الدورة الصيفية اذا ما حصل الفريق على بطولة الكأس بعد موافقة عصام بهيج المدير الفني عرفانا لجماهير الاسكندرية بدورهم الكبير .

●● والاحتفالات تستمر حيث تقام البطولة العربية للناشئات في الكرة الطائرة بملاعب الاسكندرية خلال الفترة من ٤ الى ٨ اغسطس تعقبها بطولة الناشئين العربية تحت ١٥ سنة خلال الفترة من ١١ الى ١٨ اغسطس ويشترك فيها ٢٨ فريقا عربيا ويوم الاثنين الماضي التقى محافظ الاسكندرية المستشار السيد الجوسقي مع وفد الاتحاد المصري للكرة الطائرة ووافق على احتضان البطولتين ووضعهما تحت رعايته مع اعفاء الاتحاد من ايجارات الملاعب وصرف ١٠ عشرة الاف جنيه مساهمة من المحافظة في تكاليف هذه البطولة التي لم تحظ بأي دعم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتي سيكون لها تأثير مباشر على تنشيط السياحة بالاسكندرية وهي تجمع عربي ممتاز لاتتأخر الاسكندرية برجالها عن توفير كل الدعم له ..

●● والتقى عزت قادوس رئيس المجلس الشعبي بوفد اتحاد الطائرة وقال ان الاجهزة الشعبية ولجنة الشباب والرياضة ستعمل قدر طاقتها للمساعدة في انجاح البطولة !

●● وقد تحدث المستشار الجوسقي عن امكانات الاسكندرية الرياضية وعن اكبر مجمع رياضي في مصر .. يتم وضع حجر الاساس له يوم ٢٦ يوليو بجوار الحديقة الدولية .. وقال :

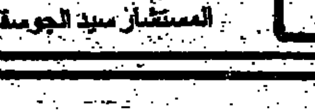
ان الاسكندرية لم تحظ بالمنشآت الرياضية التي تناسب مكانتها وشبابها ، فقد انشيء استادها عام ١٩٤٩ ومنذ ذلك الحين لم يضف اليه غير الصالة المغطاة بمناسبة اول دورة للبحر الابيض عام ١٩٥١ . وسوف يقام في المجمع فندق ٥ نجوم خاص بالرياضة .

ويشكر المحافظ كل الاجهزة التي ساهمت بتسهيل كافة اجراءات المنشأة الرياضية الدولية .

وقال عن احتضان البطولتين العربيتين للكرة الطائرة !

ان الاسكندرية هي التي انشأت الدورات العربية بدليل انها نظمت للعالم العربي اول دورة عربية عام ١٩٥٣ .. ولابد ان نضيف الى سجلها المشرف هذا النشاط القومي وندعمه من اجل مصر .




المستشار سيد الجوسقي

هنا .. الاسكندرية

● اكثر من ٧٠٠٠ متفرج سكندري يرافقون فريقهم غدا الى طنطا في مباراة مع الحديد والصلب .

● طلب نادي سبورتنج اعانة قدرها ١٠٠ الف جنيه من المجلس الاعلى للشباب لتأثيث النادي الطبي الملحق بحمام السباحة الدولي الذي تم افتتاح الاسبوع الماضي .

● قرار حاسم ونافذ المفعول صدر بالغاء قرار تناول الخمور بنادي اليخت السكندري .. النادي يتبع مديرية الشباب ومحافظة الاسكندرية والقرار لم يصدر عنهما !! قرارات مجلس ادارة هذا النادي لم تصل الى مديرية الشباب منذ سنة ولا حسيب او رقيب .. مبروك !!

● اللواء فؤاد العطار عضو نادي سبورتنج النشط . مطلوب باجماع عدد كبير من اعضاء نادي الصيد السكندري للترشيح لرياسة مجلس الادارة لان كل الشروط تنطبق عليه .. حقيقي الرجل مكسب لاي ناد .

٥٢ حكما تلقوا الدراسة

المعسكر السنوي الدائم للحكام الدوليين والدرجة الاولى للكرة الطائرة انتهى امس في بورسعيد وحضره ٥٢ حكما .. وتكلف ٥ الاف جنيه في ٦ ايام تلقوا خلالها من اللواء حلمي الذكر وحسن احمد وسعيد خفاجة اخر تعديلات القانون الدولي .

مجرد فكرة

● الشرطة .. لا تشترك في مسابقات الاندية باللعبات الجماعية الا في كرة اليد (درجة ثانية) والكرة الطائرة وجاءت بعد المركز الحادي عشر برغم وجود لاعبين دوليين .. ما رأيكم في اعادة دوري السلم الشرطة (الشعب والشرطة معا) .. تلك المسابقة التي حققت نجاحا في العصر الذهبي ايام فاروق الحيني .. جربوا .. يتحقق الاندماج الفعلي مع الشعب .

انقاص الوزن في العراق بقرار جمهوري

● بعد صدور قرار جمهوري بوزن كل الموظفين كل اول شهر .. ومن زاد وزنه عن المعدل المحدد .. نقص درجة ونزل الى الاقل .. اصبحنا لا نعرف اصدقاءنا من شدة النحافة .. المعدل يحسب بالسنتيمترات الزائدة على المتر في الطول لتكون بنقص عدد الكيلوات و ١٠٪ منها زيادة لمن فوق الثلاثين .. اضبط نفسك .. وجرب !

كلمات

وكان مستقبل النادي .. هو الأهم !!

يختلف الاهلي عن الزمالك .. تاريخيا في كثير ، الاهلي قام على نظام اداري رسمي كالذي كان متبعا في وزارة المعارف .. وماكان المتبع في هذه الوزارة إلا نظاما انجليزيا ناجحا بدليل اننا لانجد في وزارة التعليم الآن ماكنا نسمع عنه ونقرأه من ادارة المستر سمسون .. وكان ارتباط الاهلي بالمعارف معروفا .. فالاهلي كان يرأسه وزير المعارف .. ولاتسقط رئاسته عنه الا بنقل الوزير أو سقوطه ابتداء من سعد زغلول .. إلى اخر القائمة !

اما الزمالك .. فاحتكره الانجليز ، وقام بتمصيره المتعايدة .. ليس بالحوار ، ولكن بالنبابيت والشوم .. حتى أصبح مصريا خالصا .. لا اجنبيا ولا مختلطا !!

وعند قيام ثورة ٢٣ يوليو أدرك الزملكاوية ان حيدر باشا وزير الحربية ورئيس النادي من العشرينات حتى ١٩٥٢ راح في «طوكر» !

. ماذا يفعل الزملكاوية الكبار .. من أمثال الكباتن : سعد الدين متولي ومحمد لطيف ومحمد حسن حلمي وحسين لبيب ومحمود امام ومحمود حافظ ومصطفى لطيف .. وغيرهم من الشعبيين أصحاب الجلاليب واعيان بولاق !!

قالوا في نفس واحد :

تعالوا نعمل عضوية للنادي .. ونحصل على اشتراكات «هذا الكلام عام ١٩٥٢ أعني بعد نظام العضوية في الاهلي بخمسة واربعين سنة !!»

وقفز مصطفى لطيف وذهب للمحاسب الوحيد للنادي وهم مازالوا يتحاورون .. ودفع اشتراكا وحجز بطاقة .. وظل العضو رقم واحد لاكثر من ١٥ سنة .. إلى ان زحزحوه عن هذا الشرف .. وكانت «حركة» تستطيع ان ترى تفاصيلها في «الجمهورية» من عشرين سنة ، وقالوا : انه كان في الزمالك اعضاء .. لكن ليسوا على ورق .. وليس هناك اشتراكات ولاجمعيات عمومية !!

المهم أصبح في الزمالك نظام مالي وإداري .. تم تصحيحه مرة اخرى عام ١٩٧٥ امام الاستاذ حسين الالفي حين كنت مسئولا عن تنظيم دورة افريقيا لكرة السلة .. وصممت على تصحيح الاوضاع الحسابية في النادي !

وهذه المجموعة من شباب ذلك الزمان .. هي التي كانت صاحبة الرأي والشورى لسنوات .. وهي التي دعت الدكتور محمود شوقي لرئاسة النادي .. فلما وجد الدكتور شوقي ان هناك من يفيد النادي أكثر منه .. ذهب معه ودعا الشواربي باشا لرئاسة النادي ثم عاد الدكتور شوقي .. ولما وجدوا ابو رجيلة اقدر على تحقيق انجازات للزمالك .. تنازل مرة اخرى .. ودعوا ابو رجيلة فنقل النادي إلى هذا المقر وبنى مدرجاته من جيبه الخاص .. حتى ان مدرج الدرجة الثانية لم يستكمل للآن .. بعد تأميم أبو رجيلة وعزله سياسيا ثم تأميم علوي الجزار الذي خلفه ورحيله إلى ليبيا !!

وجلست المجموعة مرة اخرى لتفكر ومعها فهمي عمر وكاتب هذه السطور .. من يكون البديل لعلوي الجزار ؟!

وكان اختيار المهندس حسن عامر .. لانه – وان كان لايملك مالا ولاخبرة .. ولاصلة له بالرياضة من قريب أو بعيد ، الا انه صاحب نفوذ في مرحلة سياسية معينة .. استفاد النادي منها – بلاشك – في زيادة الرقعة .. خاصة حين اعتمد في فترته الاولى على جناحين قويين .. فني واعلامي كان لهما دائما التأثير في القرار ..!

وكان الزمالك بعد الاولمبي أول من قدم نجما رياضيا ولاعبا سابقا لرئاسة النادي بعد ازمة المشير عبد الحكيم عامر .. وضياع حسن عامر في الازمة .. واعتقد ان صالح سليم سيكون اخرهم !!

وكان الفارق بين حلمي والاخرين .. انك حين تعرض عليه فكرة رياضية يستوعبها في ثانية ويكملها ويضيف اليك في لحظة .. اما غيره فعبد الروتين .. وتشعر بضيق نفس .. حين تحس انه ليس في الموضوع .. وليست له القدرة على اتخاذ القرار ولا على جمع الشمل !

والآن يدخل الزمالك في مرحلة جديدة .. تتطلع فيها الآمال إلى ان يكبر الزمالك .. ويزداد حجمه .. ويستثمر طاقاته .. ولا اقل من اضاءة ملعب الكرة بالانوار الكاشفة لينظم دورات صيفية ترفع الزمالك إلى مصاف الفرق الاوروبية واستكمال مدرج الدرجة الثانية ليجبر الاجهزة على اللعب بملعبه فيستثمر اعلانات الملعب ولاتضيع منه النقط بسهولة .

ويقيم المشروع الاستثماري الذي يعفي الزمالك .. من التسول والضعف امام اجهزة الدولة .. ويخفف عنها العبء .. ويرعى اللاعبين اجتماعيا في زمن أصبحت المعيشة فيه عبئا .. وقد رأينا كيف فعلت المكافآت والهبات فعل السحر في اللعبات الجماعية !

هذا الذي احدثكم عنه .. تحدثت به للمرشحين لرئاسة الزمالك غير واحد .. لم التق به بعد !

وانا لااحدد القادر على تحقيق ذلك .. وانما اترك الباب مفتوحا امام جميع المرشحين ليتعهدوا به في وثيقة مكتوبة .. فمن فعل ذلك .. وكان قادرا على الادارة بحكم تجاربه الطويلة .. فهو – بلاشك – أولى المرشحين بالتشجيع .. بل اولاهم بالرئاسة بالتزكية .. ان انصفوا .. واعتبروا مستقبل الزمالك هو الاهم .. اهم من المناصب !!

حكمة :

ذهاب المال في حمد واجر
ذهاب لايقال له ذهاب

ناصف سليم

عبدالله علي حسن

كلام سمعته

●● عبدالله علي حسن .. صحب فريق الكرة الى المستشار الجوسقي ، ليحثه على الفوز غدا في الكأس .. قالوا : انه سيصعد بذلك ليكسر تفوق الزمالك اذا وصل : قال بيتي اولا .. والاتحاد مرشح للكأس قبل الزمالك .

★ ★ ★

●● لولا انني اتواجد في الملعب كناقد يعمل .. لانسحبت من الملاعب التي اسمع فيها الشتائم ، للدكتور عبدالاحد .. ياعالم .. ليس معنى الخطأ في قرار .. ان تلجأ الى هذا الاسلوب .. شجعوا فريقكم وكفى !

★ ★ ★

●● الانتخابات في الاندية وفي الزمالك بالذات .. كالنار يأكل بعضها بعضا .. من يرشح نفسه للرئاسة ويسقط .. لايصلح بعد ذلك للعضوية .. ولا يتحمس للخدمة العامة .. ارجوكم .. اتفقوا .. فالنتيجة معروفة !!

★ ★ ★

●● نصيحتي لاتحاد كرة القدم الجديد ، وهو يعد لبرنامج الدوري في الموسم الجديد .. ان يبدأ بكأس مصر .. للتأهيل والاعداد بدلا من المباريات الودية .. ورحمة باللاعبين من الحر في ايام الامتحانات ..

★ ★ ★

●● سمو الامير فيصل بن فهد .. شكر الاردن لاقامة بطولة كأس العرب في موعدها .. هذه لفتة تؤكد اننا نحن العرب .. لانلتزم بالمواعيد .. والحفاظ على الموعد يستحق الشكر !!

★ ★ ★ ★

●● لو حصلت على كل تقارير المدربين الاجانب الذين عملوا في مصر .. من نجح منهم ومن لم ينجح .. لرأيت التقارير صورة مكررة عنا .. مع بعد المسافات .. والاجيال !!

★ ★ ★ ★

●● اشجع على الترشيح بالجملة .. والقطاعي في الانديه والاتحادات .. ليأخذ كل واحد فرصته ولا يدعي ان هناك انسانا حرمه .. من منصب وتلك هي الديمقراطية !

أبوطاقية يمشي ٢٦ كيلو يوميا وعمره ٧٢ سنة !

المنيا – بركات محمد :

لا تعتقد ان هناك رياضيا حقيقيا في مصر .. لا يعرف مصطفى ابو طاقية .. الرياضي الفذ منذ الاربعينات .. ان حياته في الصعيد قد ابعدت عنه الاضواء .. وكثيرون لا يعرفون نجوم الامس الذين تخرجوا في ملاعب الصعيد وكانوا ابطالا .. امثال : حمدي رضوان وعبدالقادر الحسيني وفرغلي ابو طالب وايهاب مقلد وعبدالمنعم بسيوني .. وغيرهم كثيرون .. واليوم نتحدث عن نجم كبير مازال يعطي الرياضة معظم وقته ونشاطه انه :

مصطفى ابو طاقية

● مصطفى ابو طاقية من مواليد ١٩١٥ والذي مازال يمشي يوميا لمسافة ٢٦ كيلو مترا .. ولهذا يبدو شابا .

بدا اللعب بنادي المنيا منذ عام ١٩٣٠ ظهيرا ايمن ثم قلبا للدفاع ولعب مع اجيال محمود مختار التتش عندما كان رئيسا لفريق النادي الاهلي ولعب ضد محمد الجندي ومكاوي والدالي ومحمد لطيف ويحيى امام وحنفي بسطان والمرحوم حسن حلمي وعبدالكريم صقر ساحر الكرة .

وفي مباراة مع الطيران البريطاني استدعوه للعب معهم بانجلترا ولكن والده رفض السفر خوفا عليه .

لعب رئيسا لمنتخب وجه قبلي عام ١٩٤٨ واعتزل اللعب عام ١٩٦١ وكان سنة ٤٦ سنة وهو يعتبر اول لاعب في مصر يعتزل اللعب في هذه السن يشبه في ذلك اللاعب الانجليزي سير ستانلي ماتيوز .

عمل في التدريب بعد اعتزاله اللعب ودرب نادي المنيا ثم درب فريق شركة المحاجر ببني خالد بسمالوط وشركة النيل العامة لنقل البضائع .

كان من احسن اللاعبين الذين يجيدون ضربات الرأس وكان مشهورا بذلك وذلك لممارسته لعبات كرة السلة والعاب القوى شأن باقي اقاربه واخوته .

فصل من المدرسة بسبب الكرة لرسوبه خمس سنوات في البكالوريوس ودخل المدرسة مرة اخرى بعد فصله باوامر عزيز اباظة .

له خمسة ابناء منهم اثنين يمارسون الكرة في الشركات .

عمره الان ٧٢ سنة ويقوم بالتدريب على المشي يوميا لمدة ٢٦ كيلو يوميا وهذه تجربة نهديها لشباب اليوم ويرفض الكابتن ابو طاقية ان يركب اي سيارة في تنقلاته .

الكرة والرياضة اعطته الصحة فهو مازال الرياضي الذي يعرفه الجميع لدرجة انه فاز بالمركز الاول في ماراثون العاب القوى فوق ٤٠ سنة منذ ثلاث سنوات .

شقيقه المرحوم عبدالله ابو طاقية مدير عام الشباب والرياضة بالمنيا كان يلعب معه حارسا للمرمى وقد طرده في احدى المباريات الهامة لانه .. لا يعرف الا الضبط والربط سواء في الملعب او خارج الملعب .

٦ فرق لبطولات عربية وأفريقية لاتجد اعانة .. ولا معسكرات !!

تمر كرة السلة المصرية بأزمة لم تتعرض لها في تاريخها برغم انها اللعبة الجماعية الوحيدة التي وصلت الى سيول .. مطلوب من اللعبة الاشتراك في ٦ بطولات عربية وافريقية .. خلال هذا العام ولكن الخزينة خاوية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة متوقف عن دعمها وكأنها « اتحاد الكرة الطائرة » .

الفرق الست اشترك بها مصر رسميا حتى لاتتخلف ووضعت جهاز الرياضة تحت الامر الواقع .. وللعلم مصر مقر المنظمة الافريقية لكرة السلة .. وتقصيرها يعطي الفرصة لاعداء مصر .. لنقل المقر !!

تشكلت البعثات الست كالاتي :

● منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة في بطولة افريقيا بالجزائر في المدة من ٢٦ اغسطس الى ٣١ اغسطس : يرأس البعثة الدكتور عبدالهادي ناصف والاداري محمد علي الرشيدي .

● البطولة العربية الرابعة للشباب تحت ١٩ سنة في المدة من ٤ الى ١٠ اكتوبر بالجزائر : ويرأس البعثة مدحت يوسف والاداري احمد حلمي وتعقد في نفس الوقت الجمعية العمومية للاتحاد العربي ولازم يحصل مدحت على مركز نائب الرئيس خلفا لابوعوف .

● البطولة الافريقية السابعة للشباب تحت ١٩ سنة في موبوتو من ٢٢ اكتوبر الى ٢٩ ويرأس البعثة د . محمد عبدالدايم والاداري تامر شلبي .

● بطولة شباب افريقيا تحت ١٩ سنة في انجولا من ١٩ اكتوبر حتى ٣٠ اكتوبر ويرأس البعثة اللواء فهيد حسين والاداري صلاح ابوالعنين .

● بطولة بنات افريقيا رقم ١٢ في ليبرفيل من ١٨ ديسمبر الى ٢٧ ديسمبر ويرأس البعثة عادل لهيطة والاداري امين البيانوني .

وحتى هذه اللحظة لم يتدرب اي فريق ولم يعتمد الاتحاد اي معسكر لاي من الفرق والميزانية لاتسمح .. والمعوقات المالية موجودة من الطرفين والمشكلة .. مستمرة والفريق الذي وصل الى سيول اخذ حقوق كل الفرق .. واحتجاب مصر « الزعيمة » عن هذه البطولات يعني الكثير في اسباب التخلف !!



●● رحم الله امين شعير .. مدير النادي الاهلي .. كتب عنه المستكاوي في كتابه « اين بطولة الرياضي » انه كان رئيسنا جميعا في دورة الجاتيفو ١٩٦٣ بجاكارتا .. وكنا اذا جلسنا في الفندق وسمعنا اصوات « سارينة » مزعجة في الشارع .. نقول : امين شعير وصل .. كان يمشي امام سيارته ٤ موتوسيكلات .. وسيارة نجدة تضرب « السارينة » لاخلاء الشارع !!

لكن الذي لايعرفه غير المخضرمين ولابد من ذكره للشباب ان امين شعير كان يملك اطيب قلب .. لا يخاصم احدا .. ولا يعادي اي انسان .. لم يختلف معه في حياته الا عبدالمجيد نعمان .. عندما نجح امين شعير في انتخابات مجلس ادارة الاهلي ١٩٥٨ ولم ينجح نعمان . فاستغل فرصة عودة امين شعير من اليونان كرئيس لبعثة الاسكواش ، ومعه « علبة كور » للفريق حيث لم يكن مسموحا بالاستيراد ، وكتب عنه في المساء :

رئيس بعثة وتاجر .. وبين قوسين « على وزن تاجر وترزي » .

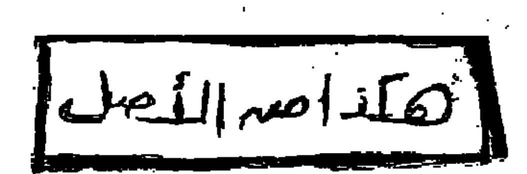
ورفع امين شعير الامر للقضاء .. فاتهم نعمان احد المحررين الجدد ممن يراجعون اللغة العربية للقسم .. بانه الذي كتب الخبر !! وزج به الى النيابة (لا سامحه الله) .

ولكن خالد محيي الدين .. ينتهز فرصة زيارة فريق سوفيتي لمصر .. ودعاه لحفل بالمساء .. ودعا امين شعير ورجاه ان يتسامح .. ويسامح المخطئ المندفع .. فوقف امين شعير (وهذه هي نفس الصورة يومها) واعلن تنازله عن القضية لانه رياضي !!


امين شعير – يرحمه الله يلقي كلمة التسامح

ماجستير عن : معوقات العمل الاداري :

حصل الباحث محمد رمضان (فتحي روما) مدير عام نادي النصر الرياضي بمصر الجديدة ورئيس قسم التربية الرياضية بالكلية الحربية سابقا على درجة الماجستير في معوقات العمل الاداري في الاندية الرياضية .



الرئيس يهنىء صدام بعيد الثورة العراقية

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة المجيدة الذى يواكب انتصارات شعب العراق وجيشه الباسل .

شكر للرئيس

من رئيسة الفلبين

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من السيدة كورازون اكينوا رئيسة جمهورية الفلبين ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها بمناسبة الذكرى التسعين لاستقلال الفلبين .

ومن رئيس تركيا

كما تلقى الرئيس مبارك برقية شكر من فخامة الرئيس التركى كنعان ايفرين ردا على البرقية التى بعث بها الرئيس بمناسبة نجاة تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركى من حادث الاغتيال الذى تعرض له مؤخرا .

ورئيس المجر

وتلقى الرئيس مبارك ايضا خطاب شكر من فخامة الرئيس جانوس كادار رئيس جمهورية المجر الشعبية ردا على تهنئة الرئيس له بانتخابه رئيسا للحزب الشيوعى المجرى .

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد محمد عمران للتعزية فى وفاة المرحوم امين شعير ، والمرحوم محمود ابوالسعود عليش وابلاغ اسرتيهما خالص عزاء ومواساة سيادته .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢٠	٦,٠٣	١,٠١
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٢٨

الرئيس مبارك خلال استقباله امس لوزير خارجية الصومال حضر المقابلة د. عصمت عبد المجيد . تصوير : برهام الباجورى

عبد المجيد : مصر تراقب باهتمام الوضع فى شمال الصومال

كتب - محمد اسماعيل :

اجتمع كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع عبد الله حامد وزير الدولة الصومالى للشئون الخارجية وصرح الوزير الصومالى عقب المقابلتين بانه سلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من شقيقه الرئيس الصومالى سياد برى ووصف مقابلته مع الرئيس بانها كانت مثمرة وممتازة .. وقال اننى ناقشت مع الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور بطرس غالى القضايا العربية والافريقية واكد ان الموقف فى شمال الصومال مطمئن وان الحكومة تسيطر على الموقف هناك .

وقد اطلع الضيف الصومالى الدكتور عبد المجيد على اخر تطورات الوضع فى شمال الصومال وذلك فى اطار التشاور المستمر بين البلدين .

واوضح د . عبد المجيد ان مصر تراقب باهتمام الاوضاع فى شمال الصومال وتحرص على وحدة الصومال واستقراره .

٣ رؤساء جدد بشركات التجارة الخارجية

كتب - جلال راشد :

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين ٣ رؤساء جدد بقطاع التجارة الخارجية هم : عبدالفتاح عبيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاسواق الحرة ويوسف الهايتمى رئيسا لمجلس ادارة الشركة التجارية للاخشاب ومحمد راغب محرز رئيسا لمجلس ادارة شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية .

ومن ناحية اخرى اصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قرارا بتعيين كل من حسنى الشافعى رئيسا لقطاع الخدمات التجارية بمصر للاسواق الحرة .

وتشكيل اول مجلس ادارة لشركة مصر للاسواق الحرة برئاسة عبدالفتاح عبيد كما اصدر الدكتور يسرى مصطفى قرارا بتعيين محيى الدين محمود نديم رئيسا لقطاعات الشئون الادارية للشركة العامة للتجارة والكيماويات .

احمد عبدالفتاح محارب رئيسا لقطاعات التجارة بالشركة وعبدالمطلب النجار رئيسا لقطاعات الكيماويات ومحمد عزت امين هلال رئيسا لقطاعات الشئون المالية .

وصرح محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ان تكوين مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة سيصدر خلال الاسبوع القادم وقال انه تم تسكين جميع رؤساء مجالس ادارات شركات التجارة الخارجية .

منتجات الاسر المنتجة فى معرض مصرى بقبرص

افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صباح امس معرض الاسر المنتجة الذى اقامته وزارة الشئون الاجتماعية بمدينة نيقوسيا بقبرص .

حضر الافتتاح بالاعمال فى سفارة مصر بقبرص وبعض كبار المسئولين القبارصة . وتبلغ قيمة المعروضات مايقرب من (٤٠) الف جنيه .

واعلنت الوزيرة ان مصر قد فازت بالمرتبة الاولى والميدالية الذهبية فى المعرض الدولى بالمغرب الذى شاركت فيه الوزارة بمنتجات الاسر المنتجة .

موظف المطار يتاجر فى العملة

القت سلطات الامن بمطار القاهرة القبض على فهمى السيد مرجان الموظف بقطاع صيانة اجهزة الطيران بعد ان ثبت انه يقوم بالاتجار فى العملة تم عمل كمين له وضبطه اثناء قيامه بتغيير العملات لبعض الاشخاص وعثر معه على مبلغ ٢٠١٧ جنيها مصريا ومئتى دولار امريكى .

دور وكالات الانباء رسالة دكتوراة جديدة

تناقش كلية الاعلام اليوم رسالة الدكتوراة المقدمة من صلاح عبداللطيف مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط بالسودان حول (دور وكالات الانباء الاقليمية فى تحقيق التوازن الاعلامى) تتكون لجنة المناقشة من الدكاترة مختار التهامى مشرفا وممدوح البلتاجى وفاروق ابو زيد .

جولة لحرم الرئيس فى العاصمة البلغارية

قامت السيدة حرم الرئيس محمد حسنى مبارك فى الساعة العاشرة من صباح امس بزيارة لمتحف التاريخ الوطنى فى مدينة صوفيا يرافقها السفير محمد الاتربى سفير مصر فى بلغاريا والسيدة حرمه حيث استقبلها كبار المسئولين ومدير المتحف الذى اكد فى بداية الزيارة ان مصر هى ام الحضارات القديمة العريقة .

قام مدير المتحف بشرح لاقسام ومعروضات المتحف لحرم السيد الرئيس .

وبعد الانتهاء من الزيارة توجهت حرم الرئيس لزيارة معرض الاطفال الموهوبين بقرية الاطفال راية السلام حيث تفقدت اقسام القرية واطلعت على كيفية اعداد تعليم وتنشئة الاجيال الجديدة من اطفال بلغاريا مستفسرة عن كافة النواحى المتعلقة بادارة القرية وتعليم الاطفال ورعايتهم ثقافيا وذهنيا وصحيا واجتماعيا .

لصحتك

اعداد - اسامه حلمى

مشروع الحفاظ على حياة الطفل

تم عقد الاجتماع الشهرى للجنة التنفيذية لمشروع الحفاظ على حياة الطفل وذلك يومى الاربعاء والخميس الموافقان ٦ ، ٧ / ٨٨ تيلوزا الاجتماع عن وضع الخطوط العريضة لخطة العمل المشتركة التى سوف يتم تنفيذها فى جميع المحافظات الخمس الاتية (القاهرة - الاسكندرية - المنوفية - اسيوط) وذلك من اجل الحفاظ على حياة الطفل المصرى .

● إذا منعك الطبيب من تناول القهوة فهذا هو البديل

هل تعلم ان خليط من جذور الشيكوريا المحمصة ، الشعير المنبت المحمص وبنجر السكر يعطيك مشروب بطعم القهوة وبديل لها بل ويجعل وظائف الجسم تعمل بانتظام وحيوية حيث ان جذور الشيكوريا المحمصة تساعد على الهضم كذلك الشعير المنبت يساعد فى غسيل الكلى اما بنجر السكر فيعطى طاقة للجسم نظرا لاحتوائه على نسبة سكريات طبيعية . هذا الخليط أعدته شركة مصر كافيه لك عزيزى القارىء تحت اسم مصر سيريا وهو الآن بالاسواق .

● يقوم قسم جراحة المسالك البولية المجهز بأحدث الاجهزة العالمية باجراء جراحات استخراج وتفتيت حصى المسالك البولية بدون جراحات بالموجات الصوتية والمناظير الداخلية يوميا بمستشفى النيل بدراوى . ويعتبر أ . د منجى عبد القادر استاذ جراحة المسالك البولية بالقصر العينى وا . د حسام الدين

● هل صحيح ان جميع انواع المحاليل اللازمة للعدسات اللاصقة اللينة تستعمل بطريقة واحدة ؟

هذا كلام غير صحيح لان تركيب المحاليل يختلف ويجب أخذ التعليمات الصحيحة الواضحة من الطبيب المعالج لضمان نظافة العدسات وبقائها أطول مدة ممكنة .



★ ايمان محمد جابر ★ ايناس حسن على ★ صابر ابو زيد عبدالمعز ★ عرفات امين حسن

نتائج الامتحانات بآداب المنيا النجاح فى الليسانس ٨٨٪

المنيا - باهى الروبى :

اعتمد الدكتور محمود كامل الريس رئيس جامعة المنيا نتيجة امتحان ليسانس الاداب .. بلغت نسبة النجاح ٨٨٪ وتراوحت نسب النجاح فى سنوات النقل بين ٨٥ و٨٩٪ .

واوائل الاقسام هم : عرفات امين حسن ، ومحمد محمد كمالو (لغة عربية) بتقدير جيد جدا لكل منهما) وايهاب موسى فريد (انجليزى) جيد ، وعبير احمد زغلول ، ورمضان سليم مهدى (فرنسى) جيد لكل منهما . واحمد حسين محمد ، ورضا هاشم محمد (جغرافيا) جيد لكل منهما . وحزين عمران احمد (تاريخ) جيد ، وايمن شوقى بيومى (فلسفة) جيد . وجمال عبد الله محمد (اجتماع) جيد . والسيد حسين عبد الله (دراسات اسلامية) جيد جدا .

كما اعتمد الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميد الكلية نتائج امتحانات الفرقة الاولى ، والثانية ، والثالثة . بلغت نسبة النجاح بالفرقة الاولى ٨٥٪ . وحصلت الطالبة ايمان محمد جابر بقسم الدراسات الاسلامية على (جيد جدا) .

ونسبة النجاح فى الفرقة الثانية ٨٩٪ وحصل الطالب صابر ابو زيد (اجتماع) على تقدير جيد جدا .

ونسبة النجاح فى الفرقة الثالثة ٨٦٪ وحصل سبعة طلاب على تقدير جيد جدا وهم : ناهد مهنى محمد ، ونادى محمد على ، ورجب ابو الدهب ، ورجب على عبد المولى ، وغادة محمد على ، وايناس حسن على ، وعبد الرحمن عبدالحميد محمد .

تخريج دفعة جديدة من ضباط الاحتياط

شهد الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة صباح امس حفل تخريج دفعة جديدة من كلية ضباط الاحتياط .

حضر الاحتفال اللواء محمد حسين طنطاوى قائد الجيش الثانى الميدانى واللواء محمد فؤاد مدير الكلية .

وقد صدق الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة على منح نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية لاوائل الخريجين كما صدق المشير ابو غزالة على منح الخريجين رتبة ملازم مجند تحت الاختبار اعتبارا من اول يوليو الحالى .

الاسئلة خارج المقرر فى دبلوم الفنى التجارى بشبرا

اشتكى طلبة المعهد الفنى التجارى بشبرا - شعبة القانونيين - من صعوبة اسئلة امتحان الدبلوم فى مادة الاجراءات الجنائية امس . قال الطلبة فى برقية الى رئيس الامتحان ان ثلاثة اسئلة - من مجموع الاسئلة الاربعة

جولة فى السوق





نقابة المعلمين ببندر دمياط
تنعى والد الزميلة منى عبدالمقصود المدرسة بمدرسة اللغات وللاسرة العزاء

شكر اسرة المرحوم الاستاذ احمد عبدالفتاح

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين لمواساتهم فى الفقيد سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع وكذلك السيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر واعضاء مجلس الادارة ومدير عام المؤسسة وجميع العاملين بشركة الاعلانات المصرية ويدعون الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم

عزاء واجب
تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بدار التحرير للطبع والنشر بخالص العزاء للزميل طارق رمضان سليمان بقسم البيتش بشركة الاعلانات الشرقية لوفاة والده للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

عزاء واجب

فاروق عبدالعزيز الصحفى بجريدة الجمهورية وحسن حسين بشركة الاعلانات المصرية يشاطرون الاستاذة هدى عبدالرحمن بالعلاقات العامة بوزارة الكهرباء والطاقة فى وفاة زوجها الاستاذ جلال عامر للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك قرية البلامون
ينعى والد الزميل محمد على احمد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الامام على بكفر الدوار ..
اسرة المدرسة تشاطر الزميل السعيد محروس الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

نقابة المعلمين ببندر دمنهور
تشاطر الزميلين عبدالحميد عثمان وكيل الزراعة الثانوية الاحزان لوفاة شقيقة وكوكب محمد العزجاوى المدرسة بمدرسة السلام لوفاة والدها

المستشار على شرف الدين
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار حسن عبدالحميد
للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

عمرو غباشى بالقرشيه
اسرة المدرسة تواسى الزميلتين امينه وماجده القاضى لوفاة والديهما وللاسره العزاء

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميلة ليفون نصيف فرنسيس الاحزان لوفاة المرحومه والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
العلاقات العامة

عزاء واجب
حمدى الجنيدى وجميع اسرة التوزيع بالمطبعة شركة الاعلانات الشرقية يتقدمون بخالص العزاء للزميل الحاج قنديل لوفاة ابن شقيقه رمضان حسين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة النجار الابتدائية بالقرشية تواسى الزميلات صباح كشك لوفاة والدها وماجده القاضى لوفاة والدها وورد القاضى لوفاة عمها للفقيدين الرحمه وللاسره خالص العزاء

جمعية العاملين بالشئون الاجتماعية بدمياط تواسى الزميلة نجوى حسن الدنون لوفاة والدتها للفقيده الرحمه وللاسره العزاء

مديرية القوى العامله بدمياط
المدير العام والوكيل والعاملون يواسون الزملاء محمد حسن رز وفايزه حسن رز لوفاة والدهما وللاسره العزاء

الجمعية الزراعية بالخازندار
المدير والمهندسون والاعضاء يحتسبون عندالله فقيدهم المهندس ابراهيم السيد عامر تغمده الله برحمته ومغفرته والهمنا واسرته واحبائه الصبر والسلوان

قسم الملفات بادارة بلقاس التعليمية يشاطر الزميل عبدالعال محمد السيد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الادارة الصحية بشربين
تشاطر الزميله سهير ناهر الاحزان لوفاة والدتها للاسرة خالص العزاء

مدرسة الشهداء بدمنهور
تشاطر الزميله ناديه عثمان الاحزان لوفاة شقيقها وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعى بحوش عيسى
اسرة الزمالة تشاطر الزميل الاستاذ طريف زكى بقطر الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة ناصر بمنية سمنود تنعى والدة الزميله فاطمه ربيع للفقيده الرحمه وللاسره العزاء

مكتب سيارات المحله للتأمينات
يشاطر الزميله فايزه عبدالجليل لوفاة والدها للفقيد الرحمه والغفران .

ينعى القطاع الثالث التعليمى بالمنصورة ومدرستا ١ ، ٢ بالملحة وموجه ونظار قسم ميت على الزميل ابراهيم المرسى ناظر مدرسة الملحة

الادارة العامة للعلاقات العامة بوزارة الكهرباء والطاقة
اسرة الادارة تنعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ جلال عامر
زوج الزميلة الاستاذة
هدى عبد الرحمن
رحم الله الفقيد الكريم رحمة واسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

قطاع وسط المنصورة التعليمى،
رئيس القطاع والموجهون والاداريون يشاطرون الزميل الاستاذ الامام صالح نويدار الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

عزاء واجب

مدير عام شركة التوزيع المتحدة ونائب المدير العام وجميع العاملين يقدمون عزاءهم للسيد/قنديل محمد حسين لوفاة ابن شقيقه وللفقيد الرحمة وللاسرته الصبر والسلوان

نقابة المعلمين ببندر دمياط
تنعى والدة الزميلات فريدة فتحى العراقى مديرة مدرسة اللغات وفايزة فتحى العراقى الموجهه واميرة فتحى العراقى المدرسة بالصناعية بنات وللاسرة العزاء

دار المعلمين والمعلمات بدسوق
اسرة الدار بجميع هيئاتها تنعى والد الزميل الاستاذ بسيونى جاد وكيل الدار للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

محافظة الغربية
مراقبة شئون العاملين
تعيينات

تعلن محافظة الغربية عن شغل وظائف المهندسين الخالية بالوحدات المحلية للمدن طبقا للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨

ويشترط فى المتقدم الاتى :
١ - ان يكون من ابناء محافظة الغربية
٢ - ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة من احدى الجامعات المصرية تخصص مدنى - عمارة دفعات ٨٢ ويناير ١٩٨٣ وماقبلها
٣ - عدم سابقة تعيينة بمعرفة القوى العاملة او الحكومة او القطاع العام
٤ - ان يكون ممن ادوا الخدمة العسكرية او اعفى منها وللخدمة العامة

تقدم الطلبات شخصيا خلال اسبوع من تاريخ النشر مرفقا به صورة المؤهل والمعاملة العسكرية او الخدمة العامة وشهادة القيد بنقابة المهندسين وصورتين
وسوف يحدد موعد ومكان الامتحان ويخطريه المتقدمين ٨٨/٦٢

مناقصات

محافظة المنوفية
مديرية الاسكان والمرافق
[illegible]

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة المنوفية فى المناقصة العامة عملية استكمال عدد ٦ عمارات سكنية نموذج ٧ معدل بمدينة اشمون جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/١٠

وتطلب مستندات العملية من ادارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن وقدره مائة جنيها لاغير ويضاف جنيهان فى حالة ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمته لن يلتفت اليه على ان يتضمن العطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية
٨٨/٧٦

منطقة وسط القاهرة الطبية ٥٣ شارع عبدالخالق ثروت بالاوبرا

تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية اللازمة لمستشفى زعد قلاوون عن العام المالى ١٩٨٩/٨٨ وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٨/٧/٢٦ ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة التموين الطبى بالمنطقة مقابل عشرون جنيها على ان يرفق تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٨٨/٦٩

أراضى للبناء

شركة الروضتين لتقسيم الاراضى
حسن يوسف عطا الله وشركاه
المشهرة برقم ٦٢٣ لسنة ٨٨
٧٩ ش عين شمس امام دار الزيان لرعاية الطفل تقدم اراضى للبناء وكافة المشروعات بالقرب من العاشر من رمضان واول طريق الكلية الجوية بلبيس الاسعار مناسبة البيع بالنقد والتقسيط الاسعار مناسبة سهولة فى المواصلات المطلة الثلاثاء

أشياء مفقودة

اعلان
تعلن ادارة منوف التعليمية عن فقد دفتر قسائم ٢٢٣ تربية وتعليم ابيض لم يستعمل من مدرسة منوف الابتدائية الجديدة ابتداءا من رقم ٧٨٧٦١ الى رقم ٨٨٠٠ مجموعة رقم ٧٩ وقد اعتبرت الادارة هذه القسائم ملغاه فكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية
٨٨/٧٥

مزادات

محافظة الدقهلية
رئاسة مركز نكرنس

تعلن عن اجراء مزاد علنى عن بيع قطع املاك حكومية بنواحى بندر نكرنس وميت الخولى وميت رومى وميت مجاهد وتحدد انعقاد جلسة المزاد يوم ١٩٨٨/٨/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا بديوان رئاسة المركز وعلى من يرغب الدخول فى المزاد سداد تأمين ١٠٪ من جملة ثمن القطعة الاساسى المراد شراؤها وعند الرسو يزاد الى ٢٥٪ من جملة القيمة الراسية ويقسط باقى الثمن على عشرون عاما بفائدة ٣٪ . ويمكن الاطلاع على الشروط العامة واماكن القطع بقسم الاملاك برئاسة المركز يوميا فى اوقات العمل الرسمية ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ وملحقاته مكملا لهذا الاعلان.

بنك القاهرة

بيع جبرى بالمزاد العلنى

الاحد ٧/١٧ الساعة ١١ صباحا
٤٥٠٠م مشمع
الوان لوكس
٣٢٠٠ م بلاستيك
مط بوتلى
٣٦٥٠ تربلاستيك
تمثيلاوي طبلي
٧٠٠ يد شنطة بلاستيك
٢٢٠٠٠ برواز للشنطة
٥٥٤ متر شمواه
٩١٦ م اسكاى صناعى
٢٦٧٥ اسكاى بالاسفنج
كميونات ترمبه وكوالين شنط بلاستيك ستان ومفصلات ممتورة يد شنط واشياء اخرى
● البيع والمعاينة بمخزن النيل بشبرا الخيمة اول طريق مصر الاسكندرية بجوار مصنع خضر للصابون مكتب الخبير السيد ابو احمد

مجموعة الخبراء المثمنون
احمد ابو احمد
مصطفى ابو احمد
عبدالفتاح المرحى
٤ شارع شريف تليفون
٣٩٣٥٩٠٧ ؛ ٣٩٢٧٥١٤

تأجيل
مزاد شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية المحدد لها ٧/٤ لجلسة ١٩٨٨/٨/٢٧ الساعة الحادية عشر صباحا الخبير مصطفى ابو احمد ٣٩٣٥٩٠٧

أشياء مفقودة

وزارة الداخلية
مصلحة الاحوال المدنية
الميزانية

تعلن مصلحة الاحوال المدنية عن فقد البطاقات العائلية مطبوع ارقام ٨٦٣٤٤٧ - ٨٦٣٥٥٦ - ٨٦٣٦١٠ حرف (ح) مكتب سجل مدنى بولاق القاهرة واصبحت ملغاه و كل من توجد معه يتحمل المسئولية الجنائية
٨٨/٧٨

أحكام قضائية

صدر حكم فى الدعوى رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٧ كلى اجانب الجيزة بجلسة ١٩٨٧/١١/٢٥ غيابيا بتطليق ليلى حقى عطية طلقة بائنة من زوجها فيصل حميد قارين اليمنى الجنسية

اعتذار
نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

قيد موردين

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك ناروبين
٢٢ ش سليمان الحلبى ص. ب ١٥٨٦ القاهرة

تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين لعام ١٩٨٩/٨٨ وعلى الراغبين فى القيد التقدم بطلباتهم مستوفية رسم الدمغة بخطاب موصى عليه باسم السيد رئيس القطاع التجارى فى ميعاد اقصاه ٨٨/٨/٥ متضمنا البيانات التالية :
- الاسم التجارى
- العنوان ورقم التليفون
- رقم السجل التجارى
- البنوك المتعامل معها
- المدير المسئول
- صورة البطاقة الضريبية

المجموعة الاولى «توريدات»
١ - تصنيع وتوريد فلنشات وقفايز
٢ - اقمشة تك خام وامبوريل
٣ - اجهزة اطفاء ومهمات دفاع وامن صناعى
٤ - ملابس للعاملين
٥ - ادوات صحية
٦ - اثاثات ومهمات مكاتب وادوات كتابية
٧ - مطبوعات واعمال تجليد
٨ - ادوات طبية واجهزة معامل
٩ - الات حاسبة وكاتبة والات تصوير وطباعة
١٠ - لوحات توزيع ومكاكين كهربائية
١١ - طلمبات نزح ورفع مياة
١٢ - رولمان بلى واويل سيل
١٣ - الومنيوم الواح - مواسير - اسلاك
١٤ - سلك مجلفن وسلك لامع
١٥ - كيماويات
١٦ - قطع اطارات كاوتشوك بدون تيلة او بودرة كاوتش ناتجة من تجديد الاطارات
١٧ - صناديق كرتون
١٨ - رولات بولى اثيلين واكياس نايلون
١٩ - حبال قطن ودوبار سيزال
٢٠ - مهمات وادوات كهربائية
٢١ - محركات كهربائية وضواغط هواء
٢٢ - عدد يدوية وميكانيكية ولوازم ورش
٢٣ - حديد وصاج وكمر وزوايا

المجموعة الثانية اعمال الخراطة والسباكة
١ - تصنيع وتوريد فرم واسطمبات حديد
٢ - تصنيع وتوريد المسبوكات
٣ - تصنيع وتشغيل وتفتيح وصب تروس زهر وحديد

المجموعة الثالثة اعمال الصيانة والاصلاح
١ - صيانة واصلاح السيارات
٢ - صيانة واصلاح الغلايات البخارية
٣ - صيانة واصلاح الشبكات التليفونية
٤ - صيانة واصلاح المعدات الكهربائية والميكانيكية
٥ - صيانة واصلاح المصاعد الكهربائية
٦ - صيانة واصلاح الموازين
٧ - صيانة واصلاح الات كاتبة وحاسبة وماكينات الطباعة

المجموعة الرابعة اعمال المبانى والانشاءات واعمال الديكور والاستشارات الهندسية

المجموعة الخامسة اعمال النقل بالسيارات

لن يلتفت لاى طلب يرد بعد الميعاد المذكور عالية وعلى الموردين السابق قيدهم ضرورة التقدم بطلبات جديدة ويكون القيد فى اى مجموعة او بند منفصل عن سائر المجموعات والبنود الاخرى

أختام مفقودة

فقد ختم شعار الجمهورية المجلس الطبى ببنى سويف وتم الفاقد

مناقصات

محافظة الجيزة
مدينة الطلبة والطالبات بامبابة
ميدان الملكة زبيدة مدينة الاوقاف

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة من القطاعين العام والخاص لتوريد واعداد وتقديم وجبات غذائية جاهزة جافة مطهية لطلاب المدينة عن العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم التوريدات بالمدينة على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام المدينة مقابل سداد مبلغ وقدره مائة جنيها للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٠ موعدا لفتح المظاريف بمقر المدينة على ان يقدم مع العطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وذلك نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان معتمد غير مشروط ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال
هذا ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى او الذى يرد بعد الميعاد
٨٨/٧٢

وزارة الصحة

تعلن الادارة العامة للتموين الطبى عن طرح صيانة ماكينات تصوير مستندات وذلك فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص تحدد فتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/١١ وذلك بعنوانها ٥ سكة الصحة خلف المستشفى الايطالى بالعباسية عن العام المالى ١٩٨٩/٨٨

ويشترط لدخول هذه المناقصة العامة ضرورة تقديم تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء اما بخطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة او بشيك مصرفى مقبول الدفع ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية حديثة وتطلب قوائم هذه المناقصة فى اوقات العمل الرسمية بسعر القائمة عشرة جنيهات بخلاف الدمغة واجرة البريد
٨٨/٧٤

اعلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى
عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة
١ - انشاء مدرسة ابتدائية بقرية عزبة محب جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢
٢ - انشاء مدرسة اعدادية بقرية العشماوية جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/٣

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصات من مقاولى القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات بالوحدة فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ نهائى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيه لكل عملية وذلك بخلاف دمغة لطلب واجرة البريد مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين
٨٨ ٧٧

معاهد



مناقصات

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور مصانع ياسين احدى شركات وزارة الصناعة
تعلن

أ - فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد :
١ - خضار وفاكهة بجلسة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٨/٨/١
٢ - تصنيع اطباق وبواتق ابلاتين بجلسة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٨/٨/٧

ب - بيع كميات من الرمال ناتج التجهيز فى ممارسة علنية بجلسة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٨/٨/٩ تسحب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ خلال مواعيد العمل الرسمية من مقر الادارة العامة للمشتريات بمصانع ياسين بشبرا الخيمة نظير مبلغ ٥ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة ويزاد الى ١ جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد على ان يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بخطاب ضمان سارى لمدة شهرين يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف ادارة مشروعات صرف المنيا اعلان

لمقاولى القطاع العام والخاص
تقبل الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/١٨ العطاءات عن عملية انشاء شبكة الصرف المغطى بمنطقة اطسا الثانية - ب . جـ زمام ١٤٠٠٠ فدان مركزى المنيا وابو قرقاص ومدة العملية ثلاثون شهرا وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا نظير سداد مبلغ خمسون جنيها بخلاف ٥٠٠ مليم اجرة البريد على ان يرفق بالعطاء تأمين مؤقت كامل قدره ١٪ وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه وذلك بالنسبة الى مقاولى القطاع الخاص على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه
٨٨/٦٧

محافظة المنوفية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون
تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة عن عملية
١ - انشاء سور حول مدرسة البراتية الثانوية
٢ - استكمال وبناء حجرات بالمدرسة الابتدائية بالوحدة المجمعة

وقد تحدد يوم السبت الموافق ٣٠ يولية ١٩٨٨ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بقسم العقود والمشتريات بالمجلس وتطلب كراسة الشروط مقابل مبلغ ٢٠ جنيه عشرون جنيه والتأمين الابتدائى ١٪ من الاجمالى الصحيح للعطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالشروط التالية :
١ - البطاقة الضريبية
٢ - بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص اعمال متكاملة
٣ - سابقة الاعمال
ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط العقد والاعلان
٨٨ ٦١

تكوين شركات

بعقد مؤرخ اول يوليو ١٩٨٨ ملخصه مسجل برقم ٦٦٨ ١٩٨٨ شركات الجيزة تكونت شركة توصية بسيطة بين محمد سيد عبدالمجيد وحسن السيد عبدالمجيد وعماد سيد عبدالمجيد متضامنين وشريك موصى مذكور بعقد الشركة بالعنوان ٥٨ شارع دهيا بولاق الدكرور الجيزة لغرض ادارة محل لبيع الكشرى باسم كشرى بيلوكس لاصحابة محمد سيد عبدالمجيد وشركاه براسمال ٨٠٠٠ جنيه مدفوع نقدا وبانكمن وحصة التوصية ٢٠٠٠ جنيه ومدة الشركة خمس سنوات تبدأ اول يوليو ١٩٨٨ قابلة للتجديد والادارة والتوقيع للطرف الاول وحده

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى غرب الدقهلية بالمنصورة
اعلان مناقصة

تعلن الادارة العامة لرى غرب الدقهلية بالمنصورة عن قبول العطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام لرى غرب الدقهلية بالمنصورة وذلك بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة للاعمال التالية :-
١ - عملية احلال وتجديد قناطر افمام وحجوزات ومغذيات ومحارات وبدالات بدائرة الادارة
- تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٨/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا
٢ - عملية عمل بوابات حديدية للقناطر افام وهدارات بدائرة الادارة وتجديد بوابات هويس وقنطرة البينة
- تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا
٣ - عملية تعديل فتحات للترع بدائرة الادارة
- تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا
٤ - عملية احلال وتجديد مساكن للبحارة وعمل اسقف واسوار بدائرة الادارة
- تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا
وذلك بالشروط الاتية :
١ - يمكن لكل من يرغب الدخول فى المناقصات الموضحة الحصول على كراسة الشروط عقد ومواصفات وذلك نظير سداد مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها بالبند وذلك بخلاف مبلغ جنيه واحد فى حالة الطلب بالبريد بالنسبة لكل عملية على حدة
- هذا وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ثلاثمائة وخمسون مليما لكل عملية
٢ - يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى
٣ - يراعى ان يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى كامل مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء لكل عملية على حده
٤ - يجب ان يوضح على الطلب البيانات الخاصة بالبطاقة الضريبية عند التقدم للحصول على كراسة الشروط والمواصفات
٥ - يلزم ضرورة ارفاق المستندات الاتية :
- صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية
- صورة بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص بحيث تكون سارية المفعول ولم يمض عليها اكثر من خمس سنوات
- كشف بسابقة الاعمال معتمدة من جهة حكومية
٦ - يمكن الاطلاع على الرسومات فى اوقات العمل الرسمية وذلك بمبنى الادارة
٧ - كل عطاء بخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه
- كما ان احكام لائحة المناقصات والمزايدات والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ تعتبر مكملة ومتممة لاحكام هذه المناقصة

أشياء مفقودة

فقد جوز سفر اردنى ٢٠٧١٨٥ باسم زياد خليل عبد يعقوب

اجتماعيات اخبارية

يعلن الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة
دعوة الجمعية العمومية السنوية للجمعية التعاونية الاستهلاكية لضباط الشرطة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٠ بمقر الجمعية ١٠٠ شارع العباسية للاجتماع الثالث للنظر فى جدول الاعمال المعلن

شاليهات

كافتيريا الفيروز شاليهات بشاطئ رفح
الحاج حامى زعرب وأولاده
للاستعلام :
تليفون : ٣٩-٢٧١٨ القاهرة
تليفون : ٣٤٤٤ / ٣٥٥٥ رفح

مناقصات

محافظة الغربية
المشروعات الانتاجية
محطة دواجن طنطا سبرباى

تعلن بين شركات القطاع العام والخاص
١ - مناقصة توريد تبن قمح جلسة ١٩٨٨/٧/٢٠
٢ - مناقصة توريد سيارة مجهزة ومكيفة لنقل الكتاكيت جلسة ١٩٨٨/٧/٣٠
٣ - مزاد بيع ماكينات معمل تفريخ مستعملة جلسة ١٩٨٨/٨/٦

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المحطة اول طريق كفر الشيخ مدخل طنطا على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للسيارة . خمسة جنيهات للتبن . خمسة وعشرون جنيها لمعمل التفريخ يضاف خمسمائة مليم عند طلبها بالبريد مع ارفاق تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد عند الترسية للبند (١) ، (٢) ومبلغ ١٠٠٠ جنيها تستكمل الى ٣٠٪ عند الترسية للبند الثالث .
- جلسات اللجان الساعة الثانية عشر ظهرا فى المواعيد المحددة بعاليه
- هذه الجلسات يطبق عليها القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣
٨٨/٥٣

محافظة الاسكندرية
حى المنتزه

يعلن حى المنتزه عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص للعمليات الاتية :
١ - صيانة وترميم سنوية الاعمال الاعتيادية
٢ - سنوية الاعمال الصحية
٣ - سنوية الاعمال الكهربائية

حدد لها جلسة ١٩٨٨/٨/٩ لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى المنتزة بسيدى بشر مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة عن كل عملية بخلاف خمسمائة مليما لمن يطلبها بالبريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم صورة من سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل او بشيك غير مقبول الدفع وللحى الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

مجلس مدينة بنها
العقود والمشتريات

يعلن مجلس المدينة عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٨ ثمانية شاسيهات سيارة نصف نقل طويل جلسة ١٩٨٨/٨/٢ وذلك طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

ممارسات

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن ممارسة عامة خلال العام المالى ١٩٨٩/٨٨ خاصة بادوات الكتابية والمحدد لها يوم الاثنين الموافق ٢٢ ٨ ١٩٨٩ موعد لانعقاد الجلسة الساعة الثانية عشر ظهر ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ من الادارة المركزية قسم التوريدات بشارع كلية الطب محطة الرمل الاسكندرية نظير مبلغ ١٠ جنيه عشرة جنيهات لكل كراسة على حدة ويضاف مبلغ جنيه ونصف عند طلب الكراسة بالبريد ويقدم مع كل عطاء تأمين ٢٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين او ترد بعد الميعاد
٨٨ ٦٠

رئاسة مركز ومدينة المنصورة
اعلان

تعلن بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح الاعمال التالية .
١ - استكمال مشروع خفض مياه الرشح بطناح ومحدد لفتح المظاريف الاحد الموافق ١٩٨٨/٧/٣١ .
٢ - استكمال مشروع خفض مياه الرشح باويش الحجر ومحدد لفتح المظاريف الثلاثاء الموافق ٨٨/٨/٢
٣ - استكمال مشروع خفض مياه الرشح ببدواى وكفر بدواى الجديد ومحدد لفتح المظاريف الخميس ٨/٤/ ١٩٨٨ . تطلب كراسة الشروط من الادارة المالية عقود نظير مبلغ ٢٠ جنيه لكل عملية على حده وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٪ لن يلتفت اليه .

محافظة اسوان
مديرية الاسكان والمرافق

تقبل عطاءات فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين العمليات المبينة اذناه
اولا : جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٧/٣١
١ - توريد وتركيب رافع كهربائى للمياه شاملا انشاء غرفة المأوى وشبكة مواسير المياه بقرية الدكة مركز نصر النوبة
٢ - انشاء خزان علوى للمياه سعة ٥٠ م٣ بقرية الحربياب بدراو
٣ - نقل وتركيب شبكة مواسير المياه وانارة عملية المياه بنجع الشيخ فضل بدراو
ثانيا : جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/١
١ - دق ١١ بئر ارتوزاى بنواحى مراكز كوم امبو - ادفو - دراو
ثالثا : جلسة الاربعاء الموافق ٨/٣/ ١٩٨٨ . توريد وتركيب شبكات مواسير المياه وخزانات حديد علوية سعة ٢٥ م٣ بنواحى مركزى كوم امبو وادفو

وثمن النسخة من مستندات كل جلسة من الجلسات عاليه ٢٠٠ جنيه مائتين جنيها يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد مع طلب مستندات كل جلسة على حده .

وعلى مقاولى القطاع الخاص مراعاة سداد تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بخطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع مع ارفاق بيانات معتمدة بسابقة اعمالهم فى ذات المجال علاوة على صورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص بشرط ان تكون سارية المفعول .
وكل عطاء مخالف لذلك او لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية . لن يلتفت اليه .
٨٨/٥٨

معاهد

ICI
روكسى
أمام كلية التربية
دورات اللغة الإنجليزية
التسجيل الآن
الأول
الأفضل
فى المقدمة دائما

مأساة الصحافة المصرية

الجمهورية

بقلم محسن محمد

الصحف المصرية . هذه الايام . ملأى بالاتهامات . حافلة بقذائف الشتائم من العيار الثقيل .

وهذه الشتائم ليست موجهة ضد اللصوص الذين يقدمهم المدعي العام الاشتراكى إلى محكمة القيم . أو الذين اقترضوا من البنوك . بسوء نية . ولم ولن يسددوا .

والاتهامات أيضا ليست ضد ايران وما تدبره فى موسم الحج . واللعنات لا تصب على اسرائيل ووسائلها لقمع الانتفاضة العربية .

والهجوم العنيف من الصحف المصرية لا يتجه إلى القوات العربية التى تهاجم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين او معسكرات المقاومة .

إن كل هذه الاهداف أصبحت - فى الفترة الاخيرة - ثانوية لان الصحفيين المصريين يقصدون الاهم ويفضلونه .

كل صحفى مصرى هذه الايام يسب صحفيا مصريا آخر .

ولا يقتصر ذلك على الصحف القومية أو الحزبية . الكل يهاجم الكل . والكل يتربص بالكل . والجميع يعادون الدولة حينا . والقضاء حينا اخر . والجماعات المتطرفة فى بعض الاحيان . والجميع خونة مأجورون ونصوص .

اذا لحق الاتهام بصحفى . فإن الصحف تصفه بانه مجرم . لانه فى رأيها مدان .

وإذا أحاطت شبهات بصحفى فإن الصحف تعتبرها حقائق .

والانباء التى تكتب عن الصحفيين تثير الفزع .

بالنسبة للصحف القومية فكل قياداتها مذعورة من أية تغييرات لانها ستشملهم حتما . أما صحف المعارضة فهم عملاء لليبيا ولامريكا وللسوفييت . وهم متهمون بأنهم يعملون لهذه الدول الثلاث معا بينما الخلافات بين هذه الدول أعمق من أن تجعل لها معا عميل واحد .

والصحفيون المعارضون في رأى بعض الصحف القومية لصوص .

إذا كتب أحد منهم وفى كلماته لمسة دينية فهو يعمل لحساب ايران . أو عضو فى الجماعات الاسلامية المتطرفة .

وإذا لم يتكلم عن الدين فهو شيوعى ملحد كافر بالاديان .

والسؤال هو :

هل يوجد مبرر لهذه الحملة الضارية من الصحفيين على الصحفيين . هل هناك خلاف عقائدى أو خلاف حزبى عميق بين الاسرة الصحفية

والجواب :

- أبدا .

وتستمر الحملات بلا توقف . ولا يهدأ أصحابها فى هدنة مؤقتة . وكأن بين الصحفيين ثأرا قديما .

ويساعد على « احتقار » القراء للصحافة والصحفيين ما ينشر من أخبار مجهلة . لا تذكر فيها الاسماء خوفا من دعاوى الجنح المباشرة .

وما دام الكاتب لا يذكر إسما فإن الاتهام يطلق ويحيط بكل الصحفيين .

ولا تستحق الصحافة المصرية هذا الهوان كله .

هاجمت الصحف المصرية الخديوى توفيق يوم ساندة الانجليز ضد الثورة العرابية .

وهاجمت الصحف المصرية الخديوى عباس حلمى الثانى يوم وقف يحيى العلم البريطانى فى قصر عابدين بينما الجيش البريطانى يحتل مصر .

وهاجم عباس محمود العقاد الملك فواد داخل وخارج البرلمان .

واندفعت الصحافة المصرية ضد الملك فاروق بحيث هيأت مناخا لثورة ٢٣ يوليه .

وعندما سمح بحرية الصحافة فى أزمة مارس ١٩٥٤ إنطلقت الاقلام ضد ديكتاتورية الثورة فلم عادت الرقابة سجن الصحفيون وقصفت أقلام كثيرة .

وفى عهد أنور السادات قبل احداث سبتمبر كانت الحملة ضده عنيفة صاخبة متمردة . وبعد سبتمبر ١٩٨١ أنطلقت الاقلام المصرية من القاهرة تكتب فى الصحف العربية ضد أنور السادات .

والآن مع مناخ الحرية الصحفية الساند وجه النقد بصورة غير مألوفة فى مصر للحكومة ولكن الصحف المصرية رأت أن يكون نقدها الاسوأ والاكثر إبتذالا للصحافة المصرية نفسها .

.. ماذا فعلت الصحف المصرية والصحفيين المصريين ليكون هذا نصيبهم وتلك أوسمتهم .

ماضى الصحافة المصرية . رغم هنات كثيرة مشرف .

وحاضر الصحافة المصرية يدل على أنها تبذل اجمل وأصدق الجهود .

الزوجة لزوجها : - أنت شاطر قوى لانك ضبطت حرامى .

والاقلام المصرية تضيء وتشرق فى أغلب الصحف العربية .

وإذا كانت سوريا ولبنان فى أواخر القرن الماضى مسئولتين عن نشأة وتقدم الصحف المصرية فإن الصحافة المصرية -فى العصر الحديث هى مدرسة الصحافة العربية كلها .

ولكن لا كرامة للصحف المصرية والصحفيين المصريين فى بلادهم .

ولقد حان الوقت لوقفة جادة لمراجعة النفس .

ولا أظن أن الصحافة المصرية - كالرياضة المصرية فى حاجة إلى حكام دوليين . أو إلى مؤتمر قمة يحقق المصالحة بين الصحفيين المصريين والصحفيين المصريين .

لنختلف حزبيا . لنختلف فكريا وعقائديا وفنيا . ولكن لا يوجد ما يدعو لان يتهم كل كاتب مؤيد للحكومة بالنفاق وكل معارض مخرب ولص وكل محايد أو مستقل أو موضوعى متردد يمسك العصا من وسطها وكأن هناك ما يدعو لذلك فى وقت تحيط بنا الاف المشكلات .

متى نتفق على أن أزماتنا المعاصرة ومشكلاتنا الاقتصادية يمكن - بسهولة - إستثمارها لانها مشكلات عميقة وحلها صعب صعب .

متى نتفق على قواعد لاخلاقنا .

من يستطيع أن يوحد ويجمع الصحفيين دون إتفاق على ميثاق شرف للمهنة . فإن ما يحدث الان يخالف كل مواثيق الشرف فى كل المهن بغير إستثناء .

متى يفيق الصحفيون إلى حقيقة أن كلا منهم وهو يحاول هدم الاخرين إنما يهدم المهنة ويهدم نفسه .

متى ترد لصحافة مصر إعتبارها وقيمتها .

متى ؟..

الحرب بالعقول الاليكترونية

الحرب القائمة ستكون حربا من نوع اخر . ولن تستعمل فيها الاسلحة التقليدية من دبابات ومدافع وقاذفات قنابل . ولن تستعمل فيها أيضا الصواريخ عابرة القارات والقنابل النووية والهيدروجينية . بل سيكون هناك سلاح وحيد وهو العقل الاليكترونى يستعين به الخصمان معا فى وقت واحد .

ولن يستغل العقل الاليكترونى لإطلاق صواريخ وتحريك قوات لان هدف الحرب القادمة لن يكون عسكريا بل ان الحرب القادمة إقتصادية تماما وعن طريق العقول الاليكترونية أيضا .

ان كل عقل اليكترونى سيدمر عقلا اخر ، أو سيبيده بحيث تتوقف المعاملات والاتصالات والاسواق التجارية والبورصات التى تعمل كلها الان بهذه العقول .

وستطلق العقول الاليكترونية أنباء كاذبة عن حالة الطقس لتغيير مسارات السفن والطائرات وزراعة المحاصيل .

وستتلف العقول الاليكترونية كل الملفات والارقام والحقائق التى تحتفظ بها العقول الاخرى عن المخزون السلعى والطاقة وأرصدة البنوك ومعاملاتها المالية .

وإذا أراد بنك تحويل إعتمادات وأموال من بلد إلى آخر عن طريق العقول الاليكترونية فستتدخل عقول الاعداء لتبديل الارقام وجهات الوصول وإلغاء صفقات وتزييف صفقات أخرى بحيث يفلس أفراد وشركات ودول !

باختصار الحرب القادمة هى حرب إبادة إقتصادية والدول الكبرى تستعد لها سرا . ومن هنا تتم عمليات سرقة المعلومات الفنية والتكنولوجية بين الدول وبالذات فى مجال العقول الاليكترونية باعتبار أن هذه الاجهزة الاليكترونية تحقق التقدم ويمكن أن تنشر الخراب أيضا !

وحتى إذا قامت حرب تقليدية بين الدول الصغيرة فإن صواريخ المستقبل لن تصيب المدنيين أو تخرب المدن بل ستتجه إلى المواقع العسكرية وحدها !

وليست هذه هى النبوءة الوحيدة التى قالها الكاتب العلمى ارثر كلارك الذى تنبأ بالاقمار الصناعية قبل إرسالها فى الفضاء بربع قرن كما تنبأ أيضا بوصول الانسان إلى القمر .

وهو يعتقد بأن الانسان الالى سيصبح رخيص الثمن تقدمه الدول مجانا للمعوقين لييسر لهم سبل الحياة . وسيدرب البشر الحيوانات العملاقة لتخدم الناس مثل الكلاب التى تقود - الان - المكفوفين .

وستستمر المدارس تستقبل الشيوخ إذ ستتوفر ساعات فراغ كثيرة . وسيكون هناك الطبيب الميكانيكى أو الالى . والمهندس الالى . والمحاسب الالى .

وستطير الطائرات بسرعة تبلغ ثلاثة أضعاف سرعة الصوت .

ولكن الناس فى النهاية سيثورون ضد العقول الاليكترونية التى لا تتمتع بأى قدر من الانسانية !

كلمة ونصف

● كل إنسان يستطيع أن ينتقد ويشكو ويجد أخطاء للاخرين . وكل الناس يفعلون ذلك .

● حقيقة مؤكدة فى الحياة وهى أننا سنتركها يوما ما .

● عمل صغير يتم أفضل من التخطيط لعمل ضخم .

● أسوأ من الرجيم أن تسمع إنسانا يمارسه وهو يصف مشاعره .

● يقع الانسان فى المشاكل عندما يظن أنه يستطيع الخروج منها وحده دون مساعدة من السماء .

● تقل حالات الطلاق إذا بذل الرجل جهدا فى الاحتفاظ بزوجته كما بذل جهدا للزواج منها .

● يمكن أن تحلم كما تشاء بشرط أن تستيقظ عندما يدق جرس المنبه .

● لا تفرض عليك السماء واجبا الا منحتك القوة والوقت للقيام به .

● الانسان لا يموت ما دام يترك خلفه عملا أو إنسانا يذكره .

● العمل الجاد والاخلاص يعطيك الحق فى الترقية إلا إذا كان لرئيس العمل قريب يريد ترقيته .

● التعليم : التدريب على أن تفكر بوضوح وتعمل ما هو حق وواجب .

● الاقتصادى : رجل يملك غدا أسباب عدم تحقق ما تنبأ به أمس .

● الدين : الشيء الوحيد الذى تحصل عليه بلا عمل .

● سر السعادة : أن تحصى ما لديك من مزايا بينما يضيف الاخرون إلى متاعبهم .

● سر السمنة : كل ما يصل إلى يدك تدفع به إلى فمك .